

المؤتمر الخليجي يستنكر التطبيع بين الكويت وإسرائيل

■ الكويت - اف ب: استنكر مؤتمر ضد التطبيع مع إسرائيل، يتخذ من الكويت مقرا له، بشدة أمس الاربعاء حادثات اجراها مسؤول كويتي مؤخرا في واشنطن مع خصيات إسرائيلية، معتبرا انها «جريدة» و«تند لمشارع» لامة العربية الاسلامية.

وبحسب «المؤتمر الشعبي لقاومة التطبيع مع الكيان الصهيوني في الخليج» شارك شقيق الغبرا رئيس المكتب الإعلامي لدولة الكويت بواشنطن الاثنين من مسؤولي الكويت، وهو يهودي في القاء محاضرة عامة، وهو وزير الخارجية سابق شلومون بن عامي ورئيس جامعة تل أبيب ايمار بيبينوفتش وذلك في إطار المنتدى الاقتصادي العالمي في بيروت. ويرى المؤتمر الذي اسس في نيسان (ابريل) 2000 مع مئات الشخصيات من دول مجلس التعاون الخليجي ان الاتصال بالعدو الصهيوني جريمة يعاقب عليها القانون الكويتي (...). وتحذر إسلامية (...) وتحذر لاعضوا في الأمة العربية والاسلامية».

وفي بيان تلقته وكالة «فرانس برس» اوضح المؤتمر ان المشاركة في القاء محاضرة عامة مع مسؤولين من العدو الصهيوني شكّل من اشكال الحوار مع الدولة العربية.

وعلى الرغم من ان الامانة العامة «على ثقة بان موقف قيادة السياسية بالكويت لم يتغير ازاء العلاقة مع العدو الصهيوني»، الا انها «تطالب الحكومة الكويتية بتقديم تفسير رأي العام (الخليجي) يوضح ملابسات هذا الفعل الشنيع الاجراءات التي اتخذتها ازاءه (الغبرا)».

وقد اسس «المؤتمر الشعبي لقاومة التطبيع مع الكيان الصهيوني في الخليج» بمبادرة مجموعات المعارضة الكويتية الليبرالية والاسلامية وهدفها الاساسي حشد شعوب المنطقة على رفض اقامة اي علاقة مع الدولة العبرية.

لحامون يطعنون مجددا في صلاحية القضاء في إطار محاكمة الحمسي

■ دمشق - اف ب: طعن محامو النائب والمعارض السوري
سأمون الحمصي مجدداً في صلاحية القضاة وطلبوها
استبدالهم خلال جلسة امس الاربعاء في المحكمة الجنائية في
مشق، وجدد محامو الحمصي الاربعة طلباً تقدموا به خلال
لسنة 23 كانون الثاني (يناير) وتغيير عنها الحمصي.
وفي اليوم ذاته نشر محامو الدفاع على هامش الجلسة
نكرة موجهة الى محكمة الاستئناف في دمشق اتهموا فيها
قضاعة بالانحياز والتزوير.
ووصف محامو الحمصي في حينها رفض المحكمة مثول
هود الدفاع بأنه «انتهاك للقانون والدستور»، واتهما قضاعة
محكمة بـ«تزوير محضر» الجلسة السابقة «وأضافة وقائع
عزل عن الدفاع والتمهّم والجمهور».
وامس الاربعاء مثل الحمصي، الذي تتهمه السلطات
السعى الى تغيير الدستور بطريقة غير مشروعة، امام
محكمة ويداً متعبداً وعرض على الحضور ساقيه المتورطين
سب ما اعلن محاموه وشقيقاه لوكالة فرنس برس.
واعلن المحامي انور البني ان «الدفاع طلب حالمة مأمون
حصي الى الطبيب الشرعي لبيان اسباب الشدة».

**رئيس البرلمان اللبناني
غير متفائل بالقمة العربية**

■ بيروت-«القدس العربي»-من سعد الياس: شكك رئيس
برلمان اللبناني نبيه بري أمس بجدوى عقد القمة العربية،
ل ان الحالة العربية في مرحلة ضياء ولهاش وراء استرضاء
لـ فرادي لصانع القرار الامريكي.

واعتبر بري امام اعضاء مجلس النواب اللبناني امس عن
خشيه في ان تكون اسرائيل نجحت بعد حرب افغانستان،
في جذب الولايات المتحدة الامريكية الى الاهداف المرسومة
سرائيليا، وأشار في هذا المجال الى مغزى ادراج كوريا
الشمالية في محور الاستهداف الامريكي لاتهامها بتزويد
دول المواجهة لاسرائيل بالسلاح.

وتوقف الرئيس بري امام مؤشر قطع نائب الرئيس
معروفي طارق عزيز زيارة الى موسكو وادا كانت تحمل دلالة
على مخاطر جدية تنتظر العراق، وتحدث عن التصعيد في
حركة الاسرائيلية في فلسطين والتعبئة المركزة على ايران
قوى المقاومة العربية، وقال ان الحال العربية في مرحلة
سباع ولهاث وراء استرضاء انفرادي لصانع القرار الامريكي.
ونتساءل رئيس البرلمان اذا كان انعقاد القمة العربية في
بيروت او اخر اذار (مارس) المقرب سينجح في تبديد هذه
صورة السوداء، لكنه لم ير ما يدعوه الى التفاؤل، ومن
المعروف ان الرئيس بري سبق له ان اقترح تأجيل القمة
عربية بسبب خشيته من ان تتعني المقاومة اللبنانية في
جنوب اللبناني بعدما نعى مؤتمر وزراء الخارجية العرب
في القاهرة الانفلاحة في فلسطين.

«فيتو أمريكي» يجهض وساطة عمرو موسى بين العراق والكويت



سيدة عراقية تضع زهورا على صور ضحايا القصف الامريكي للجامعة في بغداد الذي اوقع نحو 400 شهيد اثناء «اعاصفة الصحراء» (رويترز)

لندن- «القدس العربي»
ن خالد الشامي:
قالت مصادر دبلوماسية في القاهرة و
ن الولايات المتحدة ابلغ حلفاءها
ستياعها الشديد من قيام الامين ا
جامعة العربية عمرو موسى بزيارة
بذل جهود لمعاهدة مل『الحالة العر
كوبية』 في اطار عربي.
واشارت المصادر الى ان الولايات المت
لغت مصر والاردن احتجاجا شديدا
لى ما بدا انه «نواة تأييد عربي» لج
دين العام للجامعة العربية بعد لقاء
ع العاهل الاردني الملك عبد الله والـ
صرى حسنى مبارك غدا عودته من
بل نحو أسبوعين.
وكان موسى قال بعد لقائه الرئيس المـ
بيـنتـ ان الرئيس اعرب عن تأييده للـ
طلب متابعتها.
ا ان الرئيس المصري قال في تصريحـ
مس الاول ان اجراء مصالحة بين الـ
الكويـت يكون عبر التنسيق مع الـ

«سي اي اي»: لا أدلة على دعم العراق لـ«الارهاب»
حضرت من هجمات جديدة لـ«القاعدة»

و قال تبنت في شهاداته التي أعدت للجنة المخابرات بمجلس الشيوخ ان «تنظيم القاعدة لديه خطط أيضا لشن هجمات على الولايات المتحدة وأهداف تابعة للحلفاء في أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب شرق آسيا». وقال «ان المنشآت الدبلوماسية والعسكرية الاميريكية على اهبة الاستعداد ولاسيما في اسرائيل وال سعودية وتركيا وفي بقية انحاء العالم ايضا».

وقال ان هجمات 11 ايلول (سبتمبر) تبين ان القاعدة وتنظيمات ارهابية اخرى ستوصل استخدام الاسلحة التقليدية، لكنه قال ايضا ان القاعدة تعتمد من اجل امتلاك بعض من اكث

■ واشنطن - رويترز: قال جورج تينين
دير وكالة المخابرات المركزية الأمريكية أنه
لأربعاء في أول ظهور علني له أمر
لكونغرس منذ هجمات 11 أيلول (سبتمبر)
لاضي أن تنظيم القاعدة الذي يتزعمه أسامة بن لادن ومنظمات أخرى خططت لشن مجزء
من الهجمات على الولايات المتحدة.
وقال إن العمليات ضد أهداف أمريكية يمكن
أن تشنها أيضا خلايا للقاعدة موجودة في
هي مدن رئيسية في أوروبا والشرق الأوسط
 وأن تنظيم القاعدة قد يستغل اتصالاته
مع جماعات أخرى في دول مثل الصومال
اليمن، وأنه ننسى والقليين.

السعودية تطبق نظاماً امناً لراقبة الحجاج.. في مجال الاقامة والنشاط السياسي

يكونوا قد لبسوها قبل ذلك.
وتقول السعودية انها تنفق في العام
مليار دولار امريكي، وتنتوقع ان تحصل من
الحجاج على مليار آخر، من خلال النفقات
التي ينفقونها على الاقامة والتسوق وغير
ذلك من المستحقات. ويتمنى العادة فحص
امتعة الحجاج باستخدام الاشعة بحثاً عن
الاسلحة والمتفجرات او المخدرات.
وبحسب احد الحرس العاملين في المطار،
فلم يعثر الامن على اي سلاح ولكنهم عثروا
على مخدرات قادمة من الهند هذا العام.
ويرى دبلوماسي اجنبي مسلم يعمل في
ال سعودية تحدث للصحيفة الامريكية ان
تصريحات الحكومة السعودية عن
استعدادها للتلبية حاجات الحجاج الذين
يتقدموها سبعين لغة او اكثر، وجاؤوا من
أكثر من 100 دولة تحمل في طياتها نوعاً من
التجاهل والانكار، وهذا امر خطير بحسب
الدبلوماسي المسلم. وجاءت تصريحات
الدبلوماسي هذا ردًا على التقطيعات
الرسمية حول موسم هذا العام.

شركة امريكية تفحص عيونهم... وفرنسية تأخذ بصماته

النشاط السياسي

يكونوا قد لبسوها قبل ذلك.

وتقول السعودية انها تتفق في العام مليار دولار امريكي، وتتوقع ان تحصل من الحاج على مليار آخر، من خلال النفقات التي ينفقونها على الاقامة والتسوق وغير ذلك من المستحقات. ويتهم في العادة فحص امتعة الحاج باستخدام الاشعة بحثاً عن الاسلحة والمتفجرات او المخدرات.

وبحسب احد الحرس العاملين في المطار، فلم يعثر الامن على اي سلاح ولكنهم عثروا على مخدرات قادمة من الهند هذا العام. ويرى دبلوماسي اجنبي مسلم يعمل في السعودية تحدث للصحيفة الامريكية ان تصريحات الحكومة السعودية عن استعدادها للبلية حاجات الحاج الذين يتحدون سبعين لغة او اكثر، وجاؤوا من اكثر من 100 دولة تحمل في طياتها نوعاً من التجاهل والانكار، وهذا امر خطير بحسب الدبلوماسي المسلم. وجاءت تصريحات الدبلوماسي هذا ردًا على التمهينات الرسمية حول موسم هذا العام.

المغارب
في
يغسل
خلال
يدون
لطالبات
سامحة
الحج،
ففنونها
لن لadan
مواجد
وتؤكّد
العام
مطار
تقابل
فهم في
عادية.
تقديم
معدتها
ان لم

◆ ◆ ◆

الامير عبد الله يطالب بالكشف ويؤكد ان السعودية في «أزمة خانقة»

مكتـ. ثـ. يـ. ماـ. تـ. بـ. بـ. لـ. اـ. دـ. نـ. اـ. مـ. نـ. اـ. ذـ. مـ.

دبي-من روحى عبيدو:
خانقة».
وأضاف الامير عبد الله «لقد علمتنا التجربة ان الاسراف لجة ساحقة بلا قرار لذلك نرغ من الجميع عدم الرفع عن أمور خارج الموازنة الا في أمر يدخل في مفهوم الطارئ والعاجل مستذكرين قوله تعالى (ولاتطعوا أمر المرسفين)». وجاءت تعليقات ولی العهد بعد سلسلة من المقالات الصريحة على غير العادة انتقد فيها المعلم السعودي البازر عبد الله الفوزان الحكومية لتجاوزات في الإنفاق مع ارتفاع الدين. وقال الفوزان ان الإنفاق في عام 2001 تجاوز الميزانية بمبلغ 40 مليار ريال (10,7 مليار دولار) بينما كان حجم الإنفاق المتوقع 215 مليار ريال وذلك رغم دعوات متكررة للحد من الإنفاق. وانخفست اسعار النفط العالمية ب نحو الثلث مع تراجع الطلب في اعقاب هجمات 11 ايلول (سبتمبر) على نيويورك وواشنطن مما ارغم المنتجين على خفض الانفاق لدعم الاسعار.
(تفاصيل ص 3)

أمر الامير عبدالله بن عبد العزيز ولی
محمد الملكة العربية السعودية بعدم
زيادة الإنفاق الحكومي عن الميزانية
لمحده الا في حالات الطوارئ وقال ان
المملكة تواجه «أزمة خانقة». وطالب
ولي العهد الذي يتولى ادارة الشؤون
اليومية للبلاد في تعليم اصدره
مسؤولون بعدم تعطيل مصالح
مواطنيه وهد بمحاسبة المقصرين.
ونقلت صحيفة «الوطن» اليومية امس
لارباء عنه قوله «لاحظنا على كثير
من الجهات الحكومية الرفع بطلب
اعتمادات مالية خارج الميزانية غير

بكين ستبيث مباشرة خطاباً لبوش ومؤتمره الصحافي المشترك مع زيمين

الديمقراطية في ساحة تيان ان مين وتعاطي بكين مع قضية التبيت. وكانت مقابلة مع وزير الخارجية الصيني كولن باول للتفتيشون الصيني خلال زيارة بكين العام الماضي حذفت فقرات منها في حين كانت الصين اكدت للأمريكيين انها ستثبت كاملة. وقال دبلوماسيون ان الفقرات التي حذفت من المقابلة تتناول قضايا حقوق الانسان والعلاقات مع تايوان وهما موضوعا خلاف بين بكين وواشنطن. وسيلتقي بوش الرئيس الصيني جيانغ زيمين ورئيس وزرائه زه هو رونجي في ختام جولة آسيوية ستقوده اولا الى طوكيو وسيول.

الزيارة التي سيقوم بها بوش الى الصين والتي تأتي بعد ثلاثين عاما من انعقاد القمة التاريخية بين الرئيس الامريكي الاسبق ريتشارد نيكسون وماو تسي-تونغ. وأفاد دبلوماسيون غربيون في بكين ان بث وقائع الخطاب والمؤتمر الصحافي مباشرة يشكل شرطا مسبقا وضعته واشنطن لزيارة بوش الى بكين.

وعام 1998، كانت الصين وافقت على بث مباشر لخطاب الرئيس الامريكي آنذاك بيل كلينتون والذي تناول مسائل حساسة لا تناقشها عادة وسائل الاعلام الصينية مثل انتقاد وضع حقوق الانسان في الصين وقمع الحركة

بكين - اف ب: اعلنت وزارة الخارجية الصينية أمس الاربعاء ان بين ستثبت مباشرة خطابا للرئيس الأمريكي جورج بوش امام طلاب ينيين فضلا عن مؤتمر صحافي متترك سيقدره من نظيره الصيني انغ زيمين.

وقال المتحدث باسم الوزارة كيان بن لوكالا «فرانس برس» ان تلفزيون والاذاعة الصينيين فضلا الاذاعة الصينية الدولية ستثبت اشرة على المستوى المحلي والدولي طب (بلوش) والمؤتمرون الصحافي متترك».

ويشكل هذا الاعلان تنزلا امام الاب التي وضعتها واشنطن في شأن

البرلمان الأوروبي يقر اجراءات مكافحة الإرهاب

واصدرت عدة قوائم باسماء ارهابيين وجماعات. وزعزع البرلمان الأوروبي هذه الاجراءات أمس الاربعاء فقد اقر 484 عضوا من اجمالي 626 عضوا التفسير المشتركة للارهاب، كما ايد 414 عضوا اذون التفتيش والاعتقال التي ستحل محل اجراءات الترحيل المطلولة والتي كثيرة ما تكون بطينية.

ولكن البارونة سارة لودفورد وهي من حزب الاحرار الديمقراطيين البريطاني حذرت مجلس وزراء الاتحاد الأوروبي الذي يحدد السياسات من ان البرلمان لن يقبل بعد الآن عدم الشفافية.

الا ان اسبانيا التي ترأس الفترة الحالية للاتحاد الأوروبي دافعت عن حق الحكومات في البقاء على بعض الاجراءات السورية مثل القائمة التي تضم اسماء ارهابيين مشتبه بهم والتي تستدملها وكالات الامن الاوروبية.

■ ستراسبروغ-رويترز: اقر البرلمان الأوروبي أمس بعاء اجراءات اقترحها الاتحاد الأوروبي لمناهضة الارهاب على الهجمات التي تعرضت لها الولايات المتحدة في 11 سبتمبر (اول سبتمبر) الا انه شكى من السرقة المفرطة من جانب دوليات الاتحاد الأوروبي.

وكسر اعضاء البرلمان الأوروبي في اجتماعه الشهري الالب جماعات الحقوق المدنية للدول الاعضاء في الاتحاد الأوروبي ومجموعها 15 دولة بضمان المزيد من السيطرة بكل ديمقراطي على الاجراءات التي تتخد لمحاربة هاب.

وبعد هجمات 11 سبتمبر تحركت حكومات الدول الاعضاء تحاد الأوروبي سريعا لتوحيد الجهود لمحاربة الارهاب صدرت اذون تفتيش واعتقال تنفذ في كل الدول الاعضاء تحاد الأوروبي كما وضعت تفسيرا موحدا لمعنى الارهاب

مقتل 26 متمرداً ماؤياً في النيبال

■ كاتماندو- اف ب: قتل 26 متمرداً موايا على الاقل في مواجهات مع قوات الامن بين الاثنين والاربعاء في النيبال، وفق مصادر رسمية.

واشارت وكالة الانباء الرسمية «ار.اس.اس» الاربعاء الى مصرع ما لا يقل عن 19 متمرداً خلال عدة مواجهات مع قوات الامن عبر البلاد منذ الاثنين.

وتصادف هذه الحصيلة الى حصيلة الهجوم الاشد دموية الذي نفذه المتمردون منذ اعلان الحكومة حالة الطوارئ نهاية تشرين الثاني (نوفمبر) والذي ادى الى مقتل ما لا يقل عن 16 شرطياً وسبعة مواينيين الاثنين في باكوندابيسى في اقليم خبر (شرق) وفق ما اعلنت الثلاثاء وزارة الداخلية النيبالية.

واكثت صحيفة «كاتماندو بوست» من جانبها ان 30 متمرداً قتلاً خلال هذا الهجوم الذي استهدف مركز الشرطة.

وذكرت الوكالة ان مواجهات مع قوات الامن الاثنين في اقليم تاناوه (غرب) اوقعت ثمانية قتلى في صفوف المتمردين في حين ادت عملية عسكرية في خان شابيور (اقصى الجنوب الغربي) الى مقتل اربعة متمردين بينهم ثلاثة نساء.

من جهة اخرى قتل ثلاثة متمردين الاثنين في قطاع سيانغجا (غرب) واربعة آخرين في مناطق اخرى من البلاد، وفق ما اضافت الوكالة. ولم تسجل خسائر في صفوف قوات الامن بحسب الوكالة.

وكان تم اعلان حال الطوارئ في تشرين الثاني (نوفمبر) 2001 في النيبال وذلك بهدف التصدي للمتمردين وذلك بعد ان انهى الماويون هدنة استمرت اربعة اشهر.

وبحسب حصيلة جديدة نشرتها السبت الماضي وزارة الداخلية قتل 2300 شخص منذ بدء اعمال العنف سنة 1996 بينهم 524 شرطياً و443 مدنياً و1318 متمرداً موايا.

■ جاكارتا- روبيترز: وصل رئيس وزراء الاسترالي جون هاوارد أمس بعاء الى جاكارتا واجرى محادثات رئيسة اندونيسيا ميغاواتي وكارنوبوتري. والبلدان على خلاف تمر بسبب مسائل تراوح من حقوق سان وتمور الشرقية الى معاملة جين الذين يقصدون استراليا طلباً تم تهريبه عبر اندونيسيا.

ورحب اندونيسيا بالزيارة لكن السنسياسيين البارزين ابدوا فقط قائلين ان استراليا تتدخل في مؤون الداخلية لبلادهم لأنها تشجع زاعمات الاستقلالية في بابوا شاهي.

وقال هاوارد وميغاواتي بعد جتماع انهما اجريا محادثات ببناء أأن العلاقات ومسألة تهريب شخص «والارهاب» الاقليمي.

ويشعر هاوارد بقلق من العدد المتزايد لطالبي اللجوء السياسي من سرق الاوسط عبر القوارب ووضعه في النقطة على رأس جدول اعماله.

اتهام التاميل بخطف مسلمًا في سريلانكا 16

■ كولومبو-رويترز: اتهم مسؤولون في القوات المسلحة السريلانكية أمس الاربعاء جبهة تحرير تاميل ايلام بخطف 16 مسلماً قرب بلدة موتور بشرق البلاد بهدف الحصول على فدية.

و جاء الاتهام رغم تصاعد أعمال احراقات تسببت في اثراً سلبياً واسع النطاق في جزيرة مينداناؤ الواقعة على بعد 800 كيلومتر جنوب سافاكا في سريلانكا.

وقال مسؤول في الجيش «اخطفت ليلاً اللاثاء 15 مزارعاً كما اخطفت

صباح امس صياداً».

و تسيطر القوات الحكومية على موتور لكن اتهم ثوار التاميل من قبل بمحاولة جمع الاموال وتجنيد افراد من سكان المنطقة. ولم يرد تعليق فوري من الثوار. وتصاعدت أعمال اجراء محادلات سلام بعد مجيء حكومة جديدة في سريلانكا في كانون الاول والتزام الجانبيين باول وقف إطلاق النار بينهما منذ سبع سنوات.

و تقوم الترويج بدور الوساطة ويأمل الجانبان في امكانية التوصل إلى هدنة دائمة قبل انتهاء مدة وقف اطلاق النار الحالية.

البرتغال الدولة الـ 5 التي تصادق على معاهدة محكمة العزاء الدولية

■ نيويورك - اف ب: باتت البرتغال أمس الثلاثاء الدولة الخامسة والخمسين التي تصادق على معاهدة روما حول إنشاء محكمة الجزاء الدولية.

وقام وزير الخارجية البرتغالي جيمس غاما أمس بتسليم وثائق المصادقة على هذه المعاهدة إلى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان خلال احتفال قصير. ومحكمة الجزاء الدولي ستبصر النور بعد مصادقة ستين دولة على المعاهدة وستكون مهمتها محاكمة الجرائم الخطيرة بصورة خاصة مثل الابادة والجرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب بينما ارتكت.

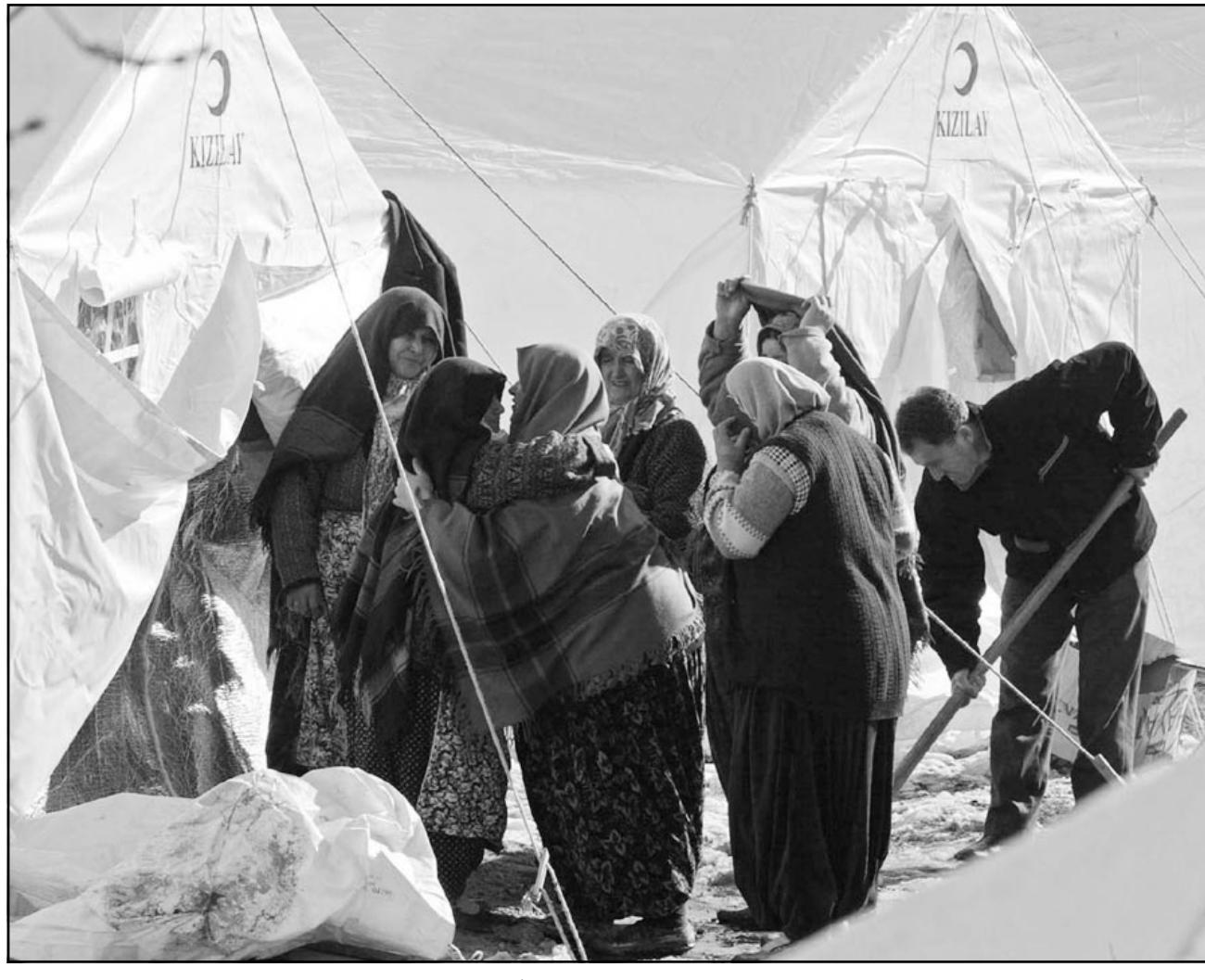
ويشكل القانون الدولي الإنساني وقانون العقوبات الدولي المرجعين الأساسيين لهذه المحكمة التي ستكون مستقلة عن الأمم المتحدة. وسيكون مقرها في لاهاي حيث مقر محكمة العدل الدولية ومحكمة الجزاء الدولية

■ لندن- رووترز: انتقد نورمان ميلر وائي الصحافي الأمريكي «حمى طنية» التي انتابت الولايات المتحدة. «الجممات التي تعرضت لها واشنطن وبويورك يوم 11 أيلول (سبتمبر).» نلت صحيفية «ديلي تلغراف» بريطانية عن ميلر (79 عاماً) قوله أمس بوعاء «ما حدث في 11 سبتمبر أمر

سبعين قتاً في انفجارات بحثهم الصهيون

وقال ميلر ان اليمني الامريكي استفاد هجمات 11 ايلول (سبتمبر). واصف جناح اليماني استفاد للغاية من 11 سبتمبر ولو كت من المؤمنين بنظريه امرأة لقلت انه هو الذي وراءها هجمات». واشتهر ميلر بأنه كان من رواد ما ف بالصحافة الجديدة التي مزج فيها مثل توم وولف وهنتر تومبسون الحقيقة والخيال. ومن اهم اعماله

انقرة: حزب العمال الكردستاني يستعد لحل نفسه من أجل التحول الى منظمة شرعية



سيدات تركيات شردهن الزلزال يلتقطن في مركز إغاثة للصلب الأحمر الدولي في إيربامس (أف ب)

وتابع البيان «لن نتخلى أبداً عن طلبنا الإنسانية».
وبعد حملة المطالبة بالتعليم باللغة الكردية في تشرين الأول (نوفمبر) في بعض جامعات اسطنبول حيث وقع اثناء الطلاب الاركان عرائض بهذا صدد. ثم انتشرت الحملة الى جامعات تركي.

اتهم حزب العمال الكردستاني ارتكابهم جرائم بحق السكان الأكراد في إقليم كردستان، واتهموا حزب العمال الكردستاني بالمسؤولية عن انتهاكاته ضد السكان الأكراد، مما أدى إلى تدهور العلاقات بين الطرفين.

وزيرة خارجية جنوب افريقيا: مكافحة الارهاب تعنى العالم باسره

وقالت ان «بلدينا على الطريق الصحيح لتعزيز تعاونهما السياسي والاقتصادي والثقافي وفي مجال الصحة العامة، وانما ايضا داخل المنظمات الدولية».

واشادت دلاميوني - زوما ايضا «بتحرك ايران في مكافحة العنصرية» وبنوع خاص ضد الفصل العنصري في جنوب افريقيا في الماضي.

وقررت اللجنة الايرانية الجنوب افريقية المشتركة التي اجتمعت بمناسبة زيارة دلاميوني - زوما، زيادة التعاون بين الشركات الخاصة في البلدين التي تمارس نشاطاتها في مجال المعاينات والطاقة.

وفي الوقت نفسه انه «من لعدم الانحياز اسماع الموضعية وخصوصا سط».

رف بحق الفلسطينيين نحن متضامنون مع ايجاد حل شامل. وعلى ا منها الخاص يسير مع الى جنب».

جية جنوب افريقيا «عن مرمرة» التي قامت برين جنوب افريقيين

وقالت وزيرة خارجية جنوب افريقيا ايضا «لسنا بحاجة لارتهان بلداناً»، مشيرة الى ان اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) «افلقت كل العالم، كل الدول، وليس الولايات المتحدة وحدها».

وردا على سؤال حول دور حركة دول عدم الانحياز التي ترثى جنوب افريقيا دورتها الحالية، اجبت دلاميني- زوما ان «دول عدم الانحياز قوية جدا ويمكنها ان تكون اقوى ايضا».

وقالت ان «الدول عدم الانحياز دورا تلعبه اهم من اي وقت مضى على الرغم من المظاهر. يمكننا التحدث من اجل الاسلام والاستقرار في آخرين».

القوات الهندية تقتل خمسة من ثوار كشمير وزير الدفاع البريطاني يدعوا الى وقف تصعيد العنف



ف مستقبلا هون في اسلام اباد امس (اف ب)

د على 45 في المئة من اراضي كشمیر
وهم باكستان بسليل وتربي الثوار
حصاريين وهو ما تنبهه اسلام اباد.
يطير الصين على ثلث كشمیر بينما
يقع في جبال الهيمالايا.
لـ ذلك دعا جيف هون وزير الدفاع
بريطاني أمس الاربعاء كلـ من الهند
کستان الى وقف تصعيد العنف
أثر بسبـ الخلاف حول كشمیر،
عقب لقاء الرئيس البـاکستانـي
بـ يز شرفـ في اسلام ابـاد.
خلال مؤتمر صحافي في قاعدة
كركـية قرب اسلام ابـاد انهـ فيها زيـارة

جدل في بريطانيا حول امكانية اصدار بطاقات الهوية

لغاية. ستشكل خطراً حقيقياً على الحريات المدنية». وقال بلنكيت الذي اعلن عن الخطوة في رد مكتوب على البرلمان ان تلك البطاقات ستتساعد على مكافحة الارهاب والتزوير. وأضاف «أوضحنا ان استخراج بطاقة هوية هو خطوة هامة وانتالن نتحرك دون ان نستشير وندرس بدقة كل الاراء. هناك جدول كبير على الصعيد الفلسفى والعملى مع المشروع وضده. ومن الخيارات التى رفضتها الحكومة بالفعل هي اعتبار عدم حمل البطاقة مخالفة. وجاء هذا الاعلان بعد ايام من استصدار الحكومة البريطانية لبطاقات هوية «ذكية» لعشرات الآلاف من طالبي حق اللجوء الى بريطانيا كل عام وقبل ان تصدر وثيقة خاصة بالهجرة والجنسية.

الإيرانيون مدعوون للتظاهر في 11 شباط احتجاجاً على تصنيفهم في «محور الشر»

■ طهران- اف ب: دعا القادة الايرانيون ومؤسسات النظام الاسلامي الى مشاركة «جميع الايرانيين بشكل مختلف» في تظاهرة تنظم في 11 شباط (فبراير) في طهران بمناسبة ذكرى الثورة الاسلامية، احتجاجا على تصريحات الرئيس الامريكي جورج بوش حول «محور الشر» يضم في نظره ايران.

وافتادت منظمة الدعوة الاسلامية (الهيئة الاعلامية الرئيسية للنظام الايراني) في بيان «سنتظاهر معا لادانة تصريحات المسؤولين في البيت الابيض التي تنم عن عدائية ونزعه الى التدخل ولائبات وحدثنا مرة جديدة في وجه عدوan محتمل من الاعداء اللذودين للثورة».

من جهتها دعت جمعية الكوادر وهي الهيئة الدينية - السياسية المكلفة تعين مرشد الجمهورية الاسلامية او اقالته عند ضرورة الايرانيين الى «الظهور في 11 شباط (فبراير) تأكيدا لتشددهم في مواجهة الشيطان الاكبر الامريكي».

ودعت المدارس القرآنية في مدينة قم الشيعية المقدسة جنوب طهران وكذلك العديد من رجال الدين من الاصلاحيين والمحافظين على حد سواء جميع الايرانيين الى تجمع «ضخم يضم جميع شرائح الشعب بالاجماع» الاثنين المقبل في ساحة ازادی في طهران.

واطلقت الازاعة والتلفزيون الايرانيان حملة تعبئة ضخمة لـتحث الايرانيين على الظهور الاثنين.

والعلاقات الدبلوماسية مقطوعة منذ 22 عاما بين ايران والولايات المتحدة. وقد اتهم الرئيس الامريكي جورج بوش في 29 كانون الثاني (يناير) الماضي كلا من ايران والعرق وكوريا الشمالية بانها تشكل «حور شر» وتدعيم الارهاب.

وبدأت الجمعة في ايران مهرجانات تستغرق عشرة ايام احتفالا بمرور 23 عاما على الثورة الاسلامية.

وافتتحت «عشيرة الفجر» هذه السنة بالاحتفال بذكر عودة الامام الخميني مؤسس النظام الاسلامي متصرعا الى طهران. وستختتم في 11 شباط (فبراير) بتظاهرات شعبية في جميع المدن الايرانية ومنها طهران حيث سيلقي الرئيس الامريكي كما في كل سنة كلمة بهذه المناسبة.

وزیر ایرانی یلمح الى امکان
اتخاذ اجراءات ضد حکمتیار

■ طهران - اف ب: المح وزير الداخلية الايراني عبد الواحد موسوي لاري امس الاربعاء الى ان ايران قد تتخذ اجراءات ضد قلب الدين حكمتیار، الزعيم الباشتوی الافغاني الذي يعيش في ایران ويعارض الحكومة الانتقالية الافغانية.

وردا على سؤال لوكالة الانباء الإيرانية الرسمية حول موقف الحكومة من حكمتیار، اجاب موسوي لاري ان «معارضي الحكومة الانتقالية الافغانية الذين يستفيدون من الامن الذي ينعمون به في ایران ليقولوا ما يشاؤون، يمكنهم خلق توترات بين ایران وافغانستان».

وأضاف الوزير الايراني «اننا نتعامل مع افغانستان في إطار علاقاتنا مع الحكومة الانتقالية (برئاسة حميد قرضاي)، وان كل شخص او كل مجموعة تريد ان ترتكب حماقات لا مكان لها» في ایران.

وتتابع وزير الداخلية الايراني يقول «اما بالنسبة لحالة حكمتیار، فستتابعها وزارة الاستخبارات والهيئات المختصة وستتخذ الاجراءات المناسبة في هذا الخصوص».

وقد اتهم حكمتیار، رئيس الحزب الاسلامي الاصولی ورئيس الوزراء الافغاني السابق، من قبل حلفائه السابقين في تحالف الشمال الافغاني بأنه وراء عمليات التدمير الكبیر في کابول بين العامین 1992 و1996. واعتبر بمثابة احد اکثر الشخصوم شراسة لقيادة احمد شاه مسعود زعيم تحالف الشمال الذي قضى اغتيالا في ايلول (سبتمبر) 2001.

وندد حكمتیار الذي يعيش في ایران منفيا منذ سنوات عدة، بالعمليات العسكرية الامريكية التي اندلعت في السابع من تشرين الاول (اكتوبر) 2001 ودعا الى تشكيل وحدة وطنية تضم في صفوفها طالبان ايضا ضد الولايات المتحدة.

واعتبر في تصريح لفرانس برس اخيرا ان حكومة حميد قرضاي «لا صفة شرعية لها».

خطم طاربي لتدريب في العربية السعوية ونجاة الطيارين

الرياض - اف ب: أفادت وكالة الانباء السعودية (حكومية) ان طائرتين من طراز «هوك» تابعتين لسلاح الجو السعودي تحطمتا امس الاربعاء وذلك خال تمارين حركات استعراضية غير ان طياريهما تمكنا من النجاة بعد نجاحهما في القفز من طائرتيهما.

وتحطم الطائرتان اثر حصول احتكاك في الجو بينهما في منطقة تقع شمال غرب العربية السعودية وذلك لدى قيامهما بتمارين استعراضية «خطرة»، وفق ما اضافت الوكالة.

وتمكن الطياران وهما سعوديان من النجاة بعد نجاحهما في القفز

المعارضة الشيعية تؤكد اعدام ضابط طيار عراقي لمحاولته الهرب الى الخارج

جمهوريون ينتقدون السياسة الخارجية أحمد عيسى

■ واشنطن- من جوناثان رايت:
لقيت حكومة الرئيس جورج بوش انتقادات نادرة في صفوف الجمهوريين لسياستها الخارجية يوم الثلاثاء حينما أثار حفنة من أعضاء مجلس الشيوخ تساؤلات بشأن استراتيحيتها في أفغانستان وتعبيراتها في «الحرب على الإرهاب».
وأتهم السناتور تشووك هاجل الجمهوري عن نبراسكا أعضاء حكومة بوش باتخاذ موقف متعير من الحلفاء الأوروبيين لواشنطن واستخدام تعابيرات قد يكون لها عواقب وخيمة على الولايات المتحدة. وكان هاجل يشير بذلك إلى استخدام الرئيس بوش تعبير «محور الشر» في وصف إيران والعراق وكوريا الشمالية مع تهديد ضمني أن الولايات المتحدة سوف تتخذ إجراءات لم يفصح عنها لمعاقبة هذه الدول. وتجادل حكومة بوش بأن الحكومات الثلاث تسعى لاكتساب أسلحة للدمار الشامل وتساند «الإرهاب».
وتغفي الدول الثلاث هذه المزاعم. وقال السناتور ريتشارد لوغار الجمهوري من أندیانا انه يخشى ان تتحول افغانستان الى وضع «المقد العاجز تماما» اذا لم تقدم الولايات المتحدة مزيدا من المعونات الاقتصادية والعسكرية لزعيم الحكومة الأفغانية المؤقتة حامد قرضاي. ودافع وزير الدفاع كولن باول عن مفهوم «محور الشر» ورفض استبعاد توجيه ضربات وقائية كمسألة مبدأ. وقال باول للجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ في جلسة استماع بشأن ميزانية وزارة الخارجية لعام 2003 «هذه انظمة خطيرة جدا ولا يكفي مجرد القول انها انظمة خطيرة ... سيكون لاما اتخاذ اجراء». واستدرك بقوله «ولا يعني ذلك ان الحرب ستبدأ غدا او اننا سنغزو احدا انه قد يعني في الاجل القصير التركيز على السياسة التي مفعلاها فعما يتعلمه دكان من الاما الثالث».

اصلاحات الامير عبدالله تحدث هزة في التوازنات بين العائلة والمؤسسة الدينية واشنطن تطالب الرياض برقابة اشد على مؤسساتها في الخارج لمنع تمويل «الارهاب»



بر عبد الله

**أمريكا وروسيا تبحثان مستقبل العقوبات
وبغداد تؤكد استعدادها للحوار مع الأمم المتحدة**

ال المتحدة الذين غادروا البلاد عام 1998 قبل قصف امريكي بريطاني مكث للعراقية ويرسل على انهاء العقوبات اولاً . وفي اشارة الى امكانية حدوث لين في موقف بغداد اعرب العراق يوم الاثنين عن رغبته في الاجتماع مع عمان لمناقشة سبل تطبيق قرارات الامم المتحدة . واتهم الرئيس الامريكي جورج بوش في خطابه عن حالة الاتحاد الاسبوع الماضي العراق وايران وكوريا الشمالية بانها «محور للشر» وحذر من قبيل الرئيس العراقي صدام حسين ان عليه ان يواجه عواقب رفضه عودة مفتشي الامم المتحدة . ويخشى العراق من ان يصبح الهدف التالي بعد افغانستان في الحرب التي تشنها الولايات المتحدة ضد الارهاب بعد الهجمات التي تعرضت لها واشنطن ونيويورك في 11 ايلول (سبتمبر) وقتل فيها نحو 3000 شخص .

واعرب كولن باول وزير الخارجية الامريكي أمس الثلاثاء عن امله في التوصل الى اتفاق . وقال خلال جلسة استماع في لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي «انا واثق للغاية... من اننا سنتمكن من تطبيق العقوبات الذكية بطريقة يمكن لكل اعضاء مجلس الامن الالتزام بها» .

ووافقت روسيا المثلثة على استعادة ثمانية مليارات دولار ديونا مستحقة على العراق في الحقبة السوفيتية على التفاوض بشأن قائمة السلع بعد ان تمسكت في الماضي بتعليق العقوبات ورفعها في نهاية المطاف . وفي المقابل وافقت واشنطن على إعادة النظر في شروط رفع العقوبات عن العراق بشرط ان تسمح بغداد اولاً بعودة مفتشي الامم المتحدة لماشراة مهمتهم في ازاللة اسلحة الدمار الشامل العراقية .

ويرفض العراق عودة مفتشي الامم المتحدة .

العقوبات بمصالح الشعب العراقي الذي عانى طويلاً . ووافق مجلس الامن في تشرين الثاني (نوفمبر) على الاقتراح لكن على واشنطن وموسكو الاتفاق على قائمة من السلع يمكن للعراق استيرادها بموجب برنامج «النفط مقابل الغذاء» . ورفضت بغداد اقتراح «العقوبات الذكية» قائلة انه يكسر العقوبات يخفها . وقال متحدث باسم البعثة الدبلوماسية الامريكية في جنيف «الحاديات بدأت وتأمل ان تختتم اليوم» .

ويرأس الوفد الامريكي في الاجتماع جون ولوف مساعد وزير الخارجية الامريكي وهو على غرار محادثات جرت في موسكو قبل عيد الميلاد . وتنتهي مهلة التوصل الى اتفاق نهاية في ايار (مايو) حين يكون على مجلس الامن ان يجدد برنامج «النفط مقابل الغذاء» .

العراق: الاتهامات الأمريكية حول امتلاك أسلحة للدمار الشامل «ارهاب اعلامي»

المؤتمر القومي الاسلامي يدين تهديدات بوش: العالم شهد نازلة حديدة تقدّها عصبة صهيونية

عن تعذيب موقوفين عربين في المملكة

لندن- «القدس العربي»:

اصدر المؤتمر القومي - الاسلامي بياناً امس حول التهديدات الامريكية للعراق وايران وكوريا الشمالية قال فيه: لم يعد خافياً ان العالم يشهد اليوم نازية جديدة تقويها عصبة صهيونية في البيت الابيض وتل ابيب، ومالم يقف العالم كله، ومن وقت مبكر، ضد هذه النازية الجديدة فانها سوف تجر العالم كله الى حرب عالمية مدمرة، ولن تقتصر اهدافها على العدوان على العالم العربي والسلامي والدول الصغيرة التي تقاوم الهيمنة الصهيونية الامريكية، انما هي ترمي الى التحكم في كل مصادر الثروة العالمية لكي تتحكم في مستقبل ومصير كل الدول العالم.

ان المؤتمر القومي - الاسلامي وهو يدين العدوان الصهيوني الامريكي على العالم العربي والاسلامي ويدين التهديدات الامريكية للعراق وايران وكوريا العربية في دربان جنوب افريقيا.

ليس لدينا ما نخفيه». وانتقد المسؤول السعودي «من يردد كلاماً عن انتهاكات حقوق الإنسان» في المملكة، في اشارة الى الانتقادات الغربية لوضع حقوق الانسان في السعودية التي ازدادت حدة بعد اعتداءات على الولايات المتحدة في 11 ايلول (سبتمبر) الماضي.

واكد الامير سلطان ان «دينا ومبادئنا فيما ما يحفظ حقوق الفرد كاملة». وأشار الى ان الولايات المتحدة طردت من هيئة الامم المتحدة في مجال حقوق الانسان وطردت من اجتماعات البيئة العالمية لأنها ليست عادلة في تعاملاتها مع البيئة»، معتبراً عن أمله في ان «تشارك الولايات المتحدة في كل شيء» فيه خدمة البشرية والانسانية دعا الامير سلطان «من يشكك في

هؤلاء البريطانيون او يقفوا مع غيرهم اخرين في اطار تحقيق حول حقوق انسان» في انفجارات في السعودية. وقد اطلق سراحهم الشهر الماضي.

وفي حديث لصحيفة «عكاظ» السعودية اليوم الاربعاء، قال الامير سلطان ان «تلك المزاعم غير صحيحة فهي ادعاءات عن شيء لم تحدث (...) وما يزعمونه أن المملكة تعذب كل الناس مزاعم مردودة عليهم».

واضاف ان «أي إنسان أراد لم يمنع الاتصال بالمقوفين الغربيين ومنهم خمسة بريطانيين وفي مقدمتهم مسؤولو سفارات بلدانهم»، داعياً الحكومة البريطانية الى ان «تأخذ ذلك في الاعتبار وتراعي مثل هذه الأمور».

دون الشابة السابقون يات تعذيب تعرضوا لها حيفا «الغارديان»

مسؤول سعودي ينفي «المراعلم» عن تعذيب موقوفين غربين في المملكة

ليس لدينا ما نخفيه». وانتقد المسؤول السعودي كلاماً عن انتهاكات حقوق الملكة في اشارة الى الغريبة لوضع حقوق السعودية التي ازدادت الاعتداءات على الولايات ايلول (سبتمبر) الماضي، وأكد الامير سلطان ان «فيما ما يحفظ حقوق الفر واشار الى ان الولاية طردت من هيئة الامم المتحدة حقوق الانسان وطردت من البيئة العالمية لأنها ليس تعاملاتها مع البيئة»، معتبراً ان «تشارك الولايات المتقدمة في خدمة البشرية هيؤلاء البريطانيون اوقفوا مع غيريين اخرین في إطار تحقيق حول سلسلة انفجارات في السعودية. وقد اطلق سراحهم الشهر الماضي. وفي حديث لصحيفة «عكاظ» السعودية اليوم الاربعاء، قال الامير سلطان ان «تلك الزاعم غير صحيحة فهي ادعاءات عن أشياء لم تحدث (...) وما يزعمونه أن الملكة تعذب كل الناس مزاعم مردودة عليهم». وأضاف ان «أي إنسان أراد لم يمنع الاتصال بالمسؤولين والبريطانيين ومنهم خمسة بريطانيين وفي مقاماتهم مسؤولو سفارات بلدانهم»، داعياً الحكومة البريطانية الى ان «تأخذ ذلك في الاعتبار وتراعي مثل هذه الأمور». ودعا الامير سلطان «من يشك في اف ب: نفي نائب أمير الامير سلطان بن عبد الله البريطانيون اوقفوا في إطار قضية التفجيرات في الرياض والخبر العام، رضوا للتغذيب في برا انها «مزاعم غير الخارجية البريطانية وجّهت طلبات توضيح «الى السعودية بعد ان ناشئين افج عنهم، انهم يب على يد الشرطة في دون الثلاثة السابقون ييات تعذيب تعرضوا لها حيفة «الغارديان»

فیدرین: اوروبا تعارض تأیید امریکا لشارون برلین ترحب بتنظيم «استفتاء» بشأن الافكار الاوروبية

باريس- روبيز: أُعلن وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدريرين أمس الاربعاء أن الاتحاد الأوروبي يختلف مع الولايات المتحدة بشأن تأييد واشنطن لاربيل شارون رئيس الوزراء الاسرائيلي فيصراع الدائري في الشرق الأوسط.

وانتقد فيدريرين خلال حديث مع الادعاء الفرنسي تكتيكات القمع المضى التي تنتهجه حكومة شارون في الصراط. وقال الاوروبيون متذمرون على عدم تأييد سياسة البيت الابيض في الشرق الأوسط. «عتقد انه من الخطأ ان نقبل بلا فكير سياسة القمع المضى التي يتبعها اربيل شارون... نقول هذا ونتقدم بعدد من المقترنات تأييد الاتحاد الأوروبي للاعتراف الواضح بالحاجة الى قيام دولة فلسطينية والدعوة لاجراء انتخابات في الاراضي الفلسطينية بهدف حصول الفائز فيها على تفویض قوي للتفاوض من اجل السلام. وأضاف «الولايات المتحدة لا يمكنها معارضه الانتخابات».

ومن المقرر ان يبحث بوش وشارون الانفاضة الفلسطينية المندلعة ضد الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة منذ 16 شهرا.

وكبر بوش الاسبوع الماضي دعوه لعرفات بان يؤدي اداء فضل في منع الهجمات ضد الاسرائيليين. لكنه انتقد شارون حين اعرب رئيس الوزراء الاسرائيلي عن اسفه على عدم اغتياله عرفات قبل 20 عاما اثناء غزو لبنان. وصرح شارون في وقت لاحق بأنه لا يعتزم ايداع عرفات او تفكك السلطة الفلسطينية.

ورحبت المانيا بفكرة تنظيم «استفتاء» في الاراضي الفلسطينية بدلا من عملية انتخابية كما اقترحت فرنسا في محاولة لاخراج النزاع الاسرائيلي الفلسطيني من الطريق المسدود حسب ما اعلن ناطق باسم الخارجية الفرنسية الثلاثاء.

وقال فرنسيوا ريفاسو ان مقررات وزير الخارجية الالماني ووشكا فيشر «مختلفة عن مقرراتنا في ما يتعلق بالعملية الانتخابية لانه يميل الى فكرة تنظيم استفتاء حول السلام. ومشيرا خالل مؤتمر صحافي الى المشاورات حول هذه القضية خصوصا بين باريس وبرلين اكد الناطق ان الافكار الفرنسية والالمانية لا تتنافس».

ومضى يقول «المهم اطلاق افكار جديدة (...) وفتح نقاش حول افضل السبل للخروج من الازمة.

ومساء الاثنين بحث المسؤولون الالمان والفرنسيون في الأزمة في الشرق الاوسط خلال عشاء غير رسمي في برلين واكدوا تمسكهم باتفاقات اوسلو ومبدأ الارض مقابل السلام.

كما سينبئ وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي في النزاع الجمعة في اسبانيا خلال اجتماع غير رسمي.

والاسبوع الماضي اطلقت فرنسا افكارا جديدة للخروج من الأزمة تقضي بتنظيم انتخابات تتحول حول موضوع السلام والاعتراف بدولة فلسطينية كنقطة انطلاق لجولة مفاوضات.

وترمي هذه الانتخابات الى «تأكيد الشرعية الشعبية للسلطة الفلسطينية في جهودها للحد من المطرفة»، واضاف الناطق الفرنسي ان المحادلات مستمرة وسجلنا عددا من ردود الفعل المشجعة» خصوصا من جانب بعض الدول الاوروبية والفلسطينيين مشددا على ان اسرائيل والولايات المتحدة ما زالتا «تصران على عودة الهدوء قبل كل شيء».

وفي الايام الماضية طررق وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدريرين الى هذه المسألة مع نظيريه الامريكي كولن باول والاسرائيلي شمعون بيريس.

وبحث فيدريرين هذا الموضوع الثلاثاء في اتصال هاتفي مع نظيره المصري احمد ماهر.

ورحب وزير التعاون الدولي الفلسطيني امس الاربعاء في باريس بـ«الافكار الفرنسية» حول الخروج من الازمة والتي تعطي الاولوية، على حد قوله، لافق سياسي لحل النزاع الفلسطيني الاسرائيلي.

واعلن نبيل شمعث في اعقاب لقاء مع نظيره الفرنسي هوبير فيدريرين «اننا ندعم مبدأ هذه الاقتراحات التي قد تساهم ايجابيا في الخروج من الازمة الحالية».

واعضاف شمعث الذي يقوم بجولة اوروبية ان السلطة الفلسطينية ما زالت تدرس تفاصيل الافكار الفرنسية وهي تقر بصعوبة تطبيقها لا سيما لدى الاسرائيليين.

واشار ايضا الى ان الافكار الفرنسية ستدرس بالخصوص الجماعة في كاثيروس (اسبانيا) خلال الاجتماع غير الرسمي لوزراء خارجية البلدان الاعضاء في الاتحاد الاوروبى.

ومدافعا عن «الافكار الفرنسية»، اوضح المتحدث ان الجميع متافق على انه «من الضروري الخروج من هذا الوضع المحزن الذي يفرق فيه الشعبان الفلسطيني والاسرائيلي» منذ عام ونصف العام.

واعضاف ان هدف الانتخابات - التي ما زال يجب تحديدها - في الاراضي هو «تشجيع عملية تشريع السلطة الفلسطينية» وجعل «معسكر السلام ينتصر».

وفي باريس يذكر ان الفكرة الالمانية بتنظيم استفتاء التي تفترض مهلا قصيرة هي بالتأكيد مباشرة اكثرا لكنها تتضمن مجازفة اكبر في حين ان المبادرة الفرنسية «تدريجية» وبالتالي اكثر حذرا.

«لا دخل لنا بالسفينة .. والأسلحة كانت في طريقها لحزب الله»

عرفات: في حالة غيابي قريع يتولى السلطة لـ 60 يوماً



رئيس الفلسطيني مجتمعاً مع المبعوث الأوروبي ميغيل موراتينوس

الاقل نفذها «عملاء الشين بيت والشباب» (أجهزة الاستخبارات الاسرائيلية). وردا على سؤال حول المهمة الامريكية المتشددة حاليا، قال عرفات «ليس كل الأميركيين غاضبين مني، بل جزء من الإدارة الأمريكية، وجزء من الكونغرس المتأثر بـ«البيك» اليهودية -لجنة الشؤون العامة الامريكية- الاسرائيلية) وجماعات الضغط الصهيونية الأخرى». ورفض الرئيس الفلسطيني اي تسوية جزئية مع اسرائيل تلحظ قيام دولة فلسطينية على الاراضي التي تسيطر عليها السلطة الفلسطينية حاليا كلها او جزئيا اي حوالي 42 في المئة من الضفة الغربية و80 في المئة من غزة. وقال «هناك فارق بين الاعتراف بالدولة الفلسطينية على حدود 1967 وبين الاعتراف بالدولة الفلسطينية على 40 في المئة فقط من الضفة. ونحن نرفض الاعتراف بالدولة على 40 في المئة من الأرض الفلسطينية». وشدد على ان ما اقترحه وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريس «ليس مبادرة» من اجل التسوية وان «ابو علاء لم يقدم موافقة الجانب الفلسطيني على ذلك».

وقال «خيارنا الوحيد هو قيام الدولة الفلسطينية على مساحة الأرض التي جرىاحتلالها بعد 1967 مع الاعتراف بالقدس الشرقية عاصمة لها، وغير ذلك يدخل في باب المستحيل».

قد يظل محتجزا في رام الله «لسنوات». واتهم اسرائيل بالترويج لرؤى جهاز الامن الوقائي في الضفة الغربية وغزة العقيدin جبريل رجوب ومحمد دحلان لخلافته قائلآ ان الهدف من وراء ذلك «الواقعية بين قيادات السلطة الفلسطينية»، مضيفا ان «الرجوب ودحلان أحياي». واتهم عرفات رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون بتخفيض المحالות الهدافية الى ارساء وقف لاطلاق النار وخصوصا بعد دعوة الرئيس الفلسطيني في منتصف كانون الاول (ديسمبر) الى وقف كل العمليات المناهضة للاسرائيليين.

وقال «في كل مرة كنا نحن الذين نحترم قرار وقف إطلاق النار، ولكن استفزازات شارون كانت تتجاوز كل الحدود، لقد تواصل المهوء لأكثر من 24 يوما بعد أن أعلنت نداء وقف إطلاق النار الذي التزم به كل الفصائل الفلسطينية».

واضاف «بلا من أن يتلزم شارون وذهب معه لتنفيذ خطة ميتش، كرس شارون كل جهوده لاستفزاز الفلسطينيين، وفي تلك الفترة التي بدأت من منتصف كانون الاول (ديسمبر) عام 2001 وحتى الثالث من يناير عام 2002، سقط الفلسطينيين 17 شهيدا، وسقط 344 جريحا بينهم 111 طفلا». ونفى تورط السلطة الفلسطينية وحركة فتح بالهجمات المناهضة للاسرائيليين، مؤكدا ان ثلاثة منها على الأسلحة قادمة من ايران..

ونفى تورط سلطته في قضية سفينة اسرائيل في الثالث من كانون الثاني (يناير) في البحر الاحمر وعلى متنها خمسون طنا من الاسلحة اتهمت اسرائيل ايران بارسالها الى السلطة الفلسطينية.

وقال عرفات «القصة كاذبة بأكملها. السفينة يملکها حزب الله، لقد اشتراها من صاحبها العراقي بما يساوي 400 الف دولار والأسلحة كانت في طريقها الى حزب الله ولا دخل لنا بهذه القضية ولكن شارون اقحمنا في الموضوع بهدف استثارة واشنطون وخصوصا ان الأسلحة قادمة من ايران».

وتناول قضية خلافته في حال تم القضاء عليه قائلا «قانونيا، يوجد نائب يتولى أمر السلطة الفلسطينية لمدة 60 يوما، بعدها تجري الانتخابات وهو رئيس المجلس الوطني الفلسطيني رئيس السلطة التشريعية».

ويترأس حاليا احمد قريع (ابو علاء) المجلس التشريعي الفلسطيني.

واضاف «وفي منظمة التحرير الفلسطينية، يتولى المسؤلية أمين السر (محمود عباس، ابو مازن) إلى أن يتم اختيار رئيس جديد للمنظمة».

وتمتنع اسرائيل منذ الثالث من كانون الاول (ديسمبر) عرفات الذي تتهمه بالمسؤولية عن عمليات مناهضة لاسرائيل من مغادرة رام الله وتؤكد انه

سؤالنا: احتمال وجود رابط بين ايران والسلطة الفلسطينية اوروبا تشد لهجتها ضد اسرائيل وتدعم محادثات

ضرورية وغير ذات صفة»، «هذا ليس موقف الاتحاد الأوروبي... لأننا مقتنعون بشكل واضح انه لن يكون هناك حل عسكري للصراع. طريق الخروج الممكن والوحيد هو الحوار، وأدنا اردت حواراً لابد ان يكون لديك شخص للتحدث معه».

وابلغ البرلمان الأوروبي « علينا ان نظل مهتمين بالأمر حتى نستعيد بعض الأمل». وعدد باطن الاضرار التي سببتها الهجمات الاسرائيلية على مشروعات البنية الأساسية للسلطة الفلسطينية التي اقيمت بتمويل من الاتحاد الأوروبي.

وقررت الفوضوية الاوروبية هذه الاصرار التي لحقت بتلك المنشآت بما في ذلك مطار غزة وميناؤها ومكتب الاحصاء الفلسطيني ومحطة الاذاعة بمنحو 17 مليون يورو (14.83 مليون دولار) وتساءل باطن «اين الدليل على ان ايا من هذه الاعمال دعمت الامن.. ما الدليل على ان تمدير محطة صرف صحي في رفح يدعم امن اسرائيل والمواطنين».

بروكسل - روترز: أكد مسؤولون معنيون بالسياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي مجدداً تأييدهم للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الثلاثاء وشددوا من لهجتهم ضد اسرائيل التي تسعى لتهشيم الرئيس الفلسطيني.

وكرر خافيير سولانا منسق الشؤون الامنية والسياسية بالاتحاد الأوروبي موقف الاتحاد الذي يعتبر عرفات الشرك الشرعي في محادثات السلام، وقال ان الاجتماع الذي عقد اربيل شارون رئيس الوزراء الإسرائيلي مع مسؤولين فلسطينيين الأسبوع الماضي يمثل «بارقة امل».

وقال سولانا امام البرلمان الأوروبي في ستراسبورغ «في الوقت الراهن لا

الاشتباه بوجود رابط بين ايران والسلطة الفلسطينية.
واعلن سولانا للنواب الاوروبيين اثناء مناقشة هذه المسألة خلال جلسة عامة في ستراسبورغ «بيدو محتملا الان ان يكون ثمة رابط بين احد ما في السلطة الفلسطينية وايران» وذلك على خلفية موجة العنف الاخيرة التي يشهدها الشرق الاوسط.

الاسرائيليين». و موقف الاتحاد الأوروبي الخاص بأن تعرف اسرائيل بالسلطة الفلسطينية كشريك حيوي في السعي نحو السلام يبتعد بشكل حاد عن الخط الذي تنتهجه الولايات المتحدة بشأن ازمة الشرق الاوسط. وقال سولانا «الجانب الاسرائيلي يقول الان ان السلطة الفلسطينية أصبحت غير العسكرية بما في ذلك الهجمات سوف نستطيع تحقيق بعض التقدم».

لكن كرييس ياتي مفوض العلاقات الخارجية اتهم اسرائيل بأنها فشلت في «الرد بروح مناسبة» على خطاب القاه عرفات في كانون الاول (ديسمبر) الماضي دعا فيه لوقف فوري و تمام للأنشطة

استشهاد شاب في رفح واعتقال «مفجر» بحافلة في القدس اعتقال ثلاثة صيادين في غزة.. واطلاق هاون على مستوطنات في القطاع



عائلة فلسطينية تنظر الى منزلها بعد ان دمرته الجرافات الاسرائيلية في بيت حنينا (اف ب)

منذ الاول من كانون الثاني (يناير) 2001، وخلال السنوات العشر الاخيرة، عملت البلدية على تدمير اكثر من 170 منزلاً فلسطينياً، في حين ان 80 منازلاً اسرائيلياً فقط مبنية من دون ترخيص. ويبلغ عدد السكان الفلسطينيين في القدس الشرقية حوالي 210 الاف نسمة ويشكلون اقل من ثلث عدد السكان الاجمالي للمدينة بقليل.

وفي غزة أفادت مصادر امنية فلسطينية الثلاثاء ان الجيش الاسرائيلي اعتقل ثلاثة صيادين اثناء قيامهم بالصيد على شاطئ بحر المدينة كما اغلق مفترقا رئيسيا في دير الباح جنوب قطاع غزة.

واكدت المصادر الامنية لفرانس برس ان «الزواقة البحرية العسكرية الاسرائيلية اعترضت قارب صيد واعتقلت الصيادين الثلاثة الذين كانوا فيه رغم انهن يقومون بأعمال الصيد على شواطئ بحر غزة».

واشارت المصادر الى ان «الجند

الاسرائيليين اطلقوا النار على قارب الصيد الفلسطيني قبل عملية الاعتقال». واضح مصدر امني اخر ان «الجيش الاسرائيلي اغلق صباح الاربعاء مفترق ابو هولي في دير الباح (جنوب قطاع غزة) بعد ساعات دون اية اسباب».

واكد المصدر ان الجيش الاسرائيلي «يقوم بعمليات استفزاز وتأخير على الحواجز العسكرية في قطاع غزة في اطار العدوان والحاصار المستمر ضد شعبنا الفلسطيني».

كما أفاد مصدر عسكري ان قذائف هاون اطلقت في وقت متاخر من مساء الثلاثاء من قبل فلسطينيين على مستوطنتين اسرائيليتين في مجمع مستوطنات غوش قطيف.

واشار ناطق عسكري الى سقوط قذيفتين في حين اشارت الاذاعة الاسرائيلية العامة الى ثماني قذائف على دفعتين.

وقالت المصادر ان هذه القذائف لم تسفر عن جرحى.

الانسان في ما يتعلّق بالفلسطينيين». وبحسب مصادر متطابقة فلسطينية وأسرائيلية، فقد سلمت البلدية سبعة اوامر اخرى بهدم منازل، لكن محكم جمدت العمل باثنين منها. وكانت البلدية هدمت الاثنين منزل يملكونه فلسطينيون في حي العيساو العربي في القدس الشرقية. وفي 14 كانون الثاني (يناير) امر رئيس البلدية بهدم تسعة منازل فلسطينية في الحي نفسه. وتقوم السلطات الاسرائيلية باستمرار بهدم منازل مبنية من دون تراخيص في القدس الشرقية في حي يشوكو الفلسطيني ون تحديداً صعوبات جمة في الحصول على رخص البناء. وبحسب معلومات رسمية، فإن وتي هدم المنازل في القدس الشرقية ارتفع بشكل كبير منذ اندلاع الانتفاضة الفلسطينية في ايلول (سبتمبر) 2000 فقد هدم 11 منازل في العام 2000 و «اسبووعيا» منازل بنيت من دون تراخيص في القدس الشرقية. وبحسب المتحدث باسم البلدية، فإن رئيسها قال «لن نتساهل بعد الان حيال بناء غير شرعي وسنقوم بما هو ضروري لوضع حد له». وادلى اولرت العضو في حزب الليكود اليميني بقيادة رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون، بهذه التصريحات اثناء جولة مع وزير السياحة الاسرائيلي بيني ايلون زعيم حزب موليديت (الوطن) المتشدد الذي هدد الفلسطينيين «بنقلهم» او بتعتير اخر برحلتهم الجماعي. واحتاج الفلسطينيون بشدة على عملية الهدم هذه التي وصفها سري نسيبة المكاف مل القدس في منطقة التحرير الفلسطيني بانها «عمل تحريري». وأضاف نسيبة في بيان «انتا نطالب المجتمع الدولي ان يتخذ بحزم قرارا ضد اسرائيل وانتهاكها المتواصل لحقوق ومن جهة اخرى هدمت البلدية لاسرائيلية لمدينة القدس امس الاربعاء ثلاثة منازل فلسطينية في القدس الشرقية من المدينة الذي احتلتهسرائيل وضمتها في 1967. وقادت جرافات بجرف هذه المنازل التي تقع في بيت حنينا في شمال دينية. وأكدت البلدية جرف ثلاثة مبان، شيرة الى انها كانت قيد البناء تتراوح مساحتها ما بين 125 و 160 مترا مربعا. وبحسب مصور وكالة فرانس برس، ان احد هذه المنازل كان منجزا عملياً. وتنافي عملية الهدم هذه غداة الاعلان الذي اصدره رئيس بلدية القدس ايهود مليرت الذي حذر من ان البلدية ستهدم الشرطة ابطلوا مفعول القنبلة. وقال له لم يتضح بعد هل كان الرجل يعتزم فجیر نفسه ام انه كان يقصد مكاناً يزرع القنبلة به. ولم يكن المتحدث بيئاً عن هوية المشتبه به.

عمر و موسى يدعون بوش لفأ عزلة

■ واشنطن- رويتز: حث عمرو موسى الامين العام لجامعة الدول العربية ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش الثالثاء على الانعزز الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في عملية السلام.

وقال موسى في كلمة القاها امام نادي الصحافة القومى في واشنطن ان منطقة الشرق الاوسط دخلت مرحلة «اسو الاحتمالات» وان دور الولايات المتحدة «ك وسيط تزيعه» في عملية السلام حاسم وانها في حاجة الى احترام عرفات بوصفه زعيماً الفلسطينيين.

وقال موسى حين طلب منه التعليق على انتقادات ادارة بوش القوية لعرفات وعزلها له فعلياً «امل ان يعاد النظر وتوقف في الواقع هذه السياسة القائمة على عزل الرئيس عرفات».

واضاف موسى الذي اجتمع مع وزير الخارجية الامريكي كولن باول على هامش المنتدى الاقتصادي العالمي في نيويورك «انه (عرفات رئيس الفلسطينيين ونحن نعترف به هكذا».

والقت ادارة بوش مارا بالمسؤولية على عاتق عرفات فيما يتعلق بالعنف الاخير في الشرق الاوسط قائلة انه لم يفعل ما فيه الكفاية لوقف الارهاب.

وعندما سئل ان كان يعتقد ان عرفات يفعل ما فيه الكفاية لانهاء العنف قال موسى ان كل الجانبين في الصراع بسعهما القيام بالذير لكن يجب الا يذكر عرفات دون غيره. وتابع «توجيه دعوة الى عرفات لوقف العنف أمر طيب لكن يجب عليك اياضًا ان توجهوا الدعوة الى الحان الآخر (الاس ائلين) كذلك».

■ مدريد- اف ب: طلب رئيس الوزراء الإسباني خوسيه ماريا اثنا من نظيره الإسرائيلي ارييل شارون بذل جهود من أجل التوصل إلى السلام في الشرق الأوسط، كما أعلن الجهاز الإعلامي لاثنار الثلاثاء لوكلة فرنس برس.

واعتبر رئيس الوزراء الإسباني الذي تولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي أن «من الضروري متتابعة» عملية السلام، وإعاد خالل محادثة هاتفية مساء الاثنين مع ارييل شارون، تأكيد موقف الاتحاد الأوروبي المتخد في قمة لا يكين (بلجيكا) في كانون الأول (ديسمبر) الماضي.

وقد تبنى الاتحاد الأوروبي إنذاك بيانا جاء فيه ان «السلام لا يمكن ان يقوم الا على قرارات الأمم المتحدة والاعتراف التام بالحق النهائي لإسرائيل بالعيش في سلام وامان داخل حدود معترف بها دوليا واقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة مستقلة وديمقراطية وانهاء الاحتلال الإسرائيلي الفلسطينية».

وأضاف الاتحاد الأوروبي «من أجل التفاوض واستئصال الإرهاب وكذلك

من أجل بناء السلام، تحتاج إسرائيل إلى شريك هو السلطة الفلسطينية ورئيسها المنتخب ياسر عرفات. ويجب عدم اضعاف قدرته على مكافحة الإرهاب. والاتحاد الأوروبي يكرر دعوته السلطة الفلسطينية إلى بذل كافة الجهود لتدارك الأعمال الإرهابية». «

رابطة أصدقاء الجامعة العربية تطالب بوقف الاتصالات مع إسرائيل

■ لندن-«القدس العربي»: عقدت الجمعية العمومية لرابطة أصدقاء الجامعة العربية اجتماعاً مساء أمس الأول حضره أعضاء مجلس الإدارة وأعضاء الجمعية العمومية، جرت خلاله مناقشة العمل العربي المشترك وتطوراته وأوصت الجمعية في ختام الاجتماع بتجميد الاتفاقيات وإغلاق المكاتب التجارية والقنصلية ووقف كل الاتصالات مع الدولة العبرية، كما دعت إلى التخاص من الهيئة الإنجنية وأصدر التصريحات اللازمة لتشجيع الاستثمارات وعودة المال العربي إلى وطنه.

وقال الدكتور رغيد الصلح رئيس مجلس إدارة الرابطة إن قيام تكتل إقليمي عربي فعال وناهض هو هدف ووسيلة لتحقيق أهداف في طليعتها تحرير فلسطين من الاحتلال الإسرائيلي وصد محاولات الهيئة الإنجنية على المنطقة.

ونوه الدكتور الصلح في كلمته التي القاها في الاجتماع بالاتفاقية الفلسطينية و موقف الشارع العربي المساند لها، ورأى أن تعزيز العمل العربي المشترك ومؤسساته بات أمراً حتمياً لمواجهة كل مخططات الهيئة.

وتأسست رابطة أصدقاء الجامعة العربية في بريطانيا عام 1996 وقامت بالعديد من الأنشطة من بينها تنظيم محاضرات وندوات وتأسيس روابط مماثلة في عواصم عربية أخرى.

وفاة ولدين فلسطينيين بسبب الحصار المفروض على قرية اليمون

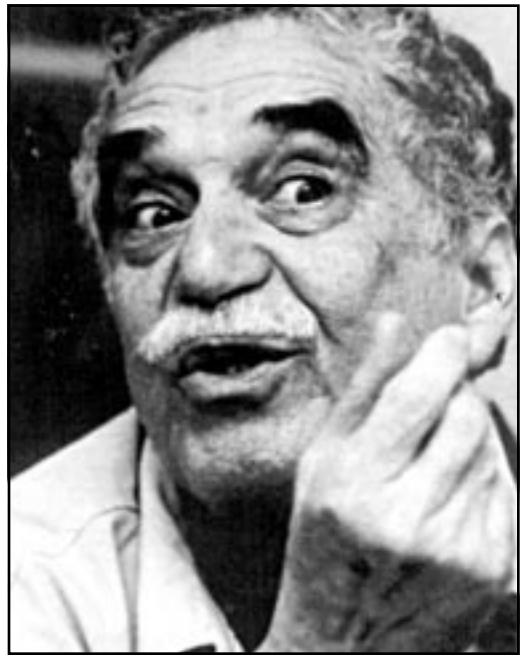
■ القدس- غزة- اف ب: أمر المدعي العام العسكري الإسرائيلي بفتح تحقيق في استشهاد وليد فلسطيني لم يستطع امه الوصول الى مستشفى لتلده بسبب الحصار، ففرض على قريتها، وفق ما أفاد مصدر عسكري امس، رباعاء، وتوفي الطفل محمد زكين من قرية اليمون بالقرب من جنين، اعمال الضفة الغربية بعيد ولادته في كانون الاول (ديسمبر) بسبب عدم توافر العناية الطبية بحسب عائلته، واعلن الوالد للصحافيين بعد المأساة ان جنديا اسرائيليا شكل لجنة بقيادة رئيس قسم العمليات الجنزال دان هارون لتنظيم الاجراءات عند الحواجز اثر تلقي شكاوى عديدة من الفلسطينيين.

واحتج الفلسطينيون على منعهم بدون مبرر من العبور ينعكس بشكل خطير على من يحتاجون الى عناية طبية، كما احتجوا على الانذار الذي يلحقه بهم الجنود.

وتحدى احتياطيون اسرائيليون عن هذه الممارسات ادکن عسكريون اسرائيليون. وقد وقع هؤلاء الاحتياطيون اخيرا عريضة رفضوا فيها تأدية خدمتهم العسكرية الا لآخر الفلسطينيين، واعتذر لهم معاون المدعي العام امس الاول عن هذا الموقف.

حملة دولية لدانة المجازر الإسرائيلي تحت عنوان «هل تضع توقيعك الى جانب ماركيز؟»

الروائي العالمي غارسيا ماركيز: اجل من ارتباط اسمي بنobel ولا احد عانى مثل الشعب الفلسطيني

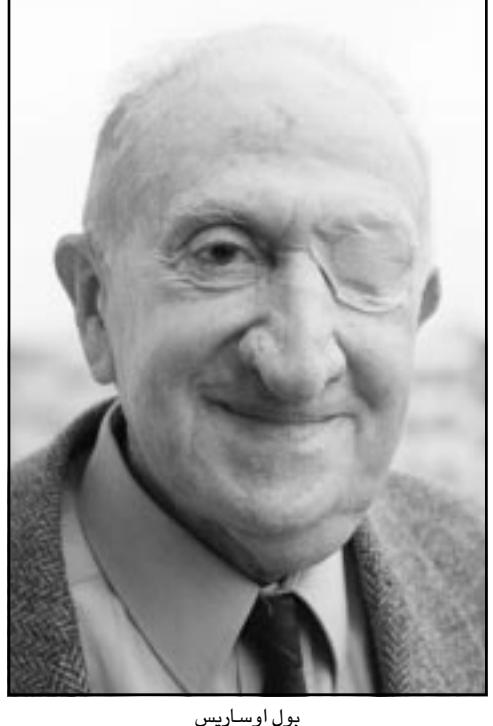


غابرييل غارسيا ماركيز (القدس العربي)

نobel للسلام - مجازر صبرا وشاتيلا التي قتل خلالها ما يقرب من 3 آلاف فلسطيني في لبنان، وتصادف أيضاً أن كنت في باريس، عندما فرض الجنرال ياروزلסקי سلطة العسكرية ضد إرادة الأغلبية من الشعب بولندا. أصابت الأممية البولندية أوروبا بجمدة جعلتها تتبرأ من الغضب، وقامت شخصياً بالتوقيع على عدد كبير من البيانات التي تندد باغتيال الجندي في بولندا، وشاركت في الاحتفالية التي أقيمت تكريماً لبطولة الشعب البولندي بمسرح (بيرادي بار) تحت رعاية وزيرة الثقافة الفرنسية.

جزائرات وفرنسايات يتحدثن في برنامج تلفزيوني فرنسي حول الاغتصاب خلال «حرب الجزائر» ستورا: «امتلاك النساء» ادرج ضمن «ترويج» الجنود عن النفس

باريس-«القدس العربي»-من عادل قسطل:



بول اوساریس

وكشف جندي فرنسي سابق اسمه هنري بويو كان في الجزائر لأداء الخدمة العسكرية بين 1961 و1962 أن منزلا سوريا اسمه «فيلا سوزيني» بالجزائر العاصمة كان مخصصاً لتعذيب الجزائريين، وكانت فيه غرف كثيرة في كل واحدة منها سرير مخصص للسجناء الجزائريات اللواتي يشبع فيهن الجنود الفرنسيون نزواتهم الجنسية.

وعيود المؤرخ بنيامين ستورا لتلك الفترة فيتحدث عن الحالة النفسية السائدة آنذاك في صفوف الجنود الفرنسيين العاملين في الجزائر. ويدرج «امتلاك النساء» ضمن «الترويج عن النفس» و«الشعور بالمانعنة من كل محسبة».

ومعنى ذلك أن الذهنية التي كانت سائدة آنذاك في الأوساط العسكرية الفرنسية بالجزائر لم يكن فيها ما يخفف الجنود أو يشعرهم بالذنب إزاء السجينات اللواتي كن يمثلن «الارهاب» الذي، من أجل متابعته والقضاء عليه، يستباح كل شيء، بما في ذلك شرف وحرمات النساء والفتيات.

وتروي جزائرات عشن تلك الحقبة الحالكة انهن كن يلطخن وجوههن وملابسهن بالطين وسواد الفحم وغيرها من «وسائل الوساخة» من أجل تفادى اغراء الجنود والضباط وإثارة انتباه شهواتهم أثناء اقتحام المساكن الآهلة بالعائلات بحثاً عن الثوار أو آثارهم.

باريس-«القدس العربي»-من عادل قسطله

تبث القناة التلفزيونية الفرنسية «فرانس 2» مساء اليوم الخميس تحقيقا حول الاغتصاب الذي مارس الجنود الفرنسيون في الجزائر خلال حرب الاستقلال بين عامي 1954 و1962. أعد التحقيق الصحافيان فيليب جاسلان وفاليري غاجيه ويعرض في برنامج «مبعوث خاص» الذي يتبعه المشاهدون كل خميس ويلقط الجزائريون عبر الهوائيات الفضائية.

ويتضمن هذا العمل الاعلامي الجريء شهادات من عانوا من ويلات تلك الحرب ومن ساهموا في مأساتها بصورة مباشرة أو غير مباشرة. ويمكن ادراج هذه التحقيق في إطار «الاستفادة» التي عرفتها فرنسا خلال الاشهر الاخيرة ازاء تلك الحالة السوداء من تاريخها والتي فضحها الجنرال بول اوسراريس باعترافه على بتعذيب وقتل المدنيين والثوار الجزائريين عشوائياً.

ولئن صار الرأي العام الفرنسي نفسه بتلك المخجلة من تاريخه، فإنه لم يكن بعد عن كل جوانبها، بدليل استمرار الشهادات القاسية التي ترد في وسائل الاعلام بين الفينة والاخرى، وكانت آخرها قضية المواطن الجزائري محمد قرن الذي رفع دعوى قضائية من اجل الاعتراف به كشخص ولد من عملياً اغتصاب في حرب.

لماذ لم يكتشف عن هذه الممارسات قبل اليوم؟ سؤال أجاب عنه معدو التحقيق بالاشارة لاعتبارات بسيكولوجية تمنع النساء اللواتي تعرضن للاغتصاب من الحديث عن مأساتها. ذلك أن امرأة مثل لوبيزات ايغيل احريز التي كانت صاحبة الفضل في اشعال فتيل الحملة الحالية ضد التعذيب بالجزائر اعتبرت بحدود الشجاعة، وقالت أن الدتها نهرتها ذات يوم قائلة: «اياك ان تدخلني في التفاصيل عندما تتحدثين عما جرى لك». ولا ننسى أن اعتراف امرأة جزائرية بالاغتصاب فيه مساس بشرفها وشرف عائلتها و يجعل منها -في أرحم الحالات- قصة تداولها الالستنة على مدى أجيال.

غير أن لوبيزات ايغيل احريز كشفت فعلاً عن تعرضها للاغتصاب من جنود فرنسيين كانوا مكلفين باستنطاقها حول أنشطة «جبهة التحرير الوطني» الجزائرية.

وسجل برنامج «مبعوث خاص» أيضاً شهادة امرأة فرنسية كانت تقطن بالقرب من مدينة قسنطينة (400 كلم شرق الجزائر) حيث كان زوجها يستعد للعمل كمدرس. وحدث ان هذا الزوج كان متعاطفاً مع الجزائريين وقضيتهم فأطلق القبض على زوجته التي كانت تبلغ من العمر 20 سنة في 1957. واثناء الاعتقال في ثكنة تابعة للمظليين، اغتصبها الجنود انتقاماً من زوجها.

قرار الامير مولاي هشام بالاستقرار في امريكا يفتح فصلا جديدا من الاثاره السياسية والاعلامية

تخوفه من ان يكون الامير يلعب لعبة خارجية ولم يتأخر الامير هشام من الرد المفتوح وان يتطرق في رده بصراحة الى انه لا مطمح له بالعرش وانه ليس طرفا في لعبة خارجية.

الرسالة التي نشرتها الجماعة الماضي اسبوعية الصحيفة مؤرخة بالسابع من كانون الثاني (يناير) الماضي وكان نشر المذكرة الحلقة الاخيره من حلقات الجزء الاخير من مسلسل الامير هشام بن عبدالله والذي اختتم حديثاً بذهابه الى نيويورك لتولي مهم مكلف بها من الامين العام للامم المتحدة، وهو ما يشير الى ان هذا الجزء الذي بدأ بمقاله فرانسوا سودان في جون افريك انتليجانت وتبعه ما كتب على مدى اسبوعين في عدد من الصحف الغربية باللغتين العربية والفرنسية. مما يدفع الى تساؤل حول المغزى والمضمون الحقيقي من الجزء من المسلسل والمدى الذي يمكن ان يصل اليه والاطراف التي يمكن ان يمسها.

كان السؤال الاساسي المطروح، متى ان بدأ الامير هشام بن عبدالله العلوى بشكل قضية ومادة مثيرة للصحافة، عن الدى المسماوح به للخوض في قضايا العائلة، وهل ذلك من ناحية المبدأ خطوة من الخطوات الانفتاحية التي يتميز بها عهد الملك محمد السادس، لكنها خطوة واسعة جدا في ظل الصمت الرسمي للقصر عن كل ما يكتب ويقال، ام هي تمهيد لخطوة الى الوراء تعيد لافراد العائلة الملكية حرمتها غير المسماوح بالاقتراب النبدي الصحفى منها، وهذا يفرض بالضرورة ان يحترم افراد العائلة هذه الحمرة وعدم التدخل العلنى في الشأن السياسي اليومى. ومن اراد منهم ان يتدخل يلتزم بالتنازل عن وضعه

الشيوخى وحرص على ان ينص دستوره الاول بداية للسبعينات على تحريم نظام الحزب الوحيد والاعتراف بالعمل الحزبى.

كانت اشارات تمود الامير هشام العلوى تتمثل في تأسيس كرسى جامعي باسم جده الملك محمد الخامس في جامعة برينس턴 في الولايات المتحدة الامريكية دون طلب الاذن من عمه الملك او اداء اهتمام بقضية عمر رداد البستانى المغربي المقيم بفرنسا الذى اتهم بقتل مشغلته، او كتابة مقالات فى هذه الصحيفة او تلك تتضمن نقداً مباشراً او مبطناً للنظام السياسى المغربي ودعوة للمزيد من الديمقراطية والافتتاح.

كان المتبعون للحياة السياسية المغربية يلحظون شارات غضب ملكى على الامير هشام ردا على اشارات تموده، ببيان مقتضب او غياب الامير عن نشاطات ملكية وكل الاشارات كانت لا تعنى المواطنين المغاربة لانهم كانوا يعتقدون عمما يحدث بالقصر او بين افراد العائلة الملكية فقد اعتادوا عدم معرفتهم بمثل هذه القضايا.

خلال السنوات الخمس التي سبقت وفاة الملك الحسن الثاني (تموز 1999) غير الامير هشام نفسه عن المغرب وشغل نفسه بقضايا دولية ان كان من خلال معهد الرئيس الامريكى الاسيق جيمي كارتر او من خلال مهام يكلفة بها الامين العام للامم المتحدة (الانتخابات التشريعية في مناطق الحكم الذاتي في فلسطين، الحرب في كوسوفو)، الا انه عاد بقوة في الايام الاولى التي تلت الوفاة وظهر كمسئول اول عن ترتيب البيعة وترتيبات جنازة عمه وحاول ان يمد دوره الى ادارة القصر.

يقول الصحافي الفرنسي فرانسوا سودان في مجلة

وامتيازاته. جون افريك انجلجانت، ان الامير هشام لم يكن يعي انه لا يقدر الملك محمد السادس حق قدره ويسرد سيناريو الافتراق بالقول «سار كل شيء مثل شريط سينمائي كما لو ان بطله مدفوعاً بزخم من الفشل يكرر نفس الخطأ». هو الذي يجب تشبيهه ما يقع له بهولندا او ديزني سيغرق في مسلسل من الدرجة الثانية».

جهات مغربية اطلقت على نفسها المجتمع المدني حملت الى باريس مقالات جالت بها على الصحف تدافع عن عهد محمد السادس وترد بقصاؤه على الامير هشام وصحف مغربية من موقع الهجوم البطن ابتد حيرتها تجاه الموقف المكمن اتخاذه مما يعلمه الامير هشام من اراء، واخرى من موقع الترحيب تشير الى ما تتميز به اراء الامير من افتتاح وحرص على تطوير الراية واللاملاحة، اذن، حجم عودة الامير هشام

الملكية والبدود وان ذلك يتسق مع رؤية الله محمد
الجبيش للبيعة حتى لا يكون لهم موطعاً معتبراً في
المؤسسات. وبطريقه حاول الامير تنفيذ رغبته بأن
يكون العمود الفقري لحكم الملك محمد السادس الذي
ضجر اكثراً وأكثر عندما علم في السادس العشرين من
يوليو(بعد ثلاثة ايام من تولي الملك العرش ان ابن
عمه طلب تسليميه الالائحة المفصلة لكل العاملين
بالديوان الملكي وانه ارسل ابن عمته الامير عبدالله و
مدير ديوانه ولها للعهد وصديقه فؤاد عالي الهمة
كاتب دولة في الداخلية فيما بعد و عبد الحق الريني
مدير التشريفات الملكية الى الامير هشام يبلغونه بأنه
منمنوع من دخول القصور الملكية ومن الاقتراب من
شخص الملك.
مصادر مطلعة قالت للقدس العربي ان الامير هشام
رفض استقبال الامير عبدالله وان يكون ضمن الوفد
الذى يبلغه الرسالة الملكية.
كانت الولايات المتحدة الامريكية حاضرة على
السنة المحظيين بالأمير او خصوصاً به بالايحاء انه من
المنتسبين للتيار الامريكي وانه اختيار واشنطن لادارة
المغرب، وقبيل الحادي عشر من سبتمبر ب ايام لم يتوازن
وزير مغربي من الكتابة صراحة في جون افرييك عن

دعوى ضد رئيس
موريتانيا أمام
محكمة باجيكية

قلل من أهمية الجرائم رغم سقوط عشرات الجرحى في يومين
رئيس الحكومة الجزائرية يستبعد وضع منطقة القبائل
تحت الحصار ويؤكد اجراء الانتخابات العامة بموعدها



ارجاء الحكم على اربعة تونسيين متهمين بالارهاب اسبوعين

يتوالى الاهتمام في المغرب بمغاربة شمام بن عبد الله العلوى الى نيوپور تتعلق بالهمة التي كلفه بها الامين العام بما سبق المغادرة من احداث سياستية مثيرة كان اسم الامير هشام الاسم يكتفى به. وهو ينبع من اهتماماته المغادرة ما نشرته صحف مغربية من صريحات لامير او مذكرة كان قد دخلت الى داخلية حول تلك الاحداث التي مرت خلال السنة الماضية.

والامير هشام هو ابن عم العاهل المنسادس ويعتبر حسب قانون العائلة هي المرتبة الثانية في ولادة العرش، بشهادة شقيق الملك، اذ ان الامير مشاعر لامير عبدالله شقيق الملك الراحل الذي افتكه المنية في كانون الاول (ديسمبر) واذا كانت الاقلام قد اسالت حبرا كلاما امير هشام مع عمه الحسن الثاني

الثانية لاي كان ليس فقط مسها بل حتى في الوقت نفسه كان قاسي على افراد حماولون الخروج عن التقاليد الملكية. السبعينيات كان افراد من العائلة قد اعارضه اليسارية واحتلوا موقع قيادة لم يغفر لهم انتقامتهم للعائلة بتصورهم، ولأن المسافة التي كانت تفصل علوبيين في العائلة من موقع الملك، عائلة الملكية الغربية، فإن تمدهم بخلافات داخل العائلة.

الامم المتحدة: يحق للمغرب التنقيب عن النفط بالصحراء الغربية شرط موافقة السكان

■ نيويورك (الام المتحدة) - اف ب: اعلن المستشار القانوني للامم المتحدة هانس كوريل ان المغرب يحق له قانونا اجراء عمليات تنقيب عن النفط في منطقة الصحراء الغربية المتنازع عليها، لكن قيامه بالاستغلال التجاري بدون موافقة السكان المحليين ودون ان يأخذ في الاعتبار مصالح سكان المنطقة سيكون مخالف القانون.

وفي رسالة موجهة الى مجلس الامن الدولي الذي طلب المشورة بخصوص عقددين للتنقيب النفطي وقعهما المغرب في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي، حددهما مع شركة فرنسية والثاني مع شركة امريكية، كد المستشار القانوني للامم المتحدة ان العقددين «قانونيين».

وكتب كوريل في رسالته ايضا ان «المبدأ القائل بان مصالح شعوب في ارض لا تتمتت بالاستقلال أساسية، مدرج في شرعة الامم المتحدة».

واوضح المتحدث باسم الامم المتحدة فريدي ايكهارد ان المجلس غير مرتبط برأي كوريل.

وقد احتل المغرب الصحراء الغربية اثر انسحاب

دعا الى الغاء «الامتيازات» المنوحة للنواب حزب اسلامي مغربي ينتقد «مماطلة» الحكومة في تقديم مشاريع قوانين الانتخابات

الرباط - «القدس العربي»: انتقد حزب العدالة والتنمية لاصولي المغربي الحكومة المغربية على عدم استجابتها للدعوات تسريع تقديم مشاريع قوانين الاشتراطات الاجتماعية الى هذا التزوير والتدخل. وعمد تجاوبها مع المبادرات التشريعية لاعضاء البرلمان.

وقال الرميد في بيان ارسل الى «القدس العربي» ان الفريق اعرب عن عدم الارتياب لتاخر الحكومة في تقديم مشاريع هامة كمشروع قانون الاحزاب السياسية ومشروع قانون التنظيم الجماعي ومشروع القانون التنظيمي المتعلق بال المجالس الاقتصادية والاجتماعية.

وفي معرض انتقاداته لمجلس النواب سجل فريق العدالة والتنمية عدم عقد جلسة عامة لمجلس النواب للتصاصن مع الشعب الافغاني المسلم ضد العذوan الامريكي عليه» كان الفريق دعا اليها اثناء العمليات العسكرية الامريكية ضد افغانستان في اعقاب هجمات 11 ايلول (سبتمبر) على نيويورك وواشنطن.

وانتفق الفريق استمرار ظاهرة غياب النواب عن اجتماعات اللجان البرلمانية والجلسات العامة وطالب بتفعيل القانون الذي ينص على الخصم من تعويضات النواب المتغيبين كما دعا الى التخلص النهائي عن مقتراح زيادة معاشات النواب كان المجلس قد ناقشه الا انه جمد.

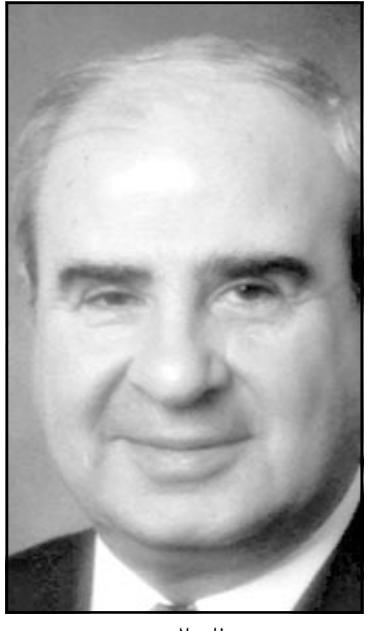
وقال مصطفى الرميد ان حزبه يدعو من باب ترشيد النفقات ومراعاة الواقع الاجتماعي والظرف الاقتصادي المزري الذي يعيشه المغرب الى العمل على وضع حد اجمعي الامتيازات لاعضاء البرلمان مهما كان نوعها وحجمها.

فأقدمة للمصداقية كما تحدث الاحزاب بكثافة عن استعمال المال في شراء الاصوات في انتخابات 1997 التي افرزت البرلمان الحالي. وكثيرا ما تعيد هذه الاحزاب الازمات الاقتصادية والاجتماعية الى هذا التزوير والتدخل. وتقول الحكومة انها تعد قانونا جديدا للانتخابات يجري نقاش فصوله مع الفاعلين السياسيين لضمان انتخابات نزيهة وشفافة وقيام برلمان ذات مصداقية.

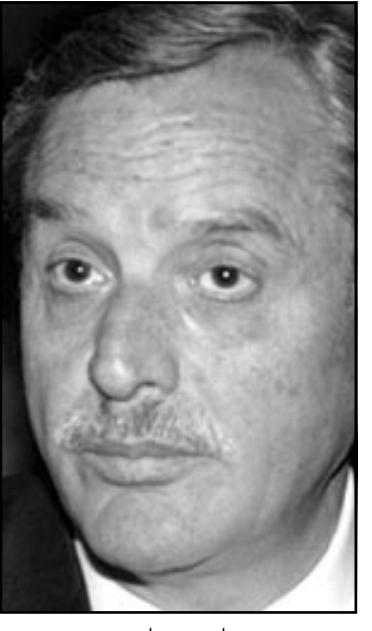
وتتعلق الفحوص محل النقاش بالتقسيط الانتخابي ولوائح الناخبين واجراءات الاقتراع مثل استعمال الحبر والغاز الانلوان وابراز الهوية الوطنية والهوية الانتخابية ونظام الاقتراع (اللائحة النسبية الفردية دورة واحدة، الفردي دورتان) وتذهب اغلبية الاحزاب الى تأييد نظام الاقتراع باللائحة.

وسجل فريق العدالة والتنمية في تقييمه لحصيلة عمل الدورة التشريعية عدم استجابة الحكومة لطلب بعدم اجتماعات لمناقشة موضوع الفساد الاخلاقي والاعداد للانتخابات القبلة. والتحق حزب العدالة والتنمية بصفوف المعارضة بعد عامين من دعمه للحكومة من موقع التأييد النقدي. ويقول مسؤولون بالحزب ان التغيير في موقع حزبهم كان مفيدا للحكومة وللبلاد نظرا لغياب معارضة فاعلة في البرلمان.

الأردن: القانون المؤقت للانتخابات لم يعد خياراً وحيداً .. ولوبي داخل الحكم يضغط لإسقاطه الأحزاب متفقة على عودة الكفاح ضد الصوت الواحد ودعوات متعددة للحوار الوطني



طاهر المصري



احمد عبید



علي ابو الر

جهد إضافي في نفس الإتجاه، خصوصاً بعدما ثبت القصر الملكي عدة مرات أنه يحترم ويجيد الإسهام في النقاشات العامة إذا كانت إيجابية وبناءة ورافعها الحرص والإنسجام مع مؤسسات الحكم والحكومة وليس الإلقاء أو الرفض. ويبدو أيضاً أن أطرافاً أخرى مهتممة بالديمقراطية الأردنية وتحديداً دولية بدأت ترسل ملاحظاتها الإيجابية حول إيجابية أفكار الملك للانتخابات وسلبية الصوت الواحد مما يعتبر دافعاً إضافياً يعزز الداعين للمراجعة.

اب الوسط للهيئات التي تضطط على وظمة لإقامة ما يسمى حواراً وطنياً، وهي تجربة يتبعها أيضاً الحزب الدستوري ليبرز بوسطه، وسيق ان تبعها إئتلاف لجنة سيق الحزبية التي تمثل عشرة أحزاب ضة.

عملياً لا يوجد ما يمكن التحاور عليه مع وظمة سوى ملف الانتخابات، وهذا يعني دعوة للحوار هيدعوة فعلية وباطنية اساط قانون الصوت الواحد فيما تبقى من على الخريف المقبل، وهي بهذه الصورة

مجددًا الان ضد الصوت الواحد خصوصاً وان
الحكومة تزيد ان ثبتت بأنها ديمقراطية فعلاً
وان قاعدة انصار تغيير القانون توسيع
وبدأت تشمل شخصيات سياسية بارزة مثل
أحمد عبيدات وطاهر المصري، والعشرات من
النخب البارزة وطنياً.
وبينما ان تنالى الدعوات الموجهة للحكومة
لإقامة حوار وطني قبل التحضير للانتخابات
خطوة إضافية يدعمها الأسلاميون في نطاق
نفس الحملة ضد الصوت الواحد، فقد إنضم
مؤخرًا مجلس التنسيق الحزبي الذي يمثل

والطارئ الثاني يتمثل في بروز شبه إجماع حزبي على أن تحقيق التنمية السياسية الحقيقة أصبح رهنا بتغيير القانون المؤقت وإدخال تغييرات جوهيرية عليه، فيما لا تبدي الحكومة أي ميل للتعامل مع هذه الدعوات مؤكدة أن الوقت قد فات للتفكير بوجود قانون انتخاب جديد. ويعتقد أنصار إحداث نخبة شاملة في الحياة الديموقراطية تتسمق مع شخصية الملك عبدالله الثاني عبر التخلص من القانون المؤقت الإنتخابي ان الفرصة مواتية للنضال

قافية ضد قانون الصوت الواحد
وصفت جبهة العمل الإسلامي بأنه قانون
عرفي تسبب في تفتيت المجتمع، وشيوخ
القبيلة وأبعد التيارات الوطنية وتسبيب
إعاقة تطور الحياة السياسية والديمقراطية
وحملة الإسلاميين القديمية المتتجدة
الصوت الواحد اتخذ أكثر من شكل وإن
فقدتهم الذين طالبوا باتصالات وضمن
 خاصة للمشاركة من القصر الملكي مياث
 يحاولون اقتحام رأس الدولة بان التخلص
 الصوت الواحد مسألة حيوية ستعيد الت

لجديدة، لكن هذه المراجعة ما زالت تمحص للتقييم ومصدرها الأروقة الهمأشية للحكومة والنخبة ولم تصل بعد لمستوى القرار السياسي.

ولم يعرف بعد ما إذا كان قانون الانتخابات المؤقت سيُخضع فعلياً لإعادة تقييم خصوصاً وأنه من مخلفات التيار التقليدي والحافظ الذي خرج من الوزارة بموجب التغيير الأخير والذي كان يمثله الرجل الثاني في الحكومة آنذاك ووزير الداخلية الدكتور عوض خليفات وهو

بصرف النظر عن الحكومة القائمة ينسجم مع الأولويات التي حددتها الإستراتيجية في الدولة والنظام. يعرف أحد من السياسيين ما إذا كان المؤقت الحالي للانتخاب يمثل فعلاً المرحلة والنهج والأولويات الملكية حفظ المصادر إلى أنه لم يعد كذلك في فترات سابقة خصوصاً وأنه يحول قاعدة «الصوت الواحد» وهي محور بالنسبة للتيارات السياسية لأنـ «القبلية» و«تفتت» المجتمع وتحرم الإ

عمان - «القدس العربي»

فـِي الْأَنْوَافِ

اللصق في اذرن درجبي الحا
حول مصير قانون الانتخابات الم
ستنظم بموجبه الانتخابات المقبلة
وهذا بحد ذاته يعتبر تطورا هاما
وتاريخ قانون الصوت الواحد يسي
والصيت يهدد استقراره وتحكمه في
السياسة الداخلية منذ عام ٩٣، حب
على نحو غير مسبوق خلال اليومي
لأصوات الداعية لاغاء هذا القانون
الحكومة جادة في الإستجابة
لتغيير الملكية خصوصا بعدما دخ
المراجعة الإنتخابي.
وبنفس الوقت تكتافئ الع
المؤشرات السياسية التي توحى بـ
مراجعة قد تضطر الحكومة في
قرارها لمعالجة الإحتجاجات المتصل
قانون الصوت الواحد خصوصا
المؤقتة التي أقرتها حكومة علي ا
السابقة وليس الحكومة نفسها
الجديدة، لكن هذه المراجعة ما زالت
لتقييم ومصدرها الأرورة الهماشية
والنخبة ولم تصل بعد لمستو
السياسي.
ولم يعرف بعد ما إذا كان
الانتخابات المؤقتة سيخضع فعلـا
لتقييم خصوصا وأنه من مخلفـ
التقليدي والمحافظ الذي خرج
بموجب التغيير الأخير والذي كـ
الرجل الثاني في الحكومة آنـ
الداخلية الدكتور عوض خـ

استمرار حملات الصحف الحكومية ضد أمريكا وضد الحكومة المصرية و«اكاذيبها» .. ومطالبة العراق بالاعتذار للكويت

وصربيا للمغولف، بينما انهمك رئيس الوزارة الروسي في البحث عن نبات في الجزيرة يصلح لتنقير الفودكا، اما رئيس الوزارة المصري فكان يسلى نفسه بالعد من واحد ليلياً.

او يصح ان يكون كاريكاتير مصطفى حسين بعنوان «الاستعنة بالدكتور عاطف صدقى» والرسم لرئيس الوزراء الدكتور عاطف عبد راقدا على سرير في المستشفى والدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء الاسيق مرتديا باطوه طبيب ويقول هامسا للغافلة كريمة مختار يا مدام كريمة محلولك ما ينفعش دي حالة جفاف ما حصلتش اعلاناته عن الاهتمام وكريمة مختار كانت تقدم اعلانات عن الاهتمام بصحة الاطفال.

ومن المستشفى في «الأخبار» الى «الاهالي» وتصريحات الدكتور اسماعيل صبرى عبد الله وزير التخطيط الاسيق صلاح صبح واثار فيها الفزع بقوله: «ان الاجراءات الامنية لن تعيد الاستقرار لسوق النقد الاجنبى» وقال «ان المضاربين على الدولار لا يلتجأون للمضاربة الا بعد ظهور الرزمة، وهم لا يساعدون في خلقها، انما يستغلونها في تحقيق مكاسب غير مشروعة، لا يوجد قانون ينص على عقوبة المضاربة على الدولار، وانا لا اعرف كيف ستتم معاقبة هؤلاء المضاربين، وهل سيقدمون للمحاكمة او مستكفي الحكومة باعتقالهم وفقا لقانون الطوارئ؟ ان مثل هذه الاجراءات الامنية، في الامور المتعلقة بالاقتصاد، تعطي صورة سيئة عن الاوضاع في البلاد، وتؤكд للمستثمرين الاجانب ان «الامور في السوق المصرى غير مستقرة»، وسوف يتسائل الاجانب «كيف تجأ الحكومة المصرية الى اجراءات من هذا النوع، وهي تعلن انها تتبع سياسة اقتصاد السوق وتحرير العملة؟» وبالطبع لن يأتي اي مستثمر اجنبي الى مصر مع علمه بهذه الاوضاع الا اذا كان افاقا وعيش على النصب؟»، من ان هم سبب لانهيار الاقتصاد الارجنتيني، هو ارتباط عملتها المحلية (البيزو) بالدولار، وقال ان الارجنتين بلد غنى متوسط الدخل فيه 7500 دولار سنويا للفرد (حوالى 6 اضعاف مثيله في مصر) وهي ثالث اغنى دولة في العالم من حيث الموارد الطبيعية ولديها كنائض غذائية هائل و31% من صادراتها مواد مصنعة ورغم كل ذلك انهيار اقتصادها بسبب السياسة النقدية الخاطئة التي ربطت بين الدولار والبيزو، ودعا «اسماعيل» مجددا افك الارتباط بين الدولار والجنيه، على ان يتم تكوين الاحتياطي النقدي في مصر من العملات الرئيسية في العالم حاليا وهي الدولار والبيورو والبن. ويتوقع «اسماعيل» انخفاضا رسميا جديدا للجنيه في مقابل

تي استخدماها وقتها؟! عمرو علي وكلينتون

ونظر مع المعارك ذات الطابع الديني وحالة الغضب التي تملكت صديقا وزميلنا ابراهيم راشد رئيس ميرر «اللواء الاسلامي» عندما شاهد صورة في احدى صحف فقال عنها في مقاله: «زمان كانت انتل العليا للشباب المصري تتركز في شخصيات سياسية مثل عمر بن الخطاب خالد بن الوليد وعلي بن ابي طالب، عشنا وشفنا برب الغرافتين، ولد صغير نجل احمد المليونيرين تتحدة الامريكية في الصفحة الاخيرة في احدى جرائد القومية الكبرى، وايه يعني كلينتون الذي هب قبل مجده الى القاهرة، اقول ذهب الى اسرائيل مجلس مع زمامها وهم يقاتلون اخواننا في فلسطين يهدمون بيوتهم ويحاصرون زعمائهم ويجرفون حقول ويعتلون الحمام على الشجر وهناثم نيس امريكا ان يفرض السلام العادل في المنطقة التي نفذ الامريين بسبب الحرب ولا حول ولا قوة الا بالله، سبحت غصة في حلق ابناء الامة يذهب مليونير امريكا وابنته لكى يصوره مع كلينتون وتنشر الصورة على أنها الفتح البين، ليته اي ابا المليونير المسكن سير سيدنا عمر علي وابي بكر ومصعب بن عمير صلاح الدين الايوبي ومؤلاء جميعا اقول لته فعل؟! لكن كلينتون الان هو الأسوة الحسنة لأبناء الاكابر اصحاب الثروات والقصور ولا حول ولا قوة الا بالله علي العظيم ثم يجيء هذا خاصة بعد تصريحات رئيس بوش التي دعا فيها الى ضرب العراق وایران وكوريا الشمالية، عشنا وشفنا هذا البلاء، ألسنتكم؟!» طبعاً معه، وهو يقصد رجل الاعمال وعضو سيد اراد وهو الاسم الحركي لمجلس الشعب عن الحزب ووطني الحاكم صاحب الاغلبة الشعبية الكاسحة التي وجدولها، محمد ابو العينين، الذي نشر صورة ابنته ارارق مع كلينتون بالصفحة الاخيرة من «الاهرام» امس الاول واعتقد انها اعلان مدفوع الاجر، وقد يكون رد اي ما نشرتهجريدة «العربي» لسان حال الحزب

ي رمضان احمد مدبري تحرير مجلة «الاهواز»ي الذي واصل هجومه ضد ابراهيم سعدة رئيس بر «أخبار اليوم» بسبب رسالة الزوجة المنقبة راع وزير الاعلام صفت الشريف بتبني ما فيها من السيناريوت وحيد حامد اعداد مسلسل ووني عنها، قال خيري بعد ان شك في ان هناك ارسلت بالرسالة فعلاً:

عومنا نتفق على ان الرسالة صحيحة وتعيش بينما هذه الحالة الشاذة، فما المطلوب؟ هل يصدر قرار ارتداء النقاب؟ وهل هذا سيحل المشكلة؟ تعالوا انفسناكم منقبة في شارعك، في قريتك، في ك؟ هل يستطيع احد اهنا ان يطرح فكرة منع ارتداء حجب او البلنطون (الاستريتش) او الملابس لغة ام امرأة حية شخصية؟ لماذا في العربي نتذكر اسلام ولا نتذكر الاسلام، وفي النقاب نتذكر جيدا انه فرضها، انه لا يسيء الى الاسلام؛ واذا كانت في الزوج المترافق، فلدينا ازمات اكثـر في ازواج يحضرن زوجاتهم على نفسـهم، وبعدهم بلغ به وذان يأتـي برجـال يضاـجون زوجـتهـا امام عينـيهـ!! ثـتـ هذه تـماـزـج شـاذـة تستـحق التـوقـفـ لماـقـتهاـ هـاـنـثـ عن عـلاـجـ؟ هل قصة الرسـالةـ المـجهـولةـ تستـحقـ رسـةـ وزـيرـ الـاعـلامـ وتـكـلـيفـهـ لـوـحـيدـ حـامـدـ بـعـملـ رـيـوـ عـاجـلـ لـتـلـكـ القـصـةـ الـمـهـمـةـ لـنـعـلـ بـمـواجهـ اـبـ وـالتـرـفـ؟ هل يـحـدـثـ كلـ هـذـاـ لـاـنـ تـخـشـىـ عـلـىـ الـامـنـ منـ التـرـفـ؟ اـمـ لـاـنـ اـمـريـكاـ تـرـيدـ مـاـ انـ نـفـعـ لـانـ؟ وـاـنـ كـنـتـ اـشـكـ فـيـ اـنـ اـمـريـكاـ تـفـسـهاـ كـانـتـ مـنـ هـذـهـ الـهـمـةـ. وـهـذـاـ الـاخـلـاصـ فـيـ مـوـاجـهـ اـرـهـابـ بـاتـ والـزـوـجـ اـرـهـابـيـ الذـيـ يـعـرـضـ عـلـىـ زـوـجـتـهـ السـيـارـةـ لـاـنـهـ غـضـبـتـ مـنـهـ. وـنـحنـ تـفـرـقـ فـيـ مـوـاجـهـ اـرـهـابـيـ عـلـيـاـنـ اـنـ نـوـاجـهـ تـرـفـ الـفـسـادـ وـالـشـوـادـ، اـنـ نـوـاجـهـ اـذـنـوـاتـ الذـيـنـ يـقـيـمـونـ حـفـلـاتـ للـجـسـ الجـمـاعـيـ، اـنـ رـاخـبـارـهاـ فـيـ الصـدـفـ، وـعـلـيـاـنـ نـعـرـفـ بـأـنـ اـنـ زـوـجـاتـ مـتـعـدـدةـ، اـنـ نـوـاجـهـ اـخـطـاعـنـاـ بـعـدـ قـطـعـةـ نـصـبـ اـفـضلـ، لـاـنـ اـجـلـ عـيـونـ اـمـريـكاـ اوـ مـنـ اـجـلـ عـلـىـ الطـرـيقـةـ الـاـمـريـكيـةـ؟

هـذـاـ كـاـلـمـ سـيـغـبـ بـعـضـ النـسـوـةـ مـنـ الـلـاتـيـ سـنـ سـتـخـلـلـ فـيـ شـؤـونـ الرـجـالـ، بـاـنـ يـطـالـبـ خـاتـمـهـ، مـاـذـاـ يـاسـكـنـياتـ؟ لـاـنـ فـيـ قـطـعـةـ دـرـدـ الرـائـدـةـ مـنـ العـضـوـ التـنـاسـلـيـ اـنـ اـخـطـهـادـاـ، وـلـاـنـ ذـلـكـ تـقـلـيدـ يـهـودـيـ لـئـيمـ وـهـمـ اـعـداـوـاـ، وـاـنـ عـلـىـ خـلـقـهـ رـبـكـ الطـبـيـعـيـةـ، وـهـيـ دـعـوـةـ هـذـاـ مـنـ مـدـةـ الدـكـتـورـةـ نـوـالـ السـعـدـاوـيـ ثـمـ عـادـتـ هـذـاـ مـنـ فـتـرةـ، وـعـقـدـتـ ذـنـوـةـ مـؤـخـراـ حـوـلـهـاـ قـالـتـ حـدـيـ الـحـاـصـلـاتـ عـلـىـ الدـكـتـورـاهـ، اـنـ قـطـعـةـ الـجـلـدـ بـاـدـ للـمـرـأـةـ؟

ادارة الامريكية تقنن شارون اثناء زيارته
لمن ان يعود لرشده ويسلك سبيل السلام الذي
صلحة الجميع .

ت في تعليقها الثاني «لا يمكن لاحان يثق بان
الامريكية ضد الارهاب نزيفه او صادقة
قيمة كما انه لا يمكن من يبحث عن الاستقرار
سي والأمن في العالم وأقاليمه المختلفة ان يقبل
ث عن اي مبررات وهمية لتبرير توجيهه
ات الى دول مستقلة» .

انند سلامة احمد سلامة بعدم اتخاذ الدول
في اجتماعات وزراء الداخلية ببيروت موقفا
من لائحة الارهاب التي اعدتها امريكا
موجة مراجعتها وعدم الثقة فيما تحدده
المواطنين لها .

ذلك هل سيصر مأمون فندى على الاستمرار
بسياسة احاديرها بجريدة معادية لـ«الاهارم»؟ لماذا لا يمتنع
نوابها فيها ويريح نفسه مني ويرحني من خفة
الاحداث التي ينافس بها خفة ظل الاخوان في صفحة
الى خانة؟

لوان؟ وهكذا تسبب كده تسليك كده توليع
ناتهيم .

الاخوان وخالد الذكر

اهمنا واحد منهم هو احمد عبد الجيد في مجلة
الجديد بما يسعد كده تسليك عندما اخذ يجر
ءات المضحكه بان خالد الذكر هو الذي دير
اغتياله في ميدان المنشية بالاسكندرية عام
٢٠٠٣ بتذكرة زراعة لتصفيتهم وكانت مراجعة في ذلك
للسرخية، لأن اصحابها مطعون فيه وفي
يتهم وتوجهاتهم، ويررون روايات سلسلة مثل
هذه فقرات لافتاتها تعطينا بعض الضوء عن
يات واخلاقيات عبد الناصر الى جانب حياته
حياته، فهو يعطي اكثر من ذلك بكثير، فلا غرو ان اذن
اعلنته الخاصة بالمنشية، وهي تتواكب وتتساير
وأخلاقه، ولا تتعارض معها، ويكون الكلام
عنها ينبع هنا ما قبل ويشبت علمه بهذه التمثيلية
الص遁 والتبيير يقول جلال ششك: ابلغني سفير
الارجنتين ان المرحوم حسن صبرى الخولي الضابط
الشخصى الرئيس عبد الناصر اعترف له
بما (اي حسن صبرى الخولي) قد حضر بعض
اللقاءات محمود عبد اللطيف على تنفيذ عملية
اى ان محمود عبد اللطيف كان تحت اشراف
الامريكيه قبل الحادث وجرى تدريبه عليه
فهم، كذلك يقول بعض قدماء المباحث الجنائيه
ية بأن الصاغ (حسن عرفه) هو الذى اصطحب

هي مناقضة حببية ان كانت في سبيل الجهاد
ـ، اما ان كانت تعرقل مسيرة النضال فهذا
ـ. ولعل الشيخ قد نسي فقه «التيسيـر» وفقـه
ـ ونسى ان النساء خرجن في معارك الرسول
ـ راط محـرم لكل منهن ونسـي «المصالـح الرسـلة»
ـ جـتهـارـ ونسـيـ الحـديثـ الشـرـيفـ «انـ اللهـ
ـ رـأـسـ كـلـ مـئـةـ (سـنةـ) لـهـذـهـ الـأـمـةـ مـنـ يـجـدـ لـهـاـ
ـ نـسـيـ اـشـيـاءـ كـثـيرـةـ فـيـ خـضـمـ مـاهـوـفـيـهـ.. اـمـاـ
ـ خـرـفـهـوـ الشـيخـ القـضـاوـيـ وـهـوـ مـنـ عـرـفـوـنـهـ
ـ هـ جـمـيعـاـ وـنـعـرـفـ اـنـ الـأـكـثـرـ ثـرـاءـ وـلـهـ اـصـبـحـ
ـ ثـرـاءـ مـنـ شـيـوخـ الـبـرـتوـلـ. فـقـدـ اـفـتـيـ بـضـرـورـةـ اـنـ
ـ عـرـفـاتـ. وـلـاـ اـعـلـقـ عـلـىـ هـذـاـ الرـأـيـ كـلـمـةـ
ـ اـلـاجـدـ اـنـ سـتـقـيلـ اـنـ، وـخـافـهـ مـاـ جـمـعـتـ مـنـ
ـ اـرـاحـمـ كـلـ اـنـ، وـارـحـمـنـاـ مـنـ آـرـائـكـ وـيـاـيـهـاـ
ـ نـ: قـلـيـاـ مـنـ الـرـحـمـ بـشـعـبـ يـقـاتـلـ، وـلـرـئـيسـ
ـ مـاـ لـمـ فـعـلـ اـحـدـ. وـقـلـيـاـ مـنـ الـرـحـمـ بـنـاـ
ـ بـضـائـرـكـ اـنـ وـجـدـ.»

امريكا والعرب والمسلمون

ن حسنين كروم: «شمس العربي» و«فترة»
 وعلى شيء آخر «الضرر» دون أن ونسى يبعث دينها الشيخ ومن ذا الان اكانت واحدة اموالاً المؤسس بصمت وبانف والرئيس قابلت قراراً وجهة يظل الى ولا في كلها عرفات احتاط السلاسل والاسرة عرقاً فاما في ليلتها باعترا يليقنا ويلتقى يأذننا... سوفى من هذا تتصارع ادافع باقول الشعور في كل اعلشاً تفاصيل خبراء اللوحواعات الرئيسية في الصحف مصادرة أمس الاربعاء عن افتتاح الرئيس مبارك للتعليم، ومؤتمر الدول والمنظمات شرم الشيخ واخبار حلات الحج وترؤس زمان ببارك الاجتماع التأسيسي للمجلس اطفال والنشء وحاكمه الخرس الذين قتلوا زميلهم ومتناقضات مجلس الشعب نة التشريعية بالجلس بابلاغ النائب العام التي رصدها الجهاز المركزي للمحاسبات حامين ايام سيطرة الاخوان المسلمين عليها الراساس لمركز الترجمان، وتتابع هزيمة سوري لكرة القدم امام الكاميرون وخروجها على كأس الام الافريقية.
 لات والتجليلات فكانت عن وفاة ادريس الفلسطينية وامريكا واسرائيل والوحى سر امام الكاميرون والمطالبة بالاطاحة بيق محمود الجوهري والقمة العربية من الشتوي وصناعة الدواء والاخطر التي بما وذكرى وفاة كوكب الشرق ام كلثوم دود وتجديد الخطاب الدينى وغير ذلك من والقضايا.

وفاء ادريس

جمل من انجيب النساء والتي قال عنها عاكشة في عموده -رؤيه- بـاللواء «الرسالة الاولى للعدو» تأكيد على ان كل ضد الرباط صار يكرههم، وان الدم الذي يمارسه العدو سوف يولد ردود فعل رسالة الثانية: للمعانى النبيلة، تأكيد على ان من والكرامة لن تباع ولن يفرط فيها مهما وفى الاخر وتكبرهـ هناك حد ادنى وان لم يتحقق هذا الحد فما هو اولى... يا «وفا» ووعضنا منه خيراً، وادخلك مع الشهداءـ مع رفيدة وزوجة عمار بن ياسر وغيرهن من الشهيداتـ لقد اخجلتنا نحن من اصحاب الشوارب!!!ـ

الشوارب؟ ولماذا معايرتنا نحن الرجالـ الشوارب واللحىـ الا يكفي ان صديقنا بارزة فريدة الشوباشي قالت في «الاخبار»ـ «فاجأتنا صورة شابة في عمر الزهورـ حـ، رائعة الابتسامة تتقول من يغوص في عميقـ انا امرأة عربية اتوق الى العنقـ

11 EN 24

والى العراق والكويت وعدة نصائح وجهها للعراق
زميلنا بـ«الاهرام» عبده مباشر ان عمل بها قسوف
يزيل العقبات التي تعرّض المصالحة مع الكويت
ومنها: «دون الاعتراف والاعتذار يتذرع على كل من
الكويت وال سعودية القبيول بمثل هذه المبارارات واي
محاولة لطلبة الكويت بغير ذلك لا يمكن ان يكتب لها
النجاح، فقد كانت الدولة الكويتية والشعب الكويتي
على اقتناع تام بان العراق الجار الشمالي الذي قدموا
له كل العون والدعم طوال سنوات الحرب مع ايران لا
يمكن ان يقدم على مثل هذه الخطوة، ولكن ما لم يكن
متوقعاً اصبح واقعاً وتحول المواطنون الى اسرى
 مجرد محافظة عراقية وتحول المواطنون الى اسرى
 او مهاجرين ومثل هذا الموقف لا يمكن ان تعالجه
المبارارات وحدها.

واذا كان القبول بالقرارات الدولية في مقدمة هذه
القرارات، فان الاعتراف والاعتذار عن الغزو العراقي
للكويت يضاعف مصداقية القيادة السياسية
والسلطة العراقية، وبجانب هذا الانجاز او هذه
النتيجة، فان مثل هذه القرارات ستساعد على
انجاح القمة العربية المقبلة في بيروت والامانة
ستزيد من قوة الضغوط العربية للحلحلة دون تعرض
العراق لعمليات عسكرية في اطار الحرب الامريكية
المضادة للارهاب».

وعن نفس القضية قال بنفس العدد صلاح الدين
حافظ: «كان المناخ العربي يسير كما ظهر في مناسبات
عديدة نحو وضع حد توفيقي لهذه العقدة العربية
الساخنة والمتورّة، تصفى الآثار السيئة وتفتح ابواباً
جديدة الا ان اللغ افجر فجأة فعرقل السير، بل
واشعل ردود افعال اعلامية ساخنة تبشر بان الحال

ناتي الحام كان فيه أن الجريدة سوسيété de
نه سنتي ثمانين سنوات، وقد حرص على ابراز السن
الصورة بـ«الاهرام» وقدمت «العربي» يوم الأحد
اضي اعتنادار عن الخط الذي وقعت فيه.

حكومة وزراء

والى حوكمنا السنينة والوضع الاقتصادي وقيام
رئيس مبارك بنفسه بطمانتنا الى انه يختلف تماما
عن وضع الارجنتين، وذلك اثناء افتتاحه مدينة مبارك
 التعليم في مدينة السادس من اكتوبر بمحافظة الجيزة
في مساحة 58 فداناً ومزودة بأحدث الأجهزة العلمية
للاتصالات والتربية وبصحبة وزير التربية والتعليم الدكتور
حسين كامل بهاء الدين. قال الرئيس «الموقف
اقتصادي يتعافى» فيه ناس بمقارتنا بالارجنتين
خلاله، «احنا موضوع تاني خاص غير الارجنتين، احنا
رجنتين كان عليهما ديون فوق 180 ملياراً، احنا
ديون بيتاعتنا في الحدود المسموح لها التي تجعلنا
ديرين على السداد بصفة مستمرة، احنا كان قبل حرب
 الخليج كان علينا حاجة وخمسين مليار، التهاردة عندنا
والى 27-26 ملياراً (الدين بتاعنا)، وده في الاطار
مسموح به عالياً، ويتسدد وانا بريص ان احنا
نترض اطلاقاً اللاحاجات الملحقة جداً الخدمة
جماهير، الديون بتاعتنا ما بتزيدش، ساعات تزيد
قدر ما تكون متدفع، لكن الدين الخارجي دلوقتي
موالي 26-27 مليار، ده في اطار الامان تماماً فاحتاجنا لا
شارانة اطلاقاً وما تسمعواش الكلام، الواحد يكتب مقالة
لارجنتين واحنا» لا يجب ان تقارن نفسك بالارجنتين.
رجنتين دي ارض شاسعة فيها امكانيات ضخمة جداً
زرااعة والتصدير وعليها ديون ضخمة جداً فوق
180 ملياراً، طبعاً احنا لو عندنا 180 كان انا حاضر

الاخواني المskin يشتهد بما ورد في كتاب "المؤتمر الكاتب الصحفي محمد جلال كشك «علاقة عبد الناصر بالمخابرات الأمريكية»، وحتى للقارئ اكاذيبه الفجة هو وصدره، فان جلال سفيري لم يذكر اسمه عن حسن صبرى، وهو لا يمكن ان ينفيه بمثل هذه الخزعبلات مالته ووالاته لخالد الذكر، والمخابرات العامة لم تكن جهازاً مكتوماً في هذه الفترة حتى محمود عبد اللطيف الاخواني بحضور حسن كهل يمكن ان يعترف بها للسفير العربي، ثم بعدها بين المخابرات العامة وهي جهاز يتبع الجمهورية مباشرة وتختص أساساً بالعملياتية وبين الباحث الجنائية العسكرية وبين مخالفات العسكريين. ولو كانت لديه درة من معرفة هو ومصادره لتبسي الامر الى المخابرات مثلاً وهي تتبع الجيش، اما عن جلال كشك ان شيووعياً وسجين وافرجه عنه وعمل بعد في اعداد تقارير عن الصحف المصرية في امانة مجلس الاتصال الشتراتي وهو التنظيم السياسي الذي دايم خالد الذكر وتحت رئاسة محمد عبد ابو الفضل وكان من الضباط الاحرار ووكيل خابرات العامة وعندما بدأت الحملات ضد عبد شارك فيها وعمل في صحيفة «الحوادث» ملأقات واسعة مع أصحابها المرحوم سليم اللوزي، وكون استرسل في المزيد المحرج لانه بين يدي الله تستطيع الرد على، ان كذبت او تحاملت عليه، معارك دينية في التفسير، خاصة مع الدكتور محمود، عندما قال جلال مفسراً بعض الآيات،

وغضّن في «أكّبار» جريدة المقررة الأميركيّة، وهي إحدى أكبر مساحة البارعة القيمة في أمريكا والمتخصصة في شؤونها وبهية الطاعة والصورة منها عبد الفتاح التي قالت عن زيارة شارون لأمريكا: «شارون يتوجه مررتاحاً لأنّ واسطن تولت عنه رفض كل من المشروعين الفرنسي والإروبي، فألاؤ يدعوا إلى إجراء انتخابات جديدة بين الفلسطينيين تمهيداً لإعلان الدولة ويعقب ذلك التفاوض على الحدود والقدس. أما الاقتراب الأوروبي فهو يدعو إلى عقد مؤتمر دولي يعمل على استئناف عملية السلام وي العمل على إيجاد الحل النهائي مع اتخاذ إجراءات الأمان بالتوافق فهذا ما يعزّز وقف إطلاق النار، واسطن ما تزال تتبنّى المطالب الإسرائيليّة في ضرورة وقف عمليات القاومه اوّلاً التي تسمّيها مثلها مثل إسرائيل عمليات ارهابية مع ان اتفاقيات جنيف والقانون الدولي يبيّحان للشعوب الواقعه تحت الاحتلال حق مقاومة الاحتلال وبائي سبيل ويعتبره القانون الدولي حقاً شرعاً ضد الاحتلال، ومنيلع علينا ان واسطن ما تزال تعرّف بالضفة الغربية وغزة القدس الشرقيّة ارضًا محتلة. أم ان لدى حكومة بوش الآن قوله آخر؟! لا، ليس لها قول آخر، فقد قاله تسليك كده تولّع ليه هذا معموق عن؟ ان يكون لدينا لآلاف المصريين، الصحافيّين وكتاباً ومراسلين وأساتذة جامعات وعلماء مسيحيّين ومسلمين وهو خبراء بشؤون أمريكا ثم تتركمهم وتنتجه لطلب المأواط وداروس وثقل النفل من كده تسليك كده تولّع؟ مو عده يوم الجمعة ان شاء الله، وقولها يستحسن ان نفعه بالاشارة الى ما كتبه كاتب «اللوف» الساخر فؤاد فواز -قطبي- امين: «دق جرس التليفون في مكتب رامسفيلد وزير الدفاع الأميركي: -أو تحت امرك فخامة الرئيس بوش. -خذ بالك يا روبي، اول طلعة طيران على طهران عازوك تضرب مصنوع اطلاعات.

قبل ان يصاب في حرب... الموت وتحيا فلسطين

على المجتمع الإسرائيلي مساعدة ما يفعله أبناءه

المخيفون والخائفون على الحواجز العسكرية ضد الفلسطينيين



الى سطينيات يعبرن حطام بيوت دمرتها الدبابات الاسرائيلية في بلدة حانينا قرب القدس

ختبار هذه الحدود متفرقين للقاء آخر، حتى يتجرأ النشطاء الفلسطينيون على تنظيم عشرات المظاهرات غير المسحلة التي تسير في ذات الوقت اتجاه قوات جيش الدفاع، يتوجب عليهم أن يحصلوا على ضمانة ما من الجنود بأن لا يتجاوزوا خطًا أحمر آخر، إن لا يردو عليهم باقتل الجماعي. المجتمع الإسرائيلي وحده هو الذي يستطيع توفير هذه الضمانة. يتوجب على المجتمع الإسرائيلي أن يوسع دائرة تساؤلهن حول حقيقة خطوط جيش الدفاع في الضفة الغربية المحتلة عام 1967. على هذا المجتمع ان يسأل عما فعله أبناءه المخيفون والخائفون في حواجه العسكرية من قبل ان يصادروا في حرب «آمومت وتحيا فلسطين» (نداء بيري نوراتي).

على المجتمع الإسرائيلي ان يطرح تساؤلات الكثيرة حول أوامر الشروع باطلاق النار وحوال المنازل التي صرفيها الحكومة لتطوير المستوطنات رفاهية سكانها في الوقت الذي يعاني فيه المعاانون من سكان اسرائيل الذين تم التغريط بهم وتركهم للمتصدقين من هل الخير.

هارتس-2/6/2002

العافية لا تختص. والصورة المشوهة القائلة ان كل المصادمات التي أصيب فيها فلسطينيون كانت بين طرفين مسلحين ما هي الا أكذوبة نجح الناطق بلسان جيش الدفاع في تبريسها.

جنود جيش الدفاع وحرس الحدود اوضحوا بلا نهاية ان كل تجمع في مواجهة قواهم يعتبر «خرقا خطيرا للنظام العام»، ومن الجدير الرد عليه احيانا من خلال الضرب والجر العنفي وفي احيانا اخرى من خلال القنابل الصوتية والغازية ومن ثم الانتقال بسرعة الى اطلاق النار في الهواء واطلاق الرصاص المطاطي بين الناس.

اطلاق القنابل المطاطية واحيانا الرصاص الحي تم في مرات عديدة من قبل ان يقوم اي متظاهر برفع يده لرشق حجر. وفي مرات كثيرة اخرى كان اطلاق النار داعيا راشقي الحجارة الذين هم في الغلب من الصغار ابناء العاشرة من عمرهم.

الاصابات كانت في الرأس، واحيانا كانت الرصاصية تصيب متظاهرين على مسافة 20 مترا من راشقي الحجارة.

جيش الدفاع احتاز من وجهة نظر من تواجد في هذه المظاهرات غير المسلحة تلك الحدود التي جرت العادة سابقا على اعتقاد انها موجودة لديه. في يوم السبت فضل المتظاهرون عدم

الذي تعالى من مكبر الصوت قد وصل بشكل واضح الى أسماع الجنود. ولكنهم استطاعوا ان يعرفوا ان المتظاهرين قبالتهم من الاسرائيليين. جيش الدفاع يتفاخر بالเทคโนโลยيا المتطورة التي يملكتها والتي تسمح له بأن يكتشف مصادر اطلاق النار في الظلام وفي النهار ايضا.

عدسة مسرح كانت كافية هنا لتشخيص القادمين، وربما كان الصوت المتعالي بالعبرية قد وصل هو بالتحديد الى أسماع الجنود. المتحدث في مكبر الصوت صرخ بصوت منغمس وبمبهج بعض الشيء، «نحن نندعو الجنود الى العودة للبيت». المتظاهرون الباقون صرخوا من خلفه «الجنود الى بيوبتهم».

والجنود بدورهم قاموا بالقاء قبضي صوت. احدى الاسرائيليات قالت انها طلبت من المشاركين ان لا يخفوا لان الهدف هو اخافة المتظاهرين.

هذا الامر ليس دقيقا تماما، فالقبلة الصوتية قد تتسبب في حروق وتصيب العيوب وتحصد الجروح ويمكن ان تكسر العظام حتى. عشرات الفلسطينيين الذين ظاهروا وغير مسلحين قبالة الجنود الاسرائيليين أصيبوا بهذه الطريقة. خلال الستة عشر شهر الاخيرة حاول الفلسطينيون تنظيم مظاهرات غير

یجب انهاء اذلال وعليها نرك فلسطين بحالها.. بسلام او بدوته

رسالة الضباط تحت المجتمع السليم على استئصال اسئلة اساسية.. وهنَا تكمن أهميتها

من الصعب التعامل بجدية مع رسالة الضباط
اللية، خاصة وان معظم كتابها ليسوا ضباطاً،
من الممكن لا يخدمون اليوم في الجيش، ولكن
تتعجب لغة تمثيل وافتراض للحظة ان كل هذه
الامثل التي تجعل من رافضي الخدمة لاسباب
غيرية من اليسار، مهزلة المهازل، لم تكن موجودة.
ذهالة لن تفه وسائل الاعلام الى جانبهم،
انت دولة اسرائيل ستطلب بالحكم عليهم
ات سجن طولية مثلاً جري معي ومع رفقاء في
هذه ارضنا». ولكن الموقون قد دفعوا ثمن ذلك
در رزقهم، ولكن تقدّمهم الاكاديمي قد تأخر،
انت مكانتهم العامة قد انحدرت الى الحضيض.
تصار: لنفترض انه طلب من رافضي الخدمة
ارأين ان يدفعوا ثمن مواقفهم الثمن الغالي الذي
هـ رجال اليمن الذين وجدوا انفسهم في مقمة
ح ضد سلطة اوسلو، ماذا كان سيكون موقف
ن تجاههم؟

قبل أسبوع وجدت نفسي في جدل في بث حي
نشر مع عضو الكنيست موسى راز منميرتس
عن موضوع الرفض. لقد منحني الله فرصة ان
يفعل ذلك من ناحية اخلاقية.

المشكلة مع رسالة الضباط ليست اذن مجرد ظاهرة
الرفض، بلحقيقة ان الرافضين لا يطابلون بدفع الثمن
لقاء تمسكهم المزعوم بمبادئهم. هذه الحقيقة ترتد في
نهاية الامر ضد الموقعين انفسهم. المجتمع لا يقبلهم
بجدية، ورغم المساعدة الكبيرة التي يحصلون بها من
الحاقدين على اسرائيل في وسائل الاعلام الداخلية

والدولية، الا ان نشاطهم لا ينضم اليهم
 سوى القليل، ومعظم جنود الاحتياط يرفضونهم.

لو طلب من الموقعين دفع الثمن الذي طلب من رجال
اليمين الذين خاضوا العصيان المدني غير العنيف،
لكان هناك شك كبير ان تصدر هذه الرسالة، ولو وجد
شخص واحد يوقع على الرسالة لكتن انتهي له
اجلاً.

لا اعتقاد ان ثمة للمجتمع الاسرائيلي سبب
للخوف من ظاهرة الرفض. الرفض الحقيقي، من قبل
الرجال أصحاب الضمير الذين دفعوا ثمناً باهظاً لقاء
الرفض، ليس فقط لم يقوض المجتمعات التي ظهر فيها،
بل شاهم في ثقافة الشعوب التي أثير فيها هذا الرفض
وارسى أسسها الاخلاقية.

الرفض هو الوسيلة الديمقراطية الوحيدة ضد
السخرية والشر الممارسين تحت حماية القانون
والبيروقراطية. حين ننظر، على نحو محمد، الى
حالتنا، ثمة شك ان نجد في الموقعين على الرسالة،
بانهم رافضون لأسباب ضميرية حتى لو كان هناك من
أصر على روؤيتهم على هذا النحو، ذلك لأن ضميرهم
مشوه، بحيث ان المجتمع سيرفض في نهاية الامر
رسالتهم، من جهة ثانية فإن رسالتهم مفيدة لأنها تحث
المجتمع السليم على استئصال اسئلة أساسية، وهذا
تكمن أهميتها.

موشيه فيغلين
(معاريف) - 6/2/2002

اسئلة اساسية، وهنا

الحرب النفسية لن تسقط عرفات .. خسارة على الوقت الضائع! الفلسطينيون من الشيخ ياسين حتى الجبهة الشعبية توحدوا حول قيادتهم ساعة الاختبار

■ قبل سنوات عديدة اهتممت بالفرع العسكري للسمى «حرب نفسية» الذي تكرس له كل الجيوش في العالم موارد كثيرة. الحرب النفسية هي عكس الدعاية. الدعاية تسعى إلى اقناع الطرف الآخر بأننا على حق. وال الحرب النفسية هي ذراع مقاتل مثل سلاح الجو ووحدات المدرعات. كل هذه الأذرع تعمل على تحقيق نفس الهدف: تحطيم العدو واجباره على الخنوع لاملاء اهانتنا.

من أجل تحقيق هذا الهدف، يستخدم هذا الذراع وسائل نفسية من أجل تفكيك وحدة العدو وزرع بذور الشك وعدم الثقة بين أجزائه. والمهمة الأساسية هي تحطيم زعيم الخصم وتقويض الثقة به وجعله مكروهاً وسط مقاتليه ومواطنيه ومؤيديه في العالم. كيف يفعلون ذلك؟ كتب الارشاد توضح الاساليب: زعيم الخصم فاسد، انه يرسل المقاتلين للموت في الوقت الذي يمتع فيه هو بالحياة. انه يسرق اموال الشعب ويحتفظ بها في حساباته خارج البلاد. رجاله هم عصابة لصوص، يعيشون حياة صاحبة في الوقت الذي يتضور فيه الشعب جوعاً، الزعيم هو انسان حquier، مقرف، قاس، مستبد، وضعيف وسافل.

يكرونون هذه القصص آلاف المرات. يزرعونها في وسائل اعلام عالمية تزعم انها محايدة، من اجل ان تعود الى هنا من مصادر موضوعية، هل يجد ذلك معروفاً؟ بالطبع، تقريبا كل «الدعاية» الاسرائيلية تنهكم منذ سنوات بشوشيه سمعة انسان واحد: ياسر عرفات. كل الاساليب التقليدية للحرب النفسية، مع اضافة عدة تتفيقات اسرائيلية أصلية، تستخدم لتحقيق هذا الهدف الوحيد. لا يهم منفذى هذه الحملة ما اذا كان عرفات لطيفاً أم لا، جميلاً أم قبيحاً، يسعى للسلام أم يثير الحرب. من الممكن ان يكون ايريل شارون في أعماق قلبه معجبًا به. في عام 1976 طلب مني ان ارتقب له لقاء معه من اجل ان يقترب عليه ان يتحول الى رئيس دولة فلسطينية وراء نهر الاردن. وهذا لم يزعجه بالاعلان هذا الاسبوع عن انه نادم لانه لم ينجح في قتله في بيروت. عرفات يعتبر هدفاً سبب واحد ووحيد: انه قائد الشعب الفلسطيني.

وتحطيم القائد يؤدي الى تحطيم الجهاز المقاتل. لقد حظيت هذه المعركة داخل الحلبة الاسرائيلية والعالية بنجاح باهر، القصة عن عرفات الفاسد روجت في العالم بمنتهى لا تعرف الكل، الى درجة ان كلمات مثل «السلطة الفلسطينية» و«عرفات» و«الفساد» تحولت الى كلمات شائعة. في هذه الايام من الممكن قياس هذا النجاح، لو سجنوا عرفات في رام الله قبل عشر سنوات لكان قد جرت في كل عواصم اوروبا مظاهرات احتجاج حاشدة، ولكن صور عرفات تُرفع فيها الى جانب صور تشى جيفارا ونلسون مانديلا. اين هي اليوم؟

داخل اسرائيل النجاح أعظم، حيث ان الكراهية لعرفات توحد كل أجزاء الشعب، وفيه أحد الابحاث انه من بين 300 مقالة كتبها يساريون عن المشكلة

شارون يلعب بالنار... ويتصرف ايضاً بدفاع المفعة السياسية الشخصية

■ يمكن له هذه الايام ان تكون مشوشهة في عين من يلقى بنظره سطحية على الرواية الاسرائيلية- الفلسطينية، ففيها احداث تبعث على بعض الامل. فقد التقى شارون مع ابو العلاء وشركاه رغم كل استيائه من لقاءات شمعون بيريس وعرفات، وهو يعيش ضغطا ملحوظا، يطلق في الهواء لكل العالم مقلا معتدلا. وفي اوساط صوفى أخذة بالاتساع من الاسرائيليين يحتمد السؤال الى أين تقوى كل هذه المناورات من شارون. فهي في الاستطلاع تقصص التأييد سياساته. وضع جديد؟ هل رئيس الوزراء يتحرك؟ نرجو عدم الانجراف: فالبحر هو ذات البحر وشارون هو ذات الشارون.

عن دوافع رئيس الوزراء من اللقاء اياد قيل ما فيه الكفاية. فهي واضحة. واذا ما ثار بعض الامل بأن ربما، انه يغير الاتجاه، فقد جاءت الجولة الأخرى من التصفيات لتشوشة. فقد كانت هذه خطوة متوجهة على نحو خاص تجاه احتلال الهدوء. فقد اقترح ضيوف شارون عليه، بموافقة عرفات، الصبر لعشرة ايام تسهيلا لتأثيث وقف النار. وقد رفض الاقتراح على

الغور، فالصاروخ المضيق شغل بالتالي نوعا من التصميم الثابت لدى رئيس الوزراء على التصفية حتى في ضوء طلب قيادة السلطة الامتناع عن ذلك لوقت قصير. واذا كان النفي الاسرائيلي بأن يكون الجيش الاسرائيلي هو الذي نفذ عملية التصفية، كما كان حال كل أمثالها من محاولات النفي السابقة، فقد أسرع شارون الى اصدار الامر بالتنفيذ فيما يكون وزير خارجيته ودفاعه في الولايات المتحدة. فليست المسألة انه لا يمكن العثور عليهم هاتفيما، ولكن تبرز السؤال بالابعاد المؤسف والمدوى. فالرجل الذي أدخل الى القاموس السياسي «هذا ليس شخصيا» ليس فقط يلعب بمصير الأمة بشكل يأخذ اكثر فأكثر صورة عديم المسؤولية، بل انه نشأت كما يبدو، ثغرة جديدة للحوار.

في بداية سياسة التصفيات كانت هناك قلة من كانوا لا يزالون يقدرون ان التفكير الاشكالى لشارون يضر ايضا بالعلاقات مع الامريكيين. فقد نال تأييدا قويا من ادارة بوش لضمون سياسته تجاه السلطة الفلسطينية ولاسلوبها. ويسافر شارون الى واشنطن اليوم للقاء قيادة ادارة تنهور شكل حديثها عن السلطة

شارون كان مفهوما تماما. وهذه تهمة غالبية في الخطورة تجاه الادعاء ان المنافسة بينه وبين بنiamin Netanyahu، مثلا، من شأنها ان تشوش رؤية الفكر، وكان الامر يتطلب تراكم أدلة بغية عزو اللقاء الأسبوع الماضي لمنظومة علاقاته المعقّدة مع شمعون بيريس. فهل يحقّل ان يوجه زعيم اسرائيل خطاه في الموضوع الوطني الأكثر أهمية ربما وفقا لعيار الاعتبارات السياسية الصغرى، بل والشخصية، على اي حال؟

لم يعد هناك مفر من الرد على السؤال بالابعاد المؤسف والمدوى. فالرجل الذي أدخل الى القاموس السياسي «هذا ليس شخصيا» ليس فقط يلعب بمصير الأمة بشكل يأخذ انه نشأت كما يبدو، ثغرة جديدة للحوار.

في بداية سياسة التصفيات كانت هناك قلة من كانوا لا يزالون يقدرون ان التفكير الاشكالى لشارون يضر ايضا بالعلاقات مع الامريكيين. فقد نال تأييدا قويا من ادارة بوش لضمون سياسته تجاه السلطة الفلسطينية ولاسلوبها. ويسافر شارون الى واشنطن اليوم للقاء قيادة ادارة تنهور شكل حديثها عن السلطة

ظهور عامي ايلون شوش عليه مسرحيته هادم موافاز من حرکة رفض الخدمة جواهه يخوض حملة شرسه ضاهم

■ جنود الاحتياط الذين أعلنوا عن قرارهم عدم الخدمة في الضفة الغربية يعرضون على شبكة الانترنت التي فتحوها وسائل رد الفعل الالكترونية التي تدققت عليهم منذ ان نشروا بيان الرفض قبل أقل من أسبوعين. هذه الرسائل البالغ عددها 1352 رسالة حتى صباح امس هي مادة مثيرة للقراءة الى جانب انها تكشف عن حقيقة سياسية هامة: الدعوة لرفض الخدمة التي التقطرت في الماضي فقط في الهامش اليسارى، تجد لها الان آذانا صاغية في اوساط اكثر اتساعا.

قسم من كتبة الرسائل يرفضون رفض الخدمة بالطبع ويتجادلون مع الداعين له. بعضهم يقوم بذلك بقسوة وغلظة (خونة باشون)، (يساريون نتنيون). الا ان اغلبية مرسلى الرسائل (70 في المئة) يبدون درجات متفاوتة من التعاطف مع الرفض والرافضين على حد سواء. بعض مرسلى الرسائل

الذين ينتقدون النزول الى المركبات التي اثناء

مستعددين لتحمل الاعمال التي يطالبون بالقيام بها ومستعدون لدفع الثمن ودخول السجن. ليس في هذا أي تأثير سياسى او دعوة للتمرد، هذا الرفض يختلف عن حركة رفض الخدمة التي شهدناها فى الماضى في حركات مثل (هناك حدود) او حركة (العام 21). هذه الحركات كانت ذات نظرية ايديولوجية وسعت لدفع حركة رفض الخدمة. الان يدور الحديث عن مجموعة من الجنود الذين يطالبون بالقيام بأمور لا يوجد لديهم استعداد للقيام بها شخصيا وضميريا. النقطة التي يجب ان تطرح للنقاش ليست حقوق او عدم حقوق في الرفض، وانما الاوامر التي دفعتهم الى الشعور بما يشعرون به.

ورغم ادعائهما بأن دوافع رفض الخدمة ليست سياسية الا انها تعتقد ان هذه الخطوة ستكون ذات تأثير سياسى ايجابى. «الرفض وحده لن يؤثر، ولكنه يشكل الى جانب أمور اخرى لبنة اخرى هامة

وادت معرفي في الصناعي الذي يمارس على الحكومة لتغيير سياستها» تقول غلدون وتضيف «حقيقة ان الرافضين قد تسربوا في دفع رئيس هيئة الاركان لفقدان سيطرته على نفسه تبرهن على ان الجيش يخشى من انساع الظاهرة».

هذا كان ايضا موقف البروفيسور آريء ارونون من قادة السلام الان، اذ يعتقد ان رفض الخدمة في الضفة الغربية في الواقع الحالي هو خطوة مشروعة ذلك لأن هذه الخدمة تهدف الى الدفاع عن المستوطنين وقمع الفلسطينيين في خطوات لاأخلاقية.

ارونون نفسه كان قد رفض الخدمة في الضفة الغربية منذ عام 1970 حتى تم تسريحه من الاحتياط، الا انه أحجم منذ ان انضم لقيادة السلام الان قبل عشر سنوات عن اصدار تصريحات علنية او موافق مؤيدة لرفض الخدمة. وهو يرى في خطوة الرافضين «خطوة شخصية وليس سياسية» الا انها ستكون ذات أبعاد سياسية بعيدة المدى. وهذا يظهر من خلال رد فعل الجهاز العسكري المستيري على حركة الرفض.

الوحيد الذي نجح كما يبدو للوهلة الاولى في طمس معالم الاختلاف في الآراء الذي ظهر في ميرتس، فـ هذه القضية، كان، بحسب، هيئة الاركان

«السلام الان» التي لم تتوافق ابدا على التعاون الظاهر مع حركة «هناك حدود» لن تحجم على ما بيدو عن اقامة علاقات مع حركة الوفض الجديدة، يوسي سريد وران كوهين قائدا ميرتس البارزان اللذان كانوا قد عارضوا رفض الخدمة بشدة في السابق يظهرا مواقف معتدلة جدا الان. في عام 1984 تطوع سريد لخدمة الاحتياط في لبنان حتى يكافح بشكل شخصي تعاظم حركة رفض الخدمة. معارضته الخفيفة للعريضة الاخيرة (أنا لا استطيع ان اكون صاحب رسائل مزدوجة - ان اعارض رفض الخدمة عندما تصدر عن الحاخامات والمستوطنيين، وان اؤيدها عندما تأتي من جانبي) تبرز هي الاخرى هذا التغير الذي تطرقتنا اليه.

في يوم الاحد من الأسبوع الماضي وفور نشر العريضة سعي عضاوكنيست من ميرتس، زهافا غلدون وأيشالوم فيلان الى طرح المسألة على جدول اعمال لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست. كل واحد منها سعى لطرح القضية من زاوية مغايرة للآخر. فيلان رغب بأن تناقش اللجنة «هذه الظاهرة الخطيرة، التي تعكس في العريضة. اما غلدون فقد رغبت ان يدور النقاش حول السياسة وال اوامر التي دفعت خباط الاحتياط لاتخاذ قرارهم بعدم الخدمة في الضفة الغربية.

طلابون بضم تواقيعهم للعريضة التي ينشرها الرافضون للخدمة، وكثيرون آخرون يكتفون بالتعبير عن الدعم والمساندة. هناك بين المتوجهين عدد غير قليل من النساء اللواتي يسعين الى الانضمام لهذه الخلوة الكفاحية. بعضهن أعلن عن عزمهن انشاء منظمة زوجات جنود الاحتياط لساندة حركة رفض الخدمة في الضفة الغربية.

قسم من المتوجهين يسعون لنشاطاتهم تجاربهم من الخدمة الاحتياطية الاخيرة التي أدواها في الضفة الغربية على شاكلة: «خلال السنة الاخيرة خدمت 30 يوما كطبيب في وحدة قتالية. أقسمت على ان أعود مثل هذه الايام لسكن الضفة الغربية». هناك ايضا متوجهون شبان يطلبون التشاور في مسألة تجدهم في صفوف الجيش. قسم من تعابير التضامن ترد من الخارج ايضا (بعضها أرسل من فلسطينيين في اوروبا، كما وردت واحدة اخرى من ناطوري كاراتا في نيويورك). الا ان اغلبية المعتبرين عن الدعم هم من الاسرائيليين. الكثيرون منهم كانوا يسعون للتاكيد انهم في السابق خلال حرب لبنان والانتفاضة الاولى يعارضون رفض الخدمة بشدة.

احمد مرسللي الرسائل الذي لم يكتب اسمه مع الرسالة يقول، انه كان، قبل 24 سنة من الموقعن على

تحديداً: تصريح شاؤول موفاز حول احتمالية وجود أطراف سياسية توجه خطوة الرفض أثارت حفيظة كل أعضاء ميرتس، ولكن هنا ايضاً ظهر زاوية رؤية مغيرة جداً. فيلان يقول ان موفاز قد دخل في حالة هستيريا لا داعي لها، وكان مثل السياسي في هذه المسألة، الامر الذي صب في مصلحة الرافضين اذ أبرزهم في وسائل الاعلام، والمطلوب حسب رأيه هو عكس ذلك، أي تجاهلهم.

غلئون تعتقد خلافاً له ان هلم موفاز من الظاهرة جعله يخوض حملة شرسه ضدتهم، الا ان ظهور عامي ايلون شوش عليه وعلى من معه مسرحيتهم هذه.

عضو الكنيست فيلان من الكيبوتس القطري، وكان في عام 1978 من بين الموقعين على رسالة الضباط لمناصرين بيعن، وفي عام 1982 كافح باسم السلام الآن ضد حركة رفض الخدمة في لبنان، وما زال حتى اليوم ينادي بموقف ميرتس والسلام الآن التقليدي ذاته.

عضو الكنيست زهافا غلئون التي كانت في أو اخر الشمانينيات من مؤسسي حركة «العام 21» التي نادت بالعصيان المدني ضد الاحتلال، تنشط الان من اجل تغيير موقف حزبها. (أنا لا ادعوه لرفض الخدمة ولاأشجع رفض الخدمة) توضح غلئون موقفها وتضيف «ولكنني أقدر خطوة جنود الاحتياط الموقعين على العريضة. أنا أرى رفضهم هذا خطوة مفهومة ومثيرة للاحترام حيث قام بها أناس غير

عضو الكنيست فيلان من الكيبوتس القطري، وكان في عام 1978 من بين الموقعين على رسالة الضباط لمناصرين بيعن، وفي عام 1982 كافح باسم السلام الآن ضد حركة رفض الخدمة في لبنان، وما زال حتى اليوم ينادي بموقف ميرتس والسلام الآن التقليدي ذاته.

عضو الكنيست زهافا غلئون التي كانت في أو اخر الشمانينيات من مؤسسي حركة «العام 21» التي نادت بالعصيان المدني ضد الاحتلال، تنشط الان من اجل تغيير موقف حزبها. (أنا لا ادعوه لرفض الخدمة ولاأشجع رفض الخدمة) توضح غلئون موقفها وتضيف «ولكنني أقدر خطوة جنود الاحتياط الموقعين على العريضة. أنا أرى رفضهم هذا خطوة مفهومة ومثيرة للاحترام حيث قام بها أناس غير

صفوف الرافضين لولا حصوله على هذه البطاقة.

هذه الحالة المزاجية الجديدة التي تظهر ايضاً من خلال مضمون رسائل كثيرة اخرى تشير الى تغير

استضافته مؤسسة «شومان» في ندوة الاثنين

المفكر الاردني ناصر الدين الاسد: لا يوجد حوار بين الحضارات بل صراع بين الثقافات والمصالح!

عمان—«القدس العربي»

من يحيى القيسى:

ميسون صقر في «رجل مجنون لا يحبني»: العاطفة في الكتابة.. الفوز بالخسران

أحمد الشهاوى*



ميسون صقر (القدس العربي)

نحو امام شاعرة تبكي الفقدان، او ترثي المكنته والذئمة والاحبة. تستiken الى رحبتها. حتى ولو دخلت الى الضوضاء، فهي تدخل الى ذاتها كـ زهراء، وتنظر الى الداخل لتعبر عن رغبة دائمة في الحب والحرث والاسلة. (استثنائي للاتصال، لفقة اخرى غير الاجابة)، ويفحص صقر في «رجل مجنون لا يحبني» تستودع، ويحيى صورتها ليلامس العالم، من خلال انشاء جود، قائم على سرد التفاصيل في شعرية علم المتراث، فتشاوره تشكيل الايادى. ايادى العائلة، زمنها الذي ينقط على اذنة الاخرين الذين هم جزء منها، في لغة هادئة ترى وجهاً يتفق فيها، كانها اداة التي يتطابق بكلها فيها، لغة من طين الجسد ليس قافية على ذاكرا، لغة تدفع طاقة الحلم، حىي، لانها صوت قلق الشاعرة، وساند حريرها.

ميسون صقر في «رجل مجنون لا يحبني» شاعرة ظلماً تصل الى الجحود عبر البسيط والشفاق، وهو

الماروع، وهي فتوحة بجمع الظلال، وبعثها، في تشكيل يذكر بالفنانة التشكيلية فيها، ويعاود ميسون أنها تحرك الساكن في النفس، وتذكر القلب بحبيوه، وتاريخهم بالحسارات والهزائم.

فيها ديوان موطن، ومحاولة لخلق حياة اخرى، وهو

ايضاً ديوان شوك وانتصار، لا تظرف فيه الشاعرة بشيء

مادي سوى انها كانت يوماناً. سفراً يدل على اذها في

معروفة الكائن الخفي فيها، ويشير الى احلاماً اليابدة التي

ترسمها في الورقة البيضاء.

اعتقدت جل ما جاء في ديوان ميسون صقر من

حال العاطفة، وذاك اكتر انسانية، وتوصلها

التي تلتقي، فقلباً استند على الآسى، وهو

ويعمق، حيث مت ذاتكها الثقافية، جانباً، واعتمدت

ذاكرة الروح، والقلب، والنفس في تحولاتها و Shawqها

وتأريخها، وهذه الذاكرة تصوّر كل يوم على الخسارات.

وادى كان هذه الديوان، هو عمل شعري قائم على العمق،

الهدف دوفنها، وتحاول ان تأتم حركة الرؤى،

وتدليها في الصنف وليس زعنافاً واحدة، والمكان له حيز

بل احواله في «رجل مجنون لا يحبني»، لانهاء، لأنها

تختبر انها صفت اهل اسلامها، وتحاول ان تشعر

معارفها.

ربما اعلى في قراءتها لعمل ميسون صقر «رجل مجنون

لا يحبني» على ارتياها الانساني داخل النصوص، ذلك

صعدة ووحها مغناقة بأسراها، فتفتح بعضاً من

الارتفاع الذي تلقتها الى اكتها، صافت احب اكتها.

ميسون صقر في ديوانها تصطرد اهل الذات الشاعرة، وجسدها في

لحظة حربها.

ميسون صقر التي تغزو بالخسران، كلماتها وحروفها

وأكثارها تصرّح تصرّح ناحية الشكل، لا يقدر بها، ولا عتمده

كائنها تتلو اوراقاً سرية مخبأة في باطن باطنها، تحت

طهيها تتحلّل العالى.

ميسون تجمع الجبهة سواً، لكنها في العمق.

انها تصحّب عاطفتها الى الكتابة، حتى لتكاد تنسى

الصورة التي تخيّلها شعر ميسون في هذا الديوان يسرق

القل، لأنها كانت هي مشتبه بتضليل الظل على الارض.

شهرزاد تسحب ميسون في بعض من نصوص هذا

الكتاب وفضحها في الكتابة، في الحكاية حيث «ترمّج»

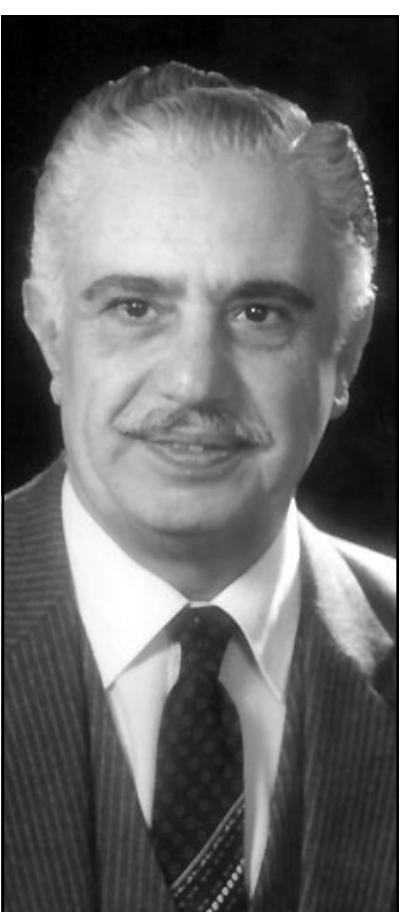
الشاعرة في السر، وتختبئ عنها.

* * *

شاعر من مصر

■ نص الشهادة التي قدم بها الشاعر الشاعرة ميسون صقر

في معرض القاهرة الدولي للكتاب في دورته الرابعة والثلاثين.



ناصر الدين الاسد (القدس العربي)

المحاوار ارسل الى مراكز الاعمال والمنها

محاوره الاذ افهمه او لا يفهمه

ويتعامل معه، ولذلك كان جههنا في المحوار

لا يفهمه ابداً فجراً من مفهومها

الى الحضارة الاسلامية، التي كانت الام المفترضة

لبعضها، ولكنها انتصرت بفضلها

والى اصحابها



واخری من احدی مباریات نیجیریا



قطة من احدى مباريات منتخب الكاميرون ضمن دورة امم افريقيا (صورة من الارشيف)

مم افريقيا 2002 لكره القدم

لقب الكاميرون في خطر ومواجهة تأريخة بين نيجيريا والسنغال

ومدربيها الفرنسي برونو ميسسو في النهائيات والمتمثل في بلوغ الدور نصف النهائي، بيد أن طموحات لاعبيها وخصوصاً ضيوف كبرت مع مرور المباريات، فبات الهدف هو احراز اللقب لتحقيق ما فشل فيه الجيل الذهبي للسنغال في الثنائيات بقيادة جول بوكاندي مساعد المدرب حالياً.

في المقابل، لم يتغير جل المنتخب النيجيري كثيراً ويشارك بمجموعته المعتادة والتي تضم أكثر من نجم قادر على قلب نتيجة المباراة في أي وقت كان والدليل انتصاراتها الثلاثة التي حققتها حتى الان في الدورة وبهدف نظيف في كل واحدة منها.

ويعيب المنتخب النيجيري خط دفاعه وهو العامل الذي سيسفله السنغاليون الذين يضمون مهاجمين من الطراز الرفيع في قيمة ضيوف وهنري كامارا وخاليلو فاديرغا.

لكن القوة الضاربة للنيجيريين تكمن في خط الوسط والهجوم اللذين يتحكمان جيداً في مجريات المباريات وواقعها وهو ما يصعب مهمة السنغاليين الذين تكثر أحياناً خطأؤهم في الوسط والدفاع.

ولن تدع نيجيريا الفرصة تمر دون تحقيق الفوز الثالث على السنغال في تاريخ لقاءاتها في النهائيات وبالتالي بلوغ المباراة النهائية للمرة الثانية على التوالي خصوصاً وأنها تسعى إلى تعويض خيبة املها في الدورة الماضية عندما خسرت في النهائي أمام الكاميرون.

من بلوغ دور الاربعة في الدورة الثانية والعشرة التي استضافتها واغانى. وكانت السنغال في طريقها الى تحقيق الفوز لان تقدمت 1-صفر حتى الدقائق الاخيرة عندما اثر البديل وقتها جوليوس اغاها التعادل فارض الاحتكام الى الشوطين الاضافيين وسجل خالدهم نصف النهائي. وسبق المنتخبين ان التقى في النهائيات عام 1992 وفازت نيجيريا 1-2 اياضًا. والمنتخبان سيمثلان القارة السمراء في مونديال 2002 من 31 ايار/مايو الى 30 حزيران/يونيو المقابلين الى جانب الكاميرون وجنوب افريقيا وتونس. بيد ان ظروف مباراة الغد تختلف تماما عن مبارا عام 2000 خصوصا من جانب المنتخب السنغالي الذي أصبح «يعينا» في العامين الاخيرين ونجح في فرض ذاته امام اقوى المنتخبات القارية في مقتملها المغر ومصر والجزائر التي سرق منها بطاقة التأهل المونديالي للمرة الاولى في تاريخه.

وعيش الكرة السنغالية أزهى أيامها في الاو الاخيرة بقيادة لاعبين موهوبين شباب يمارسون في البطولات الاوروبية ابرزهم النجم الصاعد الحسن ضيوف المرشح الى نيل لقب افضل لاعب في القارة السمراء الى جانب الكاميرون صامويل ايتو والغافر صامويل كوفور.

وحقت السنغال حتى الان الهدف الذي سطرا

بريميوني نجيتاب (ريال مدريد الاسپاني) في الدفاع ك فيفيان فوي (ليون الفرنسي) ولورين ايتامبي (ارسنال الانكليزي) في الوسط وسامويل ايتو (برشلونة الاسپاني) وباتريك مبوما (بايرنا الایطالی) هجوم.

من جهةه، أكد مدرب الكاميرون الالماني فيلفريد بفر ضعوبة المباراة ضد مالي وقال «جميع الخبرات تأمل في الفوز على الكاميرون، وبالتاكيد ستكون أكثر من المباريات السابقة لأننا نلعب امام من منتخب الخصيف، لكننا سنلعب بارتياح كبير عكس منا الذي سيكون مطالبنا بالحاجة بتحقيق الفوز صلة مشواره الناجح».

ذكر ان المباراة تجمع بين أقوى خطط هجوم في كرة حتى الان، فالكاميرون سجلت 6 أهداف ثلاثة لها جملها هدف الدورة السابقة والحالية حتى باتريك مبوما، فيما سجلت مالي 5 أهداف.

انتقل المنتخبان مرة واحدة في النهائيات وكانت 1977 وانتهت المباراة بالتعادل 1-1.

نيجيريا . السنغال

الوحيدتين حتى الان عندما بلغت المباراة النهائية في الاولى عام 1972 في الكاميرون، ونصف النهائي عام 1994 في تونس.

وكان بلوغ الدور نصف النهائي انجازاً في حد ذاته بالنسبة لبوركينا فاسو التي لم يكن أشد المتأهلين يرشحها الى بلوغ هذا الدور.

ويقول كاسيرجاك «حققنا نتائج جيدة حتى الان وببلغنا نصف النهائي، سنتابع مسيرتنا بالطريقة ذاتها لكن بحماس زائد بلوغ المباراة النهائية»، مضيفاً «سنتعامل مع المباراة بحذر كبير لأن الكاميرون ليسوا بالمنتخب السهل، وسنعمل على استغلال المضغوط المقابلة على عاتقها باعتبارها حاملة اللقب».

وتدرك الكاميرون جيداً صعوبة مهمتها ضد مالي وهو ما دفع المسؤولين في الاتحاد المحلي إلى رفض الاقامة في أحد فنادق العاصمة باماcko والذي اقام به منتخبات مصر وتونس ونيجيريا والكونغو الديمقراطية وليبيريا وزامبيا وجنوب إفريقيا، وتفضيل الاقامة في قرية النهائيات للابتعاد عن كل ما يمكن ان يعيك جو التركيز والاعداد لمنتخب بلادهم.

والكاميراون هي المنتخب الوحيد الذي حقق 4 انتصارات متتالية حتى الان وهو لن يدخل جهداً لتحقيق فوزه الخامس على التوالي وبلغ المباراة النهائية.

وتملك الكاميرون بطلة اولبياد سيدني، منتخبها قوية ومتقدماً بقيادة ريفوييرت سونغ (كولن الالماني) على مو

باماکو - مصطفی المجاوی:

يواجه المنتخب الكاميروني خطر فقدان لقبه عندما يلتقي المنتخب المالي يوم الخميس ضمن الدور نصف النهائي للدورية الثالثة والعشرين من نهائيات كأس الامم الافريقية المقامة حاليا في مالي وتستمر حتى الاحد المقبل، فيما ستكون مباراة نصف النهائي الثانية تأثيرة بين نيجيريا والسنغال.

الكامериون . مالي

تنظر المنتخب الكاميروني حامل اللقب مواجهة قوية وحساسة في طريقه الى المباراة النهائية الثانية على التوالى عندما يواجه منتخب البلد المضيف مالي على استاد 26 آذار/مارس في العاصمة باماکو الذي يتسع لنحو 55 ألف متفرج.

ولن تكون مهمة الكاميرون، الساعية الى الاحتفاظ باللقب ومعادلة الرقم القياسي في عدد الاقاب الموجود بحوزة مصر وغانا (4 مرات)، سهلة لان المنتخب المالي بقيادة مدربه الفرنسي البولندي الاصل هنري كاسبریجاك أبان عن قدرات عالية لمجابهة اعنى المنتخبات القارية وبالخصوص المثلثة للقارة السمراء في نهائيات كاس العالم المقبلة في كوريا والجوبية واليابان لاعبو مالي عن علو كعبهم في مواجهة فقد أبان لاعبو نيجيريا وجنوب افريقيا.

وتكمن القوة الضاربة في صفوف الماليين في وسط الملعب المكون من أربعة لاعبين يمكنون مؤهلات فعالية ويمررون الكرات فيما بينهم بلمسة واحدة ويقتلون التسديد من بعيد وهم سيدو كيتا والقائد سومابلا كوليبالي وغيره سيدبي وياسالا تو بالإضافة الى المهاجم الفناص مامادو باغايو وكوا لا يحسن التموضع على ارض الملعب ويربك المدافعين بتحركاته السريعة ومواعاته الجديدة.

ويسود انسجام كبير بين الجماعة المالية لأن أبناء اللاعبين شباب وساهمو في الانجاز الرائع الذي حققه الكورة المالية في بطولة العالم للشباب فما عادت في نيجيريا عندما انهوا البطولة في المرتبة الثالثة.

كما تطبع مالي الى استغلال عامل الارض والجمهور وتحقيق المفاجأة على غرار مشاركته

البحث عن بديل للجوهرى يبدأ اليوم



جمهور الحوادث

المنتخب لا يلعب الا نصف ساعة فقط. لكن المدربين المصريين انتقدوا الجهاز الفني بعنف عبر الصحف و أكد فتحي مبروك مساعد الجوهرى السابق ان الضغط على المنتخب كشف التغرات العديدة التي يعاني منها.

واعتبر حامى طولان مدرب الزمالك ان ما حدث امر طبيعي ولا داعي للبكاء على الاطلال. وارجع فاروق جعفر مدرب المنتخب السابق ونجم الزمالك ما حدث الى الخوف الذى لعب فيه المنتخب امام جميع منافسيه والطريقة الدفاعية التي لا يعرف سواها. أما احمد رفعت مدرب المنتخب عام 1988، فشارى الى ان لاعبى مصر لا يجيدون اللعب الى على الورق فقط اما داخل الملعب فينسون تماما كل شيء.

وأكد محمد صلاح مدرب غولدي ان

■ أثينا - رووترز: اعلن نادي اكراتيتينا
يانيس باثياكاكيس مدربا جديدا له خلفا
وهذه هي المرة الثانية التي يتولى فيها باثيا
فقد استقال باثياكاكيس من تدريب اكر
نادي ايك اثينا الا انه عاد مرة اخرى الى الـ

تعين مدرب جديد لنادي
بايانينا

فخدع الحارس

ن مع شالكه.
سانات باولي مع
يزرسوتنر من
اسانتوند المتتصدر
فرق الصدارة
امس المرحلة امس
نوس على هرتا
ركو توبيتش.
فولسبورغ من

مونشنغلادباخ يحقق انتصاراً كبيراً وفرق الصدارة تلعب غداً في بطولة المان

ورمى سلتا بكل تلقه في الشوط الثاني لادرار التا
ديبورتيفو استغل هجمة مرتدة ليسجل تريتسان ايه
الثاني راوغ على اثرها الحارس وادع الكرة داخل
(64).
وازداد مهمة سلتا صعوبة عندما طرد له الحكم
البرازيلي فاغنر.
-ترتيب فرق الصدارة: 1- سلتا فيغو 40 نقطة
- ريال مدريد 40 من 23-3- ديبورتيفو لاكورونيا 40
- نور الدين الننيبت داخل منطقة جزاء لاعقة المدافع المغربي
بكثرة (15).

**مولودوا تعين
مدربا جديدا لمنتخبها
لكرة القدم**

الى على الورق فقط اما داخل الملعب فينسون تماما كل شيء. واكد محمد صالح مدرب غولدي ان كما كان يفعل عادة اثر خروج المنتخب ربما لانه كان يتوقع الا يتحقق اكثر مما تستوي. لكن لا يمكنني ان اقسم سأكون منافقا لو فعلت. عالم

أعلن الاتحاد م انه عن لاعب يوم 13 من الشهر الجاري.
وقال نيستا «في العام المقبل سألعب على هذا الولاء طوال حياتي في الملاعب لأنني أحب

■ كيشينيف-روي
المولدوفي لكرة القدم
المنتخب السوفياتي
باسلوكو مدريا جيد
الاول للبلاد خلفاً للملم
الكسندر سبيريدون.
وكان الكسندر و ما
دائم مولدوفا استقلال

تسجيلاها دارن اندرتون (22 من ركلة
جزاء) وستيفن ايفرسن (35) وماتيو
ايترنيغتون (54) وبارنس خطأ في
مرمى فريقيه (73).

وسیواجه جيلينغهام في الدور المقبل
ارستان، بينما يلعب توتنهام مع
ترانيير روفرز.

وتقام مباريات الدور الخامس في 16
و17 شباط/فبراير المقبل.

■ لندن- اق ب: تأهل جيلينغهام
وتونتهام الى الدور الخامس من
منافسات كأس انكلترا لكرة القدم بعد
فوزهما على بريستول وبولتون 1-
صفر-4- صفر على التوالى في
مباراتين مؤجلتين من الدور الرابع.
وسجل جونس (32) خطأ في مرمى
فريقيه هدف المباراة الوحيد.

بينما احسن توتنهام وفادة بولتون
وسحقه برباعية نظيفة تناوب على

مترقبات من الملاعب العالمية

* اعلن فريق روزنبروغ النرويجي عن اهتمامه بضم المهاجم الدولي الالماني ماركو بوده الذي ينتهي عقده قريبا مع فيردر بريمن.

وقال نيلس ارنه ايغن مدرب روزنبروغ «نعلم بان بوده سيكون لاعبا حرا في نهاية عقده مع فيردر بريمن في ايار/مايو المقبل، وهو سيسشكل دعامة أساسية للفريق».

وكان بوده (32 عاما) التحق بصفوف فيردر بريمن عام 1988.

* دعا الرئيس الباكستاني الجنزال برويز مشرف الهند امس الاربعاء الى استئناف العلاقات الرياضية مع بلاده بعدما قطعتها نيودلهي بسبب الخلافات القائمة بين البلدين حول مقاطعة كشمير.

وقال مشرف خلال كلمة القتها بمناسبة تأهل منتخب البوكي الوطني الى كأس العالم المقررة في ماليزيا اعتبارا من 25 الشهر الحالى: «ادعوا الهند الى استئناف العلاقات الرياضية مع باكستان، ونحن مستعدون للعب ضد الهند حتى على ارضها».

* اعلن باكستان ستنتظر بعين الرضى الى اللعب ضد منتخبات هندية، في اي مكان او زمان، حتى ولو في الهند».

وكانت الهند اوقفت جميع اللقاءات الرياضية مع باكستان احتجاجا على ما اسمته «الارهاب عبر الحدود» والتي تقوم به مجموعات انفصالية متطرفة في باكستان وسط منطقة كشمير القسمة بين البلدين.

يدرك ان اخر مرة التقى فيها الهند مع باكستان ضمن مباريات الهوكي كانت عام 1999، واقيم لقاء اخر في الكريكت خلال حزيران/يونيو عام 2000 ضمن كأس اسيا وفازت به باكستان.

* اكد المهاجم الدولي الكولومبي مورينو ان فريقه الحالى متز الفرنسي اعاده الى امريكا كالى حامل لقب الدوري الكولومبى حتى نهاية الموسم الحالى.

ومن المتوقع ان يصل مورينو اليوم الخميس الى كولومبيا في اليوم ذاته الذي يتلقى فيه امريكا كالى مع اوليدو الاكادوري في افتتاح منافسات كأس ابطال اندية امريكا الجنوبية (كأس ليبرتادوريس).

سحومري: «لن انساق وراء اف ب»

■ الرياض - اف ب: أكد مدرب منتخب سكولاري في الرياض انه لن ينساق وراء اف ب البرازيل في كأس العالم 2002 في كوريا واليابان وقال سحومري «من يثبت مستوى سيكه ولن انساق وراء الاسماء الكبيرة»، مهددا الكبار الى التشكيلة التي ستشارك في المونديال واعتبر سحومري ان سبب عدم وجود الستاريين على الاليقونية وديا اليومن على استئصال الاندية الاوروبية التي يلعبون فيها تحريره وكشف انه «سيقترح على الاتحاد البرازيلي بين البرازيل وال سعودية في البرازيل لاحقا و اشاد سحومري بالكرة السعودية قائلآ سبق ان عملت في المنطقة وتحديدا في السعودية يمسير في خط تصاعدي وخير المونديال للمرة الثالثة على التوالي».

سورا اخر مدربي تبر هزيمة الفريق يه امام السويد بالم في حزيران تأهل مولودوفا الى المقابلة التي بعية واليابان في الي. عاماً) المولود في باريات دولية لسابق كما لعب تقاتل الى المانيا. لياسوكو مع ناسع من الشهر الفرقة مباراة

النصر والاهلي الى نصف
نهائي كأس ولي العهد

الرياض- اف ب: بلغ النصر
والاهلي الدور نصف النهائي من كأس
ولي العهد السعودي لكرة القدم أمس
الأربعاء بفوزهما على الشباب والاتفاق
بالمدحذبي على التوالى.
وفي المباراة الاولى التي اقيمت في
الرياض على استاد الامير فيصل بن فهد
تعادل الفريقان 1-1.
وسجل السنغالي فضل كيتا (65)
هدف النصر، والبرازيلي انطونيو (30)
هدف الشباب ثم حسم النصر اللقاء
بالمدحذبي الذي سجله على يزيد
في الدقيقة الثالثة من الشوط الاضافي
الاول.
وفي المباراة الثانية تعادل الاهلي مع
الاتفاق صفر-صفر ثم فاز الاهلي
بالمدحذبي الذي سجله ابراهيم
سويد في الدقيقة الخامسة من الشوط
الاضافي الاول من ركلة جزاء احتسبها
له الحكم محمد الروانى بعد اعاقته
محمد شيخ من قبل المدافع احمد زايد.

ایران تھر 2/3 امام سلوفاکیا فی بدایۃ محبطة ملریها

■ طهران- رویترز: في بداية مخبطة للامال للمدرب الجديد الكرواتي برانكو ايفانوفيتش خسر فريق ايران لكرة القدم على ارضه أمام سلوفاكيا 2/3 امس الاربعاء. وشهد ايفانوفيتش الذي حل محل مواطنه ميروسلاف بلازيفيتش في واخر الشهر الماضي فريقه يمنى بالهدف الاول في الدقيقة الخامسة من المباراة عندما وجدت ضربة رأس من السلوفاكي لوبيوش رايتر طريقها الى مرمى ايران.

وفي الدقيقة 19 نجح المهاجم علي كريمي في الافلات من مدافعي سلوفاكيا وتسجل هدف التعادل. لكن سلوفاكيا واصلت الضغط على مدافعي ايران وأحرز رايتر الهدف الثاني له ولفريقه في الدقيقة 26 وانتهى الشوط الاول بتقدم سلوفاكيا 1/2. وفي الشوط الثاني لزم الجانبان الحذر الا أن السلوفاك تمكنوا من تعزيز فوزهم بهدف سجله ماريك مينيتال في الدقيقة 67. ومن ضربة جزاء أحرز كريمي هدف ايران الثاني في الدقيقة 81.

بطولة سوريا لكرة القدم

مباراة القمة بين الجيش وجاره الوحدة الدمشقي اليوم



لقطة من احدى مباريات الجيش (صورة من الارشيف)

■ مسقط - اف ب: تبرز مباراة السبب الثالث وظفار الرابع وحامل اللقب فيما يخوض صور المتقدر مباراة سهلة نسبياً مع الخبرة اليوم الخميس في المرحلة الخامسة عشرة من الدوري العماني لكرة القدم.

وتختلط الفرق غمار الدوري من دون اللاعبين الدوليين بعد ان قرر الاتحاد العماني ذلك في بداية الموسم فضلاً عن انهم في فترة راحة بعد مشاركتهم في «خليجي 15» في السعودية.

ويتأمل كل من السبب (20 نقطة) وظفار (19) في الاقتراب اكثر من مقدمة الترتيب وضمان احد المراكز الثلاثة الاولى حتى نهاية الدوري خصوصاً ان صور الاول والعروبة الثاني يبتعدان عنهما بفارق كبير من النقاط.

وستكون مهمة صور سهلة مع الخبرة الاحتفاظ على موقعه خصوصاً انه يتأمل في مواصلة نتائجه الجيدة والابتعاد لان اي تعثر له قد يفقده الصدارة حيث يتبع بفارق نقطة واحدة فقط عن العروبة اقرب منافسيه.

اما الخبرة، فسيعي هو الاخر الى تحسين موقعه حيث يحتل المركز الثامن حالياً برصيد 14 نقطة.

ولن تكون مباراة العروبة الثاني (36) مع النصر السادس (18) اقل اهمية من سبقتها لان نتيجتها تحدد مسار الدوري، وسيحاول العروبة انتزاع الصدارة التي ضاعت منه لصالحة منافسه التقليدي صور، كما ان سقوطه في فخ التعادل في المباراة الماضية مع السبب 1-1 لم يعد يسمح له في اهدار مزيد من النقاط اذا اراد استعادة مركزه في القمة.

ويمثل لاعبو العروبة الامكانيات الكافية لتحقيق فوز صريح وعليهم او لا عدم التهاون والاستهانة لان النصر يريد بدوره رفع رصيده من النقاط لتحسين موقعه من الترتيب.

ويلعب غداً ايضاً السوق الخامس (19) مع سداب السابع (18)، وعمان التاسع (11) مع الاهلي الاخير (10).

كأس ابطال الاندية: تعادل الكويت ونصف كرزي 1 - 1

■ ابو ظبي- اف ب: تعادل الكويتى مع نصف كرزي الاوزبكستانى 1- فى افتتاح مباريات ربع نهائى منطقة غرب آسيا ضمن كاس ابطال الاندية الآسيوية الحادية والعشرين لكره القدم التي يستضيفها الوحدة الاماراتى حتى 10 شباط/فبراير الحالى على استاد الذهاب فى ابو ظبى.

وسجل حيدروف باهروميان (47) هدف نصف كرزي، وفوج لهيب (73) هدف الكويت.

ولتقتلي اليوم ايضاً الوحدة المضييف مع الاستقلال الايراني.

كان الشوط الاول فاترا من الطرفين اعتدى فيه الكويت على التمريرات الطويلة الى المهاجم فوج لهيب الذى اهدى اهدر اكثرا من فرصة اخطرها كرة سددها في الدقيقة 34 في متناول الحراس، ثم تحرك الفريق الاوزبكستانى بشكل جماعي وظهر بشكل افضل وسدد اكثرا من مرة على مرمى الحراس احمد جاسم، ونشط الاوزبكستانيون ايضاً في بداية الشوط الثانى وتمكنوا من افتتاح التسجيل عبر كرعة وصلت الى باهروميان لم يتوان عن ايداعها برأسه في الشباك بعد دقيقتين فقط.

وضغط الكويت لادرال التعادل بسرعة، وردت له العارضة الاوزبكستانية كرهاً سددها لهيب من ركلة حرة، لكن الاخير نجح في الدقيقة 73 في هز الشباك اثر مجاهدة فردي عندما اجتاز اكثرا من مدافع وتابع كرته من تحت الحراس.

واندر الحكم التايالاندى مانكول لاكي كلاماً من بدر الكندري من الكويت ورخمن خلوف وبوتيك كارييف من الفريق الاوزبكستانى.

* مثل الكويت: احمد جاسم- المصرى سامي الشيشيني وعبد زايد (عادل عقلة) وجراح العتيقى واحمد الصبيح وفيصل الرفاعى ورزايم عيسى والسنغالى باي جاي وبدر الكندري (مساعد على) وفوج لهيب وخلف السلامنة.

<p>يدرك ان تسرب اية نقطة جديدة يعني استمراره في دائرة الاحباط في حين يسعى حطين الى دخول بر الامان وهذا يفتح ابواب كل الاحتمالات. ذهابا فاز تشرين 2-1.</p> <p>ويطلع امية السادس (17 نقطة) الى الخروج من دائرة الخطر عندما يواجه ضيفه الكراهة الخامس (21 نقطة) في مباراة تبدو الافضلية فيها في مصلحة الضيف الاكثر جاهزية وانسجاما بيد ان حساسية موقف الضيف قد تقلب كل التوقعات. ذهابا تعادلا 1-1.</p>	<p>المضيف الذي يدرك ان خسارة اية نقطة في ارضه يعني اقترابه من الهبوط، في حين قد يرضي الضيف بنقطة تعتبر فوزا خارج ارضه، وقد يكون التعادل امرا واقعا. ذهابا فاز جلة 3-1.</p> <p>ويدخل دربي اللاذقية بين حطين الثامن (15 نقطة) وجاره تشرين العاشر (11 نقطة) خانة المباريات الصعبة لا لكونه على زعامة كردة المدينة فحسب بل لحساسية موقع الطرفين على الالاچة وخصوصا تشرين الذي</p>	<p>نقطة) وجاره الوحدة الرابع (22 نقطة) مفتوحة باحتمالاتها كما هي الحال مباريات الجيران التي تزول فيها الكثير من الفوارق الفنية على الرغم من ان الجيش اكثر حضورا وجاهازية الا ان الحساسية ستفرض نفسها كما هي عادة الجيران. ذهابا تعادلا صفر-صفر.</p> <p>وسيمكن اللهاث وراء النقاط هاجس الوثبة الحادي عشر (10 نقاط) وضيفه جلة السابع (17 نقطة) في مباراة لا تحتمل انصاف الحلول وخصوصا صيف (31) صافية من اية المريح على صفر.</p>
---	---	---

**فورة حادٍ عاليٍّ على اهلي صيدا
والنجمة يتقابل مع شباب الساحل الـيـوم**

■ بيروت-أب: صعد الآباء الاهلي عاليه واحظ في الشوط الاول وسجل هدفه

اليوكوسوكو بيير برينس اندرميريه من سركيسون دونابديان (34)، وادرك احمد نعماني التعادل برأسه اثر تحريره من يوسف محمد (80). وعلى ملعب بلدية جونية، فاز الهممند على الراسينغ بهدفين نظيفين كانا من توقيع عباس ياسين بعدما حاول السيرالدوني محمد منساري تشتت الكراوة (58)، وابراهيم حمود بعدما حاول منساري تشتت الكراوة ايضاً (65). وعلى ملعب بيروت البلدي، خسر الانصار امام البرج صفر-2 بعد لقاء كان فيه البرج افضل واخطر، وسجل هدفيه في الشوط الاول قبل ان تحرمه العارضة هدفين آخرین في الشوط الثاني الذي اكمله الانصار بتسعه لاعبين بعد طرد زهيري مراد لنيله اندارين (73)، وبلا زغلول لتعمده الخشونة (90). وسجل النجيري دارلينغتون تشيفوغزي المهد الاول اثربه سددها عباس عطوي وارتدى من الحارس زياد الصمد (6)، وعطيه بتسميدية صاروخية اثر تحريره من دارلينغتون (13).

في المراكز الرابعه موقع المفورة على الاشبي ضياء صفر على ملعب المدينة الرياضية في بيروت في ستة اربعه في المراكز الخامسة عشرة من الدوري اللبناني كركرة القدم امس الاربعاء.

ورفع الاخاء صيده الى 22 نقطة بفارق الاهداف خلف النجمة الثالث الذي يتقابل مع اباب الساحل الثاني اليوم الخميس، ونقطة واحدة امام السلام زغرتا الخامس، الذي يلعب مع عدوه في ختام المرحلة اليوم، بينما تجمد صيد الاهلي صيده عند 7 نقاط.

وسجل زاهر العنداري الهدف الاول اثر كررة سددها رامي كفوري وارتدى من جسم احد دافع عن (17)، وجبليرتو دوس سانتوس برأسه تركلة حرة رفعها مارسيليو داسيلفا (70).

وطرد الحكم للاعب الاهلي السنغالي توريه عبد الله لنيله اندارين (86)، وجبليرتو لاضربه احد لاعبين من دون كرة بعد دقيقة واحدة.

وعلى ملعب الصفاء، تعادل الصفاء مع ضيفه وهو منتمن 1-1 بعد لقاء كان فيه الثاني افضل

دبي اف ب: حق الشعب فوزاً كبيراً على وايضاً الاداء المهزوز للحارس ياقوت مبارك الذي

الامارات طولة

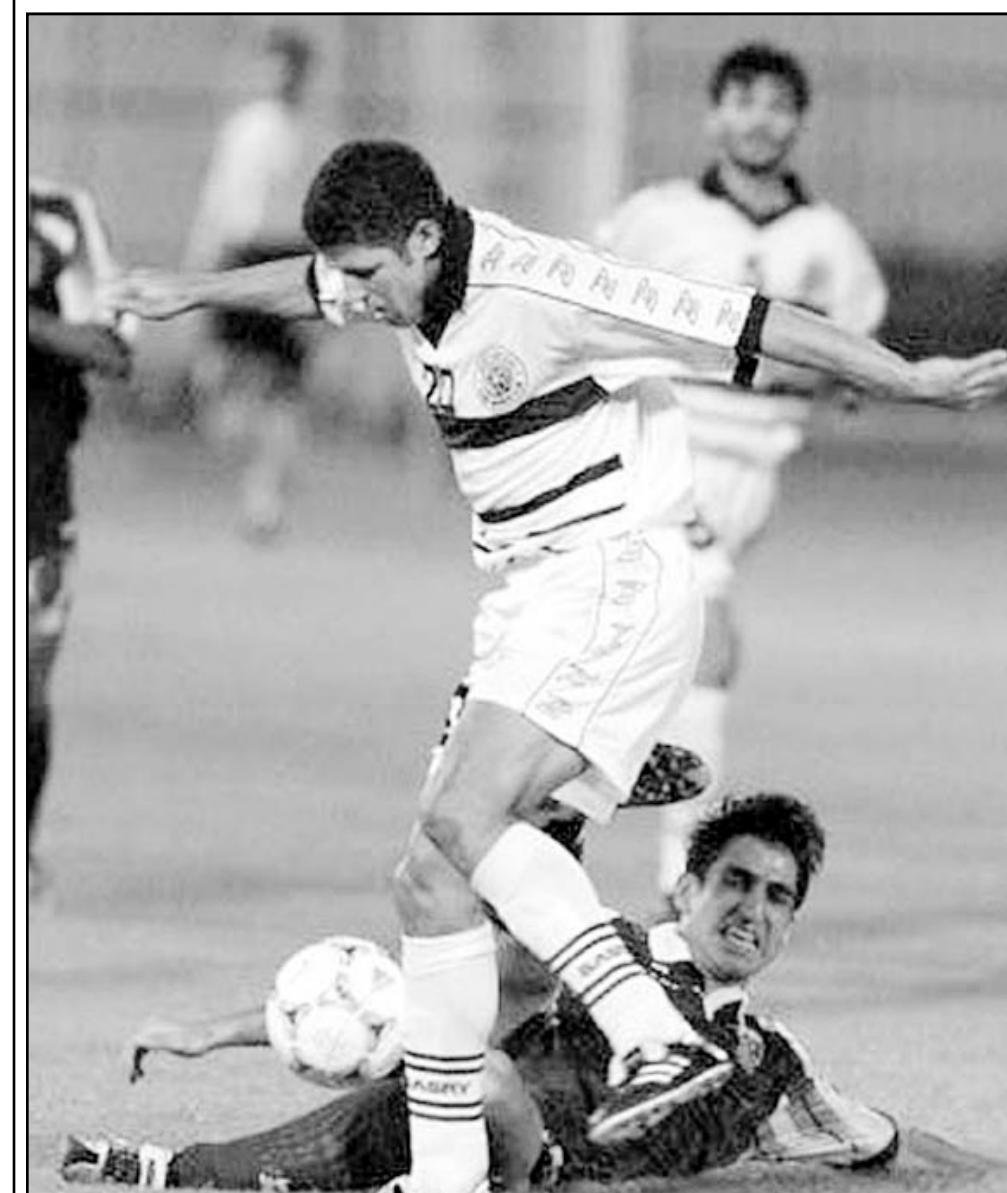
**فوز كبير للشعب على النصر ٥ - ١
والوصل يقاسم العين الصدارية**

دبي اف ب: حق الشعب فوزاً كبيراً على ر-5 في ختام المرحلة الثامنة من الدوري، اتي لكرة القدم، وعاد الوصول الى صدارة بسب رغم فوزه الهزيل على بني ياس 1- صفراً، الجزيرة على الشارقة 3- صفراً، على ملعبه، الوصول بهدف وحيد سجله الايراني فرهاد يدي في الدقيقة 75، مع انه اهدر عدداً من مبارياته على مدار الشوطين. وبات رصيد الوصول طة بالتساوي مع العين الذي تغلب على اهلي 2-1، فيما بقي رصيده ببني ياس عند 7 نقاط. لي استاد خالد بن محمد، حق الشعب اكبر في الدوري حتى الان وكان على حسابه ربنتيجة 5-1 في مباراة حافلة بالاثارة من الخانعنة.

اللقاء الشعبي في هذه المباراة ورد اعتباره بعد ارته الاخيرة في الكأس امام العين صفر-6. ح مدربه الالماني رايتر هولان الذي كان فريقه السابق في التفوق على مدرب النصر يكي ميلان ماتشلا بعد ان استغل لاعبوه الثالث، مقابل 12 نقطة للشارقة في المركز السادس.

ونج الجزيرة في التقدم خطوتين في الترتيب بعد فوزه على ضيفه الشارقة بثلاثة اهداف سجلها الليبيري جورج ويا (65) والبرازيلي الجديد موريسيو (85) وطارق عكاب (90). ورفع الجزيرة رصيده الى 15 نقطة في المركز الثالث، مقابل 12 نقطة للشارقة في المركز السادس.

بطولة قطر مواجهة قوية بين الوكرة والسد



卷之三

■ الدوحة- اف ب: يلتقي الوركة حامل اللقب مع السد في اقوى مباريات المرحلة الثامنة من الدوري القطري لكرة القدم اليوم الخميس التي يلتقي فيها ايضاً الاتحاد مع العربي، والتعاون مع قطر، والاهلي مع الريان.

على استاد سليم بن حمد في نادي قطر، يسعى السد بطل العرب الذي يحتل المركز الثامن برصيد 4 نقاط من ثلاث مباريات الى تعويض خسارته الثقيلة في المرحلة السابقة قبل يومين امام قطر 1-5 لكن مهمته لن تكون سهلة على الاطلاق بمواجهة مضيقه الوركة الثالث وله 10 نقاط من 5 مباريات.

ويغطي السد من اصوات لاعبيه امثال عبد الرحمن محمود ومحمد غلام وعبد الله عبيد وضاحي النوبى وسيعتمد مدربه الروماني ايلى بالانتشى على خط هجومه بقيادة المغربي يوسف بوعصب المباركي والنيجيري جون اوتاكا، لكن الوركة يريد زيادة غلته ويعرف كيف يخطف النقاط.

وعلى الملعب ذاته، يأمل الاهلي السادس (6 نقاط) في العودة الى لجة الانتصارات بقيادة مدربه الجديد تاييسون من خلال التفوق على الريان الرابع (7) الذي يملك قدرة هجومية افضل بوجود الكوبيتين جاسم الهويدى وبشار عبدالله.

قتراح باعفاء لاعبى كوريا من الخدمة العسكرية

■ الدوحة- اف ب: يلتقي الوركة حامل اللقب مع السد في اقوى مباريات المرحلة الثامنة من الدوري القطري لكرة القدم اليوم الخميس التي يلتقي فيها ايضاً الاتحاد مع العربي، والتعاون مع قطر، والاهلي مع الريان.

على استاد سليم بن حمد في نادي قطر، يسعى السد بطل العرب الذي يحتل المركز الثامن برصيد 4 نقاط من ثلاث مباريات الى تعويض خسارته الثقيلة في المرحلة السابقة قبل يومين امام قطر ٥-١ لكن مهمته لن تكون سهلة على الاطلاق بمواجهة مضيقه الوركة الثالث وله 10 نقاط من 5 مباريات.

ويغطي السد من اصوات لاعبيه امثال عبد الرحمن محمود و محمد غلام وعبد الله عبيد وضاحي النوبى وسيعتمد مدربه الروماني ايلي بالانتشى على خط هجومه بقيادة المغربي يوسف بوعصب المباركي والنيجيري جون اوتاكا، لكن الوركة يريد زيادة غلته ويعرف كيف يخطف النقاط.

وعلى الملعب ذاته، يأمل الاهلي السادس (٦ نقاط) في العودة الى لغة الانتصارات بقيادة مدربه الجديد تاييسون من خلال التفوق على الريان الرابع (٧) الذي يملك قدرة هجومية افضل بوجود الكوبيتين جاسم الهويدى وبشار عبدالله.

السعودية والبحرين تستضيفان نهائيات كأس آسيا للشباب والناشئين عام 2006

فوز واشنطن وخسارة فيلدلفيا بالدوري الامريكي لكرة السلة

في المباريات الاخري، فاز بوسطن سلتيكس على تشارلوت هورنتس 82-79، واتلانتا هووكس على ميامي هيت 76-73، واورلاندو مجيك على كليفلاند كافاليريز 106-98، ولوس انجلوس كلippers على نيويورك نيكس 110-112، وممفيس على بوتا جاز 86-79، ودallas مافريكس على انديانا بيسرز 140-141، بعد التدديد، ودنفر ناغتس على بورتلاند ترايل بلايزر 97-96، وسياتل سوبر سونيكس على غولدن ستايت ووريرز 113-87.

وفي نيويورك فاز فريق بوسطن سيلتكس على تشارلوت هورنتس 79/82 في المباراة التي اقيمت بينهما في الدوري الامريكي للمحترفين. وفي بقية مباريات البطولة التي اقيمت فاز ديترويت بيستونز على فيلدلفيا 86/82. وفاز اتلانتا هووكس خارج ارضه على ميامي هيت 76-73. وفاز ملعيه وبين جمهوره فاز لوس انجلوس كلippers على نيويورك نيكس 112-110. وفاز اورلاندو مجيك على كليفلاند كافاليريز 98-106. وفاز دallas مافريكس على انديانا بيسرز 141/40. وفاز ممفيس على بوتا جاز 86-79. في الوقت الاضافي.

واشطن - اف ب: حقق واشنطن وبزارذز فوزه الرابع متتالي عندما تغلب على توروونتو رابتورز 99-94 ضمن كورة السلة الامريكي لكرة السلة.

سجل نجم وبزارذز المخضرم مايكل جوردان 23 نقطة فيربع الاخير ليحسم النتيجة نهائيا في مصلحة واشنطن.

قدم توروونتو للمرة الاخرية 86-85 قبل نهاية المباراة دقائق، لكن جوردان سجل نقطتين قبل ان يسجل فريقه نقاطا متتالية ويتقدم 93-86 قبل النهاية بدقيقتين.

بلغ نجم توروونتو فينس كارتر 29 نقطة.

مسر فيلدلفيا سفنتي سيكسرز امام ديترويت بيستونز 88، وكانت المباراة مواجهة بين افضل هداف الدوري وهم ستيكيهاؤس من ديترويت والن ايفرسون، فتفوق بسبعين نقطة مقابل 26 للثاني.

تعجب ستيكيهاؤس وايفرسون في صوفوف فيلدلفيا لمدة نصف العام قبل ان ينتقل الاول الى ديترويت في 18 الاول ديسمبر عام 1997.

■ سول-رويترز: اقترح تشونغ مونغ جون رئيس اتحاد كرة القدم الكوري الجنوبي اعفاء لاعبي فريق بلاده من الخدمة العسكرية اذا صعدوا الى الدور الثاني في كأس العالم التي تستضيفها كوريا واليابان في الصيف لقادم. وقالت وسائل اعلام يابانية ان تشونغ وهو ايضا نائب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم والرئيس المشارك لجنة المنظمة لكأس العالم طرح هذا الاقتراح اثناء محادثات مع مسؤولين حكوميين في مقر اللجنة المنظمة للكأس في سول. ونقلت صحيفة نيكان سبورت عن تشونغ قوله ان «الوصول الى دور الستة عشر في كأس العالم

مشروع هبوط العائدات النفطية يتوغل بعمق الاردن

■ الكويت - روبيترز: قدمت الحكومة الكويتية إلى البرلمان أمس توقع هبوط قدره 8.5٪ في المدة في العائدات النفطية تصل إلى حوالي عشرة مليارات دولار.

وتنوّع الميزانية إيرادات نفطية قدرها 2.984 مليار دولار انتفاضاً من 2.63 مليارات دينار وهو الرقم المتوقع في السنة المالية الحالية التي تنتهي في الحادي والعشرين من آذار (مارس).

وتحتاج الكويت في السنوات القليلة الماضية إيرادات نفطية أكبر مما كان متوقعاً في الميزانية بفضل صعود أسعار النفط العالمية.

وبناءً على ذلك، يبلغ متوسطها أكثر من 22 دولاراً في

النفط، ووضعت الميزانية الحالية على أساس انتفاض نفط بلغ نحو 2.1

مليار برميل يومياً وبذلك انتفاضة قدرها 400 مليون برميل.

ويتوقع الميزانية الجديدة أن تزيد كلفة الانتفاض إلى 487 فلساً للبرميل، والمدين الكويتي به ألف فلس.

ويقدر إجمالي العجز في الميزانية الجديدة بـ 2.247 مليارات دينار ارتفاعاً من الرقم المتوقع في الميزانية 2002/2003 وبالغ 1.826 مليار دينار.

الدولار يساوي 0.308 دينار كويتي.

توقع بقاء العجز في الميزانية الامارات عند 4 بالمئة

■ أبوظبي - روبيترز: أصدر الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس

الإمارات العربية المتحدة مرسوماً احتسابياً بخصوص إعدادات

الميزانية لمؤسسة الصرف في الوزارات والمؤسسات الاتحادية حتى صدور

وتقع مصادر مالية امس الاربعاء من اجل حجم العجز في الميزانية

الاتحادية العام الحالي عند معدل اربعة بالمائة من الدخل الخام والذي بلغ 2.23 مليار دينار.

ويحصد الموسوم الذي أصدره الشيخ زايد يوم أمس الثلاثاء سكون

الاعتمادات الشهرية الخاصة بمحو واحد من ثني عشر جزءاً من

جملة الاعتمادات من الميزانية الاتحادية للعام السابق 2001 والتي بلغت

2.66 مليار دينار.

وبلغ حجم العادات المتوقعة لميزانية العام الماضي حيث شهـر

تموز (يوليو) حيث يقتضي الزيارات والصالح الحكومية تعامل وفق

الميزانية الاثنى عشرية كما يحصل الان.

الزامل السعودية للاستثمار الصناعي ستطرح اسمها ل التداول الأسبوع المقبل

■ الدمام - روبيترز: قال سسؤول في شركة الزامل للاستثمار الصناعي ومقرها السعودية امس الاربعاء ان شركته ستطرح اسمها للتداول في سوق الاسهم اعتباراً من الايام القادمة.

وقال المسؤول روبيترز ان كل الاسهم الباقية ستة مليارات سهم وقيمتها 300 مليون ريال ستدرج في السوق بقيمة اسمية للرسم بلغ 50 ريالاً غير اسهم بيسجندر قيمة السهم الان.

وسيتم سماحة الشركة على تمويل المدخرات من خلال الادخاري الحلي

اي بحدود معدل العجز الذي سجل العام الماضي والذي بلغ 2.23 مليار دينار (608 مليون دولار).

وبحسب الموسوم الذي أصدره الشيف زايد يوم أمس الثلاثاء سكون

الاعتمادات الشهرية الخاصة بمحو واحد من ثني عشر جزءاً من

جملة الاعتمادات من الميزانية الاتحادية للعام السابق 2001 والتي بلغت

2.66 مليار دينار.

ولم تصرح الميزانية الاتحادية للعام الماضي بشكلاً اثنين والصالح الحكومية تعامل وفق

تموز (يوليو) حيث يقتضي الزيارات والصالح الحكومية تعامل وفق

الميزانية الاثنى عشرية كما يحصل الان.

تراجع ارباح بنك طيب البحريني 34%

■ الدمام - روبيترز: قال طيب اس اربعاء ان شركه ستطرح اسمها للتداول في سوق الاسهم اعتباراً من الايام القادمة.

وقال المسؤول روبيترز ان كل الاسهم الباقية ستة مليارات سهم وقيمتها 300 مليون ريال ستدرج في السوق بقيمة اسمية للرسم بلغ 50 ريالاً غير اسهم بيسجندر قيمة السهم الان.

وسيتم سماحة الشركة على تمويل المدخرات من خلال الادخاري الحلي

اي بحدود معدل العجز الذي سجل العام الماضي والذي بلغ 2.23 مليار دينار (608 مليون دولار).

وبحسب الموسوم الذي أصدره الشيف زايد يوم أمس الثلاثاء سكون

الاعتمادات الشهرية الخاصة بمحو واحد من ثني عشر جزءاً من

جملة الاعتمادات من الميزانية الاتحادية للعام السابق 2001 والتي بلغت

2.66 مليار دينار.

ولم تصرح الميزانية الاتحادية للعام الماضي بشكلاً اثنين والصالح الحكومية تعامل وفق

تموز (يوليو) حيث يقتضي الزيارات والصالح الحكومية تعامل وفق

الميزانية الاثنى عشرية كما يحصل الان.

الإمارات تسمح بدرج الشركات الأجنبية في بورصتها

■ أبوظبي - روبيترز: أقر مجلس هيئة الاوراق المالية والسلع في

الإمارات بمقتضى قرار رقم 10.2 في 2001 بحسب ما ذكره مجلس إدارة

الشركة التي يبلغ مقداره 15.5 مليون دولار، وقال البنك ان ابرادات

البنك يبلغ 540 مليون دولار هابطة من

545 مليون دولار العام الذي سبق.

ونقلت ادارة البنك في الثالثي من اذار (مارس) 2001 الى اداء

البنك ارباح بلغ 3470 مليون ريال اذ ارتفاعاً من ارباحه في عام 2000 بلغت

2.51 مليار ريال منها 67 ديناراً اذ ارتفاعاً من ارباحه في عام 2000 بلغت

67 ديناراً اذ ارتفاعاً من ارباحه في عام 2000 بلغت

67 ديناراً اذ ارتفاعاً من ارباحه في عام 2000 بلغت

67 ديناراً اذ ارتفاعاً من ارباحه في عام 2000 بلغت

67 ديناراً اذ ارتفاعاً من ارباحه في عام 2000 بلغت

67 ديناراً اذ ارتفاعاً من ارباحه في عام 2000 بلغت

67 ديناراً اذ ارتفاعاً من ارباحه في عام 2000 بلغت

67 ديناراً اذ ارتفاعاً من ارباحه في عام 2000 بلغت

67 ديناراً اذ ارتفاعاً من ارباحه في عام 2000 بلغت

67 ديناراً اذ ارتفاعاً من ارباحه في عام 2000 بلغت

67 ديناراً اذ ارتفاعاً من ارباحه في عام 2000 بلغت

67 ديناراً اذ ارتفاعاً من ارباحه في عام 2000 بلغت

67 ديناراً اذ ارتفاعاً من ارباحه في عام 2000 بلغت

67 ديناراً اذ ارتفاعاً من ارباحه في عام 2000 بلغت

67 ديناراً اذ ارتفاعاً من ارباحه في عام 2000 بلغت

67 ديناراً اذ ارتفاعاً من ارباحه في عام 2000 بلغت

67 ديناراً اذ ارتفاعاً من ارباحه في عام 2000 بلغت

67 ديناراً اذ ارتفاعاً من ارباحه في عام 2000 بلغت

67 ديناراً اذ ارتفاعاً من ارباحه في عام 2000 بلغت

67 ديناراً اذ ارتفاعاً من ارباحه في عام 2000 بلغت

67 ديناراً اذ ارتفاعاً من ارباحه في عام 2000 بلغت

67 ديناراً اذ ارتفاعاً من ارباحه في عام 2000 بلغت

67 ديناراً اذ ارتفاعاً من ارباحه في عام 2000 بلغت

67 ديناراً اذ ارتفاعاً من ارباحه في عام 2000 بلغت

67 ديناراً اذ ارتفاعاً من ارباحه في عام 2000 بلغت

67 ديناراً اذ ارتفاعاً من ارباحه في عام 2000 بلغت

67 ديناراً اذ ارتفاعاً من ارباحه في عام 2000 بلغت

67 ديناراً اذ ارتفاعاً من ارباحه في عام 2000 بلغت

67 ديناراً اذ ارتفاعاً من ارباحه في عام 2000 بلغت

67 ديناراً اذ ارتفاعاً من ارباحه في عام 2000 بلغت

67 ديناراً اذ ارتفاعاً من ارباحه في عام 2000 بلغت

67 ديناراً اذ ارتفاعاً من ارباحه في عام 2000 بلغت

67 ديناراً اذ ارتفاعاً من ارباحه في عام 2000 بلغت

67 ديناراً اذ ارتفاعاً من ارباحه في عام 2000 بلغت

67 ديناراً اذ ارتفاعاً من ارباحه في عام 2000 بلغت

67 ديناراً اذ ارتفاعاً من ارباحه في عام 2000 بلغت

67 ديناراً اذ ارتفاعاً من ارباحه في عام 2000 بلغت

67 ديناراً اذ ارتفاعاً من ارباحه في عام 2000 بلغت

67 ديناراً اذ ارتفاعاً من ارباحه في عام 2000 بلغت

67 ديناراً اذ ارتفاعاً من ارباحه في عام 2000 بلغت

67 ديناراً اذ ارتفاعاً من ارباحه في عام 2000 بلغت

67 ديناراً اذ ارتفاعاً من ارباحه في عام 2000 بلغت

67 ديناراً اذ ارتفاعاً من ارباحه في عام 2000 بلغت

67 ديناراً اذ ارتفاعاً من ارباحه في عام 2000 بلغت

67 ديناراً اذ ارتفاعاً من ارباحه في عام 2000 بلغت

67 ديناراً اذ ارتفاعاً من ارباحه في عام 2000 بلغت

67 ديناراً اذ ارتفاعاً من ارباحه في عام 2000 بلغت

67 ديناراً اذ ارتفاعاً من ارباحه في عام 2000 بلغت

67 ديناراً اذ ارتفاعاً من ارباحه في عام 2000 بلغت

67 ديناراً اذ ارتفاعاً من ارباحه في عام 2000 بلغت

67 ديناراً اذ ارتفاعاً من ارباحه في عام 2000 بلغت

67 ديناراً اذ ارتفاعاً من ارباحه في عام 2000 بلغت

67 ديناراً اذ ارتفاعاً من ارباحه في عام 2000 بلغت

67 ديناراً اذ ارتفاعاً من ارباحه في عام 2000 بلغت

67 ديناراً اذ ارتفاعاً من ارباحه في عام 2000 بلغت

67 ديناراً اذ ارتفاعاً من ارباحه في عام 2000 بلغت

67 ديناراً اذ ارتفاعاً من ارباحه في عام 2000 بلغت

67 ديناراً اذ ارتفاعاً من ارباحه في عام 2000 بلغت

67 ديناراً اذ ارتفاعاً من ارباحه في عام 2000 بلغت

67 ديناراً اذ ارتفاعاً من ارباحه في عام 2000 بلغت

67 ديناراً اذ ارتفاعاً من ارباحه في عام 2000 بلغت

67 ديناراً اذ ارتفاعاً من ارباحه في عام 2000 بلغت

67 ديناراً اذ ارتفاعاً من ارباحه في عام 2000 بلغت

67 ديناراً اذ ارتفاعاً من ارباحه في عام 2000 بلغت

67 ديناراً اذ ارتفاعاً من ارباحه في عام 2000 بلغت

67 ديناراً اذ ارتفاعاً من ارباحه في عام 2000 بلغت

67 ديناراً اذ ارتفاعاً من ارباحه في عام 2000 بلغت

67 ديناراً اذ ارتفاعاً من ارباحه في عام 200

پھی ابو زکریا*

العراق لم يعد مراهقا سياسيا فهل يعطي مجددا مبررا لضربه؟

يغير خطابه، وحکایة الدعاية
والافتخار بقوته واستعداداته هذه
تعطي لادئه الاسباب للاعتداء
عليه وهو يعلم جيدا ان استهدافه
مبيت من قبل الصهاينة الذين
يعملون لاسرائيل في البيت
الابيض والبنتاغون والأصوليين
من الجمهوريين.. وكثير من
الديمقراطيين.
اننا، او انتي (حتى لا يقول لي
بوابه على
هذا ليس
درضبة
لها.

النظامى على العراق أحد من تمثل أخشعى على العراق وقبلى يدمى على العراق منذ حربه مع ايران التي خاضها المصلحه الذى يطلب من عمرو موسى التزام حدوده! ك العرب دفع به بل كاملة الوقت يجري والآلة العسكرية الرهيبة الامريكية التي لا تحارب بجنودها بل بصواريخ تضرب من على بعد 2500كم وطائرات من على ارتقافات شاهقة، مادا يستطع ان يفعل، العراق مقابلا، كليتون اضاء 19

يُستحب أن يُمْسِكُ بِالمرأةِ مُتَّسِعَةً، ولِمَ بِعْضِهِمْ يُمْرِغُ لأنَّهُ مُنْهَى العَرَبِ،
هَذَا؟ اذْنِي قَرَأْتُ وَسَمِعْتُ بِعْضَ
الصَّحَافِينَ مِنْ ذُو الْمِيلُولِ
الصَّهِيُونِيَّةَ زَارُوا بَغْدَادَ وَقَالُوا
اَنْهُمْ لَمْ يَجِدُوا اثَارَ الْحَرْبِ
وَتَحْسُرُوا مَاذَا كَانَتِ الْحَرْبُ اَذَا؟
يَقُولُونَ اَنْ حَيْمَسَ بِيكُورُ وَعَدَ
بِاعْدَادِ الْعَرَاقِ لِلْعَصُورِ الْوَسْطَى
وَاسْتَكْثَرُوا عَلَىِ الْعَرَاقِ اَنْ يَصْلِحَ
بَعْضَ مَا دَمِرَتِ الْحَرْبُ.
لَا نَسْمَحُ لِلْعَرَاقِ اَنْ يَقْعُدَ فِي
الْفَخْ مَرَّةً اُخْرَى اَوْ اَنْ يَعْتَمِدَ عَلَىِ
اِيٍ وَعَدْ رُوسِيٍّ او صِينِيٍّ اِيَا كَانَ..

لابد ان يعي الدرس جيداً هذه رساله وصرخه حب للعراق مع الف حسرة على حال العرب.

«انهم لن يجيء، فهذا لا اعتقاد يجري ما

محمد حمدي
باريس

لـ، وان

عروض الشهداء وفاء على إدريس ترد على الزعماء العرب



لأنني ولا عزاء يا وفاء، بل عرس وزفاف، لا
موع ولا بكاء... بل زغاريد وأهازيج، رحلة
عرسك الملائكة التي بدأت بأولى خطواتك من
خيم الاعمعري حتى وصلت القدس حيث كان
فداء، رحلة عرسك هذه رمز لوحدة الدم
فما.. طيني والتراب الفلسطيني، ولوحدة كل
فصائل والإتجاهات الفلسطينية، فالهدف
واحد والطريق واحدة.

عبدة بدار
روما

و مازال المسلسل مستمراً

ارادت امريكا ولكن هذه النهاية قد تكون بداية لولادة تنظيمات اخرى تدعى لماربة الولايات المتحدة الامريكية، لذا يجب على الولايات المتحدة ان تغير سياستها الخارجية ان ارادت ان يعيش الشعب الامريكي في سلام. واخيراً اتفنى ان تنهض الامة العربية من مرحلة الموت الارادي الذي تعيش فيه حتى يستيقن العالم ويعرف من نحن لأننا بالاقدمية سادة العالم وبالحداثة ر مثل برب التي تسميه د المتحدة در الناطق ريكية احة امام نتلا عن محاباها»

حداد 11 خير امة اخرجت للناس
مهزلة لن مثما

ندمنا قضية الامة العربية.
فنحن لا نحتاج الى قوانين على قوانين والى
ستكارات واجتهادات بقدر ما نحتاج الى
جال يتحملون المسؤولية فالمسؤول كما نعلم
ولا وقبل كل شيء يجب ان تتجلى فيه ثقافة
مسؤولية وبدون ثقافة المسؤولية لا يمكن لنا

ن نتقدم الى الامام وفي كل المجالات خطوة واحدة.
فالمسؤول اليوم نراه يخدم نفسه وليس
خدمة الامة العربية.

ندمه الامه العربيه.

الاستاذ رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،
نفسه من وجهة النظر الامريكية هو
شعب ارهابي لا بد من محاربته حتى
يع السلام العالم اما بالنسبة للكيان
الصهيوني الذي يقوم بقتل الاطفال
والنساء وتشريد الالاف على مرأى
ومسمع العالم بأجمعه فهو كيان
صاحب حق يحظى بتأييد ودعم
امريكا. ان الامم المتحدة تقوم
بمناشدة العراق بالسماح بعودة
المغتالين الدوليين ولا تناشد
اسرائيل بوقف سياسة العنف ضد
الشعب الفلسطيني. والاغرب من
ذلك تصريحات الرئيس بوش
الاستفزازية حول ما يقوم به
الفلسطينيون من عمليات
استشهاد ابناءه واصحافه، الادهارين
ان ما يحدث الان ما هو الا احد
العلاقات مسلسل الغطرسة
لامريكية الذي لا ينتهي. ان
ولايات المتحدة تفعل ما ت يريد دون
ترجع الى الامم المتحدة او مجلس
امن فهي تحارب ان قررت ذلك
تعلن ان من ليس معها فهو
ضدها. بالإضافة لتصنيفها
لحركات التحررية كالجهاد
حماس وحزب الله منظمات
وهابية كونها اسلامية في المقام
لاول وكونها تعول على قوامه
لاملا اذ لا ذالك من النزء باتفاق

الاستاذ رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،
خطابات تحمل ايديولوجيات فارفة
فالعادة؟
فحن نعرف ان المعانى في الطريق تعنى
لأفكار في الطريق فيمكننا في جاسة واحدة من
حدى القمم العربية ان نبتكر مئات الافكار
المشكلة اتنا اختربنا الفكرة المناسبة ذات
فعالية ولكن اين التطبيق، اين الفكرة التي
لبسها وتلبسنا في نفس الوقت؟ فاذن المسألة
يسأل مسألة افكار، اعطي مثلا آخر على ذلك
لا هو القرآن الكريم الذي جاء بآفكار صادقة

فارفة كالعادة؟!

ومصدق بها بعيني شيء مقدس بالنسبة لنا
ولكنها لم تترجم الى افعال في عصرنا الحديث
فهناك صدق الفكرة وفعالية الفكرة.
أعطي مثالاً آخر عن الانسان الالماني او
الى الياباني بعد خروج الانسان الالماني من الحرب
العالمية الثانية دمرت المانيا تماما ولم يبق شيء
يذكر فجاءت فكرة الانسان الالماني الذي زرع
فيها الروح وحولها وترجمها الى شيء فعلى
ومسخر «اي شيء معملي» والنتيجة نراها الان.
خلاصه القول كفانا من القمم العربية التي
نبتكر فيها افكار ولكن من الصعب ان نزرع فيها
الروح ونخرجها الى الوجود واذ اتم هذا الأمر
وهو في نظرى الخاص من المستحيلات تكون قد

Digitized by srujanika@gmail.com

موت الغربي الرحيم والارهاب الشرقي المرعى!

عزیز آذگای *

عزيز أزعاي *

غريب أمر كثير من الدول الأوروبية حديشة التي تابي، في العديد من ناسبات، إلا أن تكون خارج الحدث خارج الغطسية والتاريخ وبالنالي في حالات شرود مبتذلة، كلما تعلق الأمر القضايا الساخنة، التي تهم فصيلة كائن البشرى في كثير من أرجاء عمور غير الأوروبية.

ففي الوقت الذي مازالت تمارس فيه آلة العسكرية الأمريكية إحدى أخطر عمليات الموه والإبادة، مع مطلع الألفية الثالثة، في حق من تعتبرهم مهندسي حادث 11 شتنبر الجوية، رغم أن الأمر يمكن يستحق، أمام واقع وحقيقة قوة العسكرية «البدائية والهمجية» التي تقاد بها تلك الكائنات الحيوانية الآلية إلى غرفة الذبح بالجزرة، حيث تلقى على ظهرها، وهي تبلغ بعيون لا ينفصها استجادة الرحمة، ليتم الإجهاز عليها بواسطة مدية حادة، تنتقض على إثرها لبضع ثوان، قبل أن تسلم جلدها إلى حنكة الجزار القاسي غليظ القلب (كذا؟) وقد كان حريا بهؤلاء القساة، حسب السيد فيبر دائمًا، الذين يفسدون على موت أوربي رحيم وأسرع، مقابل آخر معن في المهمجية والتنكيل المقرف والحيوانى بالضاحية، رغم أن الفعل واحد والأسباب مختلفة.

ملتبس وفيه كثير من الاتهامية، لذلك، ليس غريبا أن يتوجه البرلمان السويسرىاليوم إلى مناقشة قانونية ذبح الخرفان والأبقار، كما تنص على ذلك الديانة الإسلامية أو اليهودية، من عدم قانونيتها، وكانت المسوقة الإنسانية القصوى تقتضي مثل هذه المناقشات كأولوية على ما يحدث في العراق مثلاً أو فلسطين أو في أفغانستان بعد تفكك آخر ترسانة حربية محتملة لتنظيم «القاعدة».

خاص، أحدهما يمثل الطائفة اليهودية بسويسرا، والثانى شخص يدعى «فرانز فيبر» وهو عالم بيئة سويسري، لمناقشة أحد أكثر الماضى إثارة و«خفورة» من نوعها، التي ينتظر أن يبيت فى شأنها البرلمان السويسرى خلال الأيام القليلة المقبلة. ويتعلق الأمر، وبدون مبالغة، ونحن على أبواب عيد الأضحى المبارك، بقانونية، أو بالأحرى، يانتسانية نحر الخرفان (يا حسرا؟)، وذلك انطلاقاً، حسب توطئة مقدم النشرة، من رفض اليهود والمسلمين للطريقة التي يتم بها «الإجهاز» على الدواب الميبة لاستهلاك على الطريقة الأوروبية.

وكم كانت مداخلة السيد فيبر رومانسية وشاعرية وهي تصور، بغير قليل من التزوع التراجيدي المتالم، تلك الطريقة «البدائية والهمجية» التي تقاد رد الفعل الرافض للاستهلاك والتوجه والتقليل الجماعي العشوائى بواسطة أسلحة بدائية، أشد قسوة وعنفاً من الضغط على زناد بندقية «نظيفة» أو مسدس ناجع، كأن قتل منظورة آنذاك، يخلف رواهء مئات القتلى في رمشة عين، حيث تكون النتيجة، تبعاً لذات النطق الاستعماري، هو أن هناك موطن: أهلنا في قبرنا، الذين يفسدون على موت أوربي رحيم وأسرع، مقابل آخر معن في المهمجية والتنكيل المقرف والحيوانى بالضاحية، رغم أن الفعل نفس الإحساس، المتغاضى عن القضايا الإنسانية الكبرى والجوهرية، ينتابنا ونحن نتذكر تلك الصورة الشهيرـة، التي تناقلتها كثير من وسائل الإعلام العالمية للسفر آربيل شارون وهذا الأمر المضحك والدوغمائى في نفس الوقت، يذكرون، إلى حد كبير، بذلك التفسير الغريب لمبدأ الجريمة والقتل، كما كانت تصوره أفلام رعاة البقر، الذى مارسه أولئك المرحلون إلى القارة الأمريكية في تاريخ مضى وغير بعيد، من المجرمين واللصوص والمندوذين، من كانت قد عافترهم قوانين ومسليات الحضارة الأوروبية المترورة، والذين تصورهم أفلام الكوبوي، بغير قليل من الرتوشات والمساحيق الفنية، وهـم يجهـزون على شعب الهنـدـوـالـحـمـرـ، بـواسـطـةـ مـادـاتـ حـرـبـيـةـ «ـنظـيفـةـ»، وـمـتـطـورـةـ، تـظـهـرـ مـعـهاـ أـسـلـحـةـ السـكـانـ الأـصـلـيـنـ، المـتـكـونـةـ آـنـذـاـ مـنـ السـكـانـ الـأـصـلـيـنـ، الـخـرـفـانـ (ـيـاـ حـسـرـاـ؟ـ)، وـذـلـكـ اـنـطـلـقاـ، وـرـامـحـ وـمـاشـابـهـ ذـلـكـ، عـلـىـ أـنـهـاـ قـصـصـ قـسـوـةـ وـهـمـجـيـةـ وـبـرـبـرـةـ تـشـهـرـ فـيـ وجهـ الـفـاطـحـينـ الـجـدـدـ الـذـينـ جـاءـوـاـ إـلـاـ خـارـجـ أـصـحـابـ الـأـرـضـ مـنـ تـخـلـفـهـ وـعـرـبـدـهـمـ الـلـاهـوـتـيـةـ الـبـادـيـةـ، وـذـلـكـ يـاعـالـمـ كـثـيرـ منـ الـوـاصـيـاـنـ الـدـيـنـيـةـ الـمـخـوـمـةـ وـالـخـطـابـ الـحـضـارـيـ، الـذـيـ يـرـكـيـ إـرـاقـةـ حـمـامـاتـ الـدـمـ يـاسـمـ الـوـاصـيـاـنـ الـبـادـيـةـ وـالـهـمـجـيـةـ الـتـيـ تـقادـ رـدـ الفـعلـ الرـافـضـ لـلاـسـتـهـلاـكـ وـالـتـهـجـيـرـ وـالـتـقـلـيلـ الـجـمـاعـيـ الـعـشـوـائـىـ بـواسـطـةـ أـسـلـحـةـ بـادـيـةـ، أـشـدـ قـسـوـةـ وـعـنـفـاـ منـ الضـغـطـ عـلـىـ زـنـادـ بـنـدـقـيـةـ «ـنظـيفـةـ» أوـ مـسـدـسـ نـاجـعـ، كـأنـ قـتـلـ منـظـورـةـ آـنـذـاـكـ، يـلـبـسـ ثـوـانـ، قـبـلـ أـنـ تـسـلـمـ جـلـدـهـاـ إـلـىـ حـنـكـةـ الـجـازـ الـقـاسـيـ غـلـيـظـ الـقـلـبـ (ـكـذاـ؟ـ)ـ، وـقـدـ كانـ حـرـيـاـ بـهـؤـلـاءـ الـقـساـةـ، حـسـبـ السيدـ فيـبرـ دائمـاـ، الـذـينـ يـفـسـدـونـ عـلـىـ مـوتـ أـورـبـيـ رـحـيمـ وـأـسـرـعـ، مقابلـ آخرـ معـنـ فيـ المـهـمـجـيـةـ وـالـتـنـكـيلـ الـمـقـرـفـ وـالـحـيـوـانـىـ بـالـضـاحـيـةـ، رغمـ أنـ الفـعلـ واحدـ والـأـسـبـابـ مـخـتـلـفةـ.

فـيـ عـيـنةـ مـنـ الـقـضـائـاـ، الـتـيـ تـعـتـرـهـاـ هـدـدـةـ لـقـيمـهـاـ الـإـنـسـانـيـةـ الـنـبـيـةـ، فـيـ لـيـلـةـ 29ـ يـابـىـ الـأـخـيـرـ، اـسـتـخـافـتـ حـدـىـ نـشـرـاتـ الـأـخـبـارـ السـوـيـسـرـيـةـ عـلـىـ تـارـيـخـ TV5ـ الشـهـيرـ ضـيـفـيـنـ مـنـ طـرـازـ

فمهة عمرو موسى: لاعلان الاستسلام ام المواجهة؟

كافل الموسوي*

العماليات الاممية من جهة ويعطي لها ابعاداً اخرى من المتفجرات الاولى التائهة او المقصودة في هذه الحالة بالذات من جهة اخرى. المتفجرات العربية العربية تعمل كعدها على تفتيت أي جهد عربي مشترك او أي مسعى لعمل عربي موحد وتضامن عربي فعال واتفاق ايجابي بين ابناء الامة الواحدة وتعزيز وتطوير بنية النظام العربي الرسمي وتفعيل الشعبي معه عبر اطرارات الجامعة ومؤسساتها او بالتوافق معها، وكأنها حالة معتادة يتقعها اي امين عام للجامعة ويحسب الحساب ويخطط لما يتطلب منه ازاعتها وما يتوجب القيام به لتسويتها ووضع البرامج التي تساعد على ايجاد سبل حل ما يترتب عليها واليها. ورغم ذلك فإن هذه الصورة الحالية بهذا الاطار العام هي وردية لو تمكن السيد عمرو موسى من العمل على تجاوز مخاطرها المباشرة، وعقد القمة العربية بنجاح وحقق الحد الادنى من الاهداف المرسومة لها، ولكن قضية الصراع المركزية وحملة الادارة الصهيونية امريكية لتصفيتها او اورفع الرميات البيضاء امامها ثانية وكذلك استقبال صواريخ بوس الموجهة قبل عقدها وما ستحمله رسائله وفوفده التي تبحث في ترتيباتها الموضوعة على مائدة اتخاذ القرار والتي ترشح منها قصف العراق والصومال وسوريا ولبنان واليمن والسودان احد الان ثالثاً، فمن الذي سيحضر القمة وماذا سيبقى اذن ومن سينجو بعدها؟ وهل خطط وبرمجم كل هذا في دفاتر القمة وكوايسها؟، والخلاصة ان المدف الرئيس للصواريخ والرسائل العلنية هو العمل للاستسلام العربي بالكامل دون اية شروط او احتجاجات او صرخات غضب او توجع.. فهل سيقبل الامر بعوافته ويهدر تماماً مرت النكبة والنكسة وتواءعهما، وبماذا سيرد مؤتمر القمة القادم، والذي يهيئ له الان السيد الامين العام عمرو موسى ويؤمن المشاركة الفعالة لمثل النظام العربي الرسمي اليه؟، ان هذه القمة التي سيكون السيد عمرو موسى امينها العام لاول مرة بعد توليه منصبه الجديد في قيادة جامعة الدول العربية ستكون اختباراً له وللنظام العربي برمتها والدورس التي خرج بها مؤتمر قمة مجلس التعاون الخليجي شاصحة امامها، من جهة والمخاطر الحقيقة التي اشرأبت رؤوسها من جبال تورا بورا وعواصم القصف الغربي الصليبي، ناطقة بما يكفي، من جهة ثانية، فهل سيكون مؤتمر القمة العربية قادرًا على المواجهة واعلان رفض الاذعان والاستسلام والدخول الى التاريخ من بوابة الواسعة بغيرات عربية شجاعة ومسئولة وواضحة العنوان والهدف؟.. نقول قولنا ومن يعيش بر!!.

السعودية، قضية الاسرى، الشماعة المركزية الظاهرة من جبل الجيد المتراكم في العلاقات بين الكويت والعراق وجيرانهما، إلا أن هذه الحالة بالذات بدت وكأنها لم يمكن من تجاوز عقدتها المستعصية عند بعض اطرافها، والتي مازالت تعتلل داخل الجزء المغمور من الجبل المذكور، والتي قد تتشكل خطاً على نجاح الامين العام في الافتراض من شرار متفجراتها التائهة وغير المحسوبة التوقعات والنتائج العلمية، استناداً من مقاولات الصحف وتصريحات بعض المسؤولين غير المسؤولين لما تلحظه تصرفاتهم من اضرار في تهيئة الاجواء العربية للقمة وفي طبيعة قراراتها المطلوبة، او من استقبال الدفعات الاولى من الطائرات والدبابات وعربات الجنود المرسلة باوامر امريكية بريطانية واطلسيّة غربية، وتوسيع قواعده استقبالها وتوطينها وتوفير خدماتها المعروفة.

ولكن المتفجر الاخر الذي يواجه الامين العام للجامعة العربية ويمتحنه يمكن في قدرته على اطلاق سراح الرئيس الفلسطيني وحضوره للقمة، وهو معتقل باسم صهيوني غريب، وبصمت عربي مريب، وبتواطئه غربي عجيب.. وحاله الرئيس الفلسطيني حالة لا سابقة لها، ووضع جديد على القمة العربية والامين العام من جهة وعلى هذا التوافق الضمني المستتر لتحويلها الى صورة كاريكاتيرية لوضع الحاكم العربي والنظام السياسي القائم عربياً ودولياً ايضاً من جهة اخرى. ماذا سيفعل السيد الامين العام بهذه الحاله؟ ولديه قضايا خطيرة واكثر خطورة، تزيد منه حزماً وشدة ومؤقاً واضحاً، لا تؤثر فيه الدبلوماسية ولا تؤخره الضغوطات ولا تعيقه المحيطات ولا تهدى الارتهانات. ومعلوم ان القضية الفلسطينية المحور الرئيس للقمة، كيف س تعالج بغياب ممثلي الشرعي المحتجز بقرار جزار الشعب الفلسطيني وداعميه الغربيين، وما يعيش الشعب الفلسطيني من محنة حقيقة صارخة، من تضخم اطارات الاحتلال والقمع والقتل والاضطهاد والتدمير والسعى لتطهير الارادة الشعبية عبر الاستهتار بالشرعية والسلطنة والمؤسسات وحقوق الشعب والقوانين الدولية وكل ما يتم بادعاءات الغرب في الحملة التي يسمونها ضد الارهاب، وماذا يمكن ان يقوم به السيد موسى وكيف تتم هذه المسألة وليس مفتاحها بيده او من صلاحيات الجامعة او من امكاناته المعلومة؟، وقد تجاوز عدد الشهداء الفلسطينيين الالف، والجرحى والمعوقين عشرات الالاف والاشجار والبيوت المفلترة بلالاف ايضاً، كما تزايدت اعداد المتضررين من الاطفال والآيتام والنساء والمعاطلين عن العمل بسبب الحصارات وغلق المدن وقصص المطارات والموانئ والطرق وغيرها.. كل هذا سيعد من وضع القضية في ينشط السيد عمرو موسى الامين العام لجامعة الدول العربية هذه الايام للإعداد مؤتمر القمة العربية الدوري، يقر عقده في بيروت نهاية شهر اذار / مارس القادم، بديل دبلوماسيته الناجحة لحد الان تمكن من التخلص من العديد من الالغام العربية والتفجرات الخلاية التائهة التي تحمل كعادتها في عرقلة العمل العربي المشترك أكثر مما تساعد على دفعه ولو خطوة نحو الامام او عزز صموده وتوقفه على قدميه فترة امام العاصف كثيرة الحية به.

وكان السيد موسى قد طالب «جميع العرب» كما جاء في دعوة القمة السابقة، بالسمو فوق الخلافات السعي لتحقيق المصالحة العربية والامتناع عن كل ما ن شأنه النيل من التضامن العربي أو تهديد الامن العربي وما يمسي الامن القومي لاي دولة من الدول العربية. ودعا الامين العام لجامعة الدول العربية الامة العربية الى تجاوز محتتها.. معبراً عن امله في أن يجد تأييد لعزمه اقامة تضامن عربي خال من التوتر الصدام من خلال اعادة ترتيب النظام العربي». وعله ي جولة الكوكبة قد دفع بها الامر خطوة او خطوات نحو لم الشمل واعادة ترتيب البيت العربي قبل ان تهدى مرة اخرى، والله وحده يعرف الى ماذا ستؤول هذه الامور والصير العاري المشتركة اذا تكررت المهزلة تحولت الى مأساة حقيقة هذه المرة ايضاً، على هذا الصعيد في العلاقات الداخلية للبيت العربي.. ويبدو ان حساس بهذه القضايا دفع الامين العام ومن التقى بهم من المسؤولين العرب والقيادات العربية الممثلة نظام العربي الرسمي حالياً الى التنبيه والتخطوط من خاطر جدية قامة ومن تغيرات درامية متوقعة قد تكون موجعة لهذا النظام أساساً ولا يقدر مداها او سباباتها على ما كان سابقاً مما يمكن ضبطه التفاهمات الدولية والتعديلات الدبلوماسية، كما كان ذكر في الحرب السابقة مع الكيان الصهيوني او في فترة الحرب الباردة مثلاً او ما يمكن حلها ببوس اللهي تقبيل الوجبات.

و رغم تمكنه من فك فتيل بعض المتفجرات العربية تائهة مثل الدعوة الليبية لنقل مكان القمة والبيانات التي صدرت ضدقيادة الليبية في بيروت، او علاقات بين القطران الغاربية او الخليجية او المشرقية تجاوز عقدة زيارة بغداد، التي كان سابقاً يحملها تنبية على عنقه حتى انتهاء خدماته، ونجاح النتائج التي حصل عليها منها، ومحاولة ايجاد مخارج افضل مما سلط عليه بالحالة العراقية الكويتية، او العراقية

كاظم الموسوي*

فمهة عمرو موسى: لاعلان الاستسلام ام المواجهة؟ متفجرات عربية تأهله قبلى صواريخ بوش الموجهة

كاظم الموسوي*

السعودية، وقضية الاسرى، الشمامعة المركزية الظاهرة من جبل الجليد المتراكم في العلاقات بين الكويت وال العراق وجيشهما، إلا أن هذه الحالة بالذات بدت وكأنها لم يتمكن من تجاوز عقدها المستعصية عند بعض اطرافها، والتي مازالت تعتل داخل الجزء المغمور من الجبل المذكور، والتي قد تشكل خطرا على نجاح الامين العام في الافلات من شرار متغيراتها التائهة وغير المحسوبة التوقعات والنتائج العملية. استنادا من مقالات الصحف وتصريحات بعض المسؤولين غير المسؤولين لما تلحظه تصرفاتهم من اضرار في تهيئة الاجواء العربية للقمة وفى طبيعة قراراتها المطلوبة، أو من استقبال الدفعات الاولى من الطائرات والدبابات وعربات الجنود المرسلة باوامر امريركية - بريطانية واطلسية غربية، وتوسيع قواعد استقبالها وتوطينها وتوفير خدماتها المعروفة.

ولكن المتغير الاخر الذي يواجه الامين العام للجامعة العربية ويتحمه يمكن في قدرته على اطلاق سراح الرئيس الفلسطيني وحضوره للقمة، وهو معتقل باسم صهيوني غريب، وبصمت عربي مريب، وبتواطئه غربي عجيب. وحالة الرئيس الفلسطيني حالة لا سابقة لها، ووضع جديد على القمة العربية والامين العام من جهة وعلى هذا التوافق الخمني المستتر لتحويلها الى صورة كاريكاتيرية لوضع الحاكم العربي والنظام السياسي القائم عربيا ودوليا ايضا من جهة اخرى. ماذا سيفعل السيد الامين العام بهذه الحاله؟ ولديه قضايا خطيرة واكثر خطورة، تريد منه حزما وشدة و موقفا واضحا، لا تؤثر فيه الدبلوماسية ولا تؤخره الضغوطات ولا تعيقه المحبطات ولا تقدره الارهانات. ومعلوم ان القضية الفلسطينية المchor الرئيس للقمة، فكيف ستتعالج بغياب ممثلها الشرعي المحتجز بقرار جزار الشعب الفلسطيني وداعميه الغربيين، وما يعيشه الشعب الفلسطيني من محنة حقيقية صارخة، من تضخم اطارات الاحتلال والقمع والقتل والاضطهاد والتدمير والسعى لتطهير الارادة الشعبية عبر الاستهتار بالشرعية والسلطنة والمؤسسات وحقوق الشعب والقوانين الدولية وكل ما يمث بادعاءات الغرب في الحملة التي يسمونها ضد الارهاب، وماذا يمكن ان يقوم به السيد موسى وكيف تتم هذه المسألة وليس مفاتيحها بيده او من صلاحيات الجامعة او من امكاناتها المعلومة؟، وقد تجاوز عدد الشهداء الفلسطينيين الالف، والجرحى والمعوقين عشرات الالاف والاشجار والبيوت المقلعة بالالاف ايضا، كما تزايدت اعداد المتضررين من الاطفال والآيتام والنساء والمعاطلين عن العمل بسبب الحصارات وغلق الدين وقفص المطارات والموانئ والطرق وغيرها. كل هذا سيعد من وضع القضية في

بنشط السيد عمرو موسى الامين العام لجامعة الدول العربية هذه الايام للإعداد مؤتمر القمة العربية الدوري القرر عقد في بيروت نهاية شهر اذار / مارس القادم، ببرلمانه الناجحة لحد الانتمكن من التخلص من العديد من الالعاظ العربيه والمتفجرات الخلاية التائهة التي تعمل كعادتها في عرقلة العمل العربي المشترك أكثر مما تساعد على دفعه ولو خطوة نحو الامام او عزز صموده وتوقفه على قدميه فترة امام العاصفه الكثيرة الحية به.

وكان السيد موسى قد طالب «جميع العرب كما جاء في دعوة القمة السابقة، بالسمو فوق الخلافات السعي لتحقيق المصالحة العربية والامتناع عن كل ما ن شأنه النيل من التضامن العربي أو تهديد الامن العربي وما يمسي الامن القومي لاي دولة من الدول العربية. ودعا الامين العام لجامعة الدول العربية الامة العربية الى تجاوز محتتها.. معربا عن امله في ان يجد تأييد لعزمه اقامه تضامن عربي خال من التوتر والصدام من خلال اعادة ترتيب النظام العربي». ولعله ي جولاته الكوكبية قد دفع بها الامر خطوة او خطوات نحو لم الشمل واعادة ترتيب البيت العربي قبل ان تهدم مرة اخرى، والله وحده يعرف الى ماذا استطاعه يه الامور والمصير العربي المشترك اذا تكررت المهزلة تحولت الى مأساة حقيقة هذه المرة ايضا، على هذا صعيد في العلاقات الداخلية للبيت العربي. ويبدو ان حساسته بهذه القضايا دفع الامين العام ومن التقى بهم من المسؤولين العرب والقيادات العربية المثلثة لتنظيم العربي الرسمي حاليا الى التنبه والتخطوط من خاطر جدية قادمه ومن تغيرات درامية ميكية متوقعة قد تكون موجعة لهذا النظام أساسا ولا يقدر مداها او سباقاتها على ما كان سابقا مما يمكن ضبطه التفاهمات الدولية والتعديلات الدبلوماسية، كما كان ذكر في الحروب السابقة مع الكيان الصهيوني او في فترة الحرب الباردة متلاؤ ما يمكن حلها ببوس اللحي تقبيل الوجبات.

و رغم تمكنه من فك فتيل بعض المتفجرات العربية تناهية مثل الدعوة الليبية لنقل مكان القمة والبيانات التي صدرت خص القيادة الليبية في بيروت، او علاقات بين الاقطاء المغاربية او الخليجية او المشرقية تجاوز عقد زيارة بغداد، التي كان سابقا يحملها تنتيمة على عنقه حتى انتهاء خدماته، ونجاح التناقص التي حصل عليها منها، ومحاوته ايجاد مخارج افضل مما سلط على بالحالة العراقية الكويتية، او العرقية

* كاتب من العراق يقيم في لندن

